

في تعريف

انساب آل بيت النبي المختار

للعلامة المحقق والنسابة المدقق ابن عبد الله احمد بن محمد التلمساني المقري تغمده الله برحمته الطغوني

(طبع على نفقة الشريف المفضال الحاتمي الدائم الصيت . سلالة آل البيت)

رب المزايا السنية . والاعمال البرية . أبي علي

مولاي الحسن البوعبيشي

بمراكش الحمراء أدام الله بهجته وحرس مهجته

الطبعة الاولى

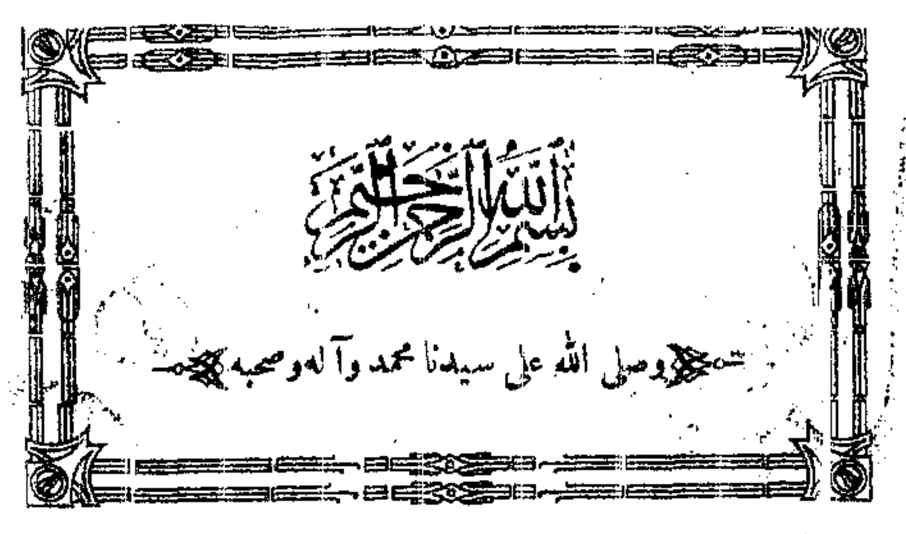
١٣٤٩

بفاس

المطبعة الجديدة - ومكتبها



الشريف مولاي الحسن البوعيشي



الحمد لله المنفرد بوجوب الوحدانية في الذات والصفات والافعال * الذي تنزه عن لشريك والشبيه والنظير والمثال * سبحانه لا الآه الا هو الكبير المتعال * وحده لا شريك له لم يكن الآه غيره ولا معبود سواه ونشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله بشيراً لاهل الطاعة بالجنة والجلال * ونذيراً لاهل المعصية بالنار والحرام «١»
بالنبوة والرسالة الصفية المنتخب من أطهر سادات العجم والعرب من صفوة آل عدنان * صلى الله عليه وعلى آله صلاة وسلاماً دائمين بدوام الملك الديان * ورضى الله عن عترته الابرار. من المهاجرين والانصار. وأصحابه الاطهار. الذين عمت بركاتهم جميع الاقطار. والتابعين وتابع التابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين * وبعد فقد من الله علي بجمع هذا التاليف المسمى ﴿ بزهرة الاخبار في تعريف نسب آل بيت النبي المختار ﴾ صلى الله عليه وسلم وأصهاره وأزواجه وذرياته ومعجزاته ونصره وغزواته. العبد الفقير الى ربه ﴿ احمد بن محمد بن عبد الله

---
(١) : ض بالاصل

إلتلمسانى المقرى القريشى الكلبي ﴾ هداه الله وأرشده . ووفقه وسدده . فاقول وبالله استعين

﴿ ذكر أول المخلوقات ﴾

روى عن ابن عباس رضى الله عنه لما أراد الجليل جل جلاله وتقدست صفاته واسماؤه ان يخلق سيدنا ومولانا محمداً صلى الله عليه وسلم قبض قبضة من نوره فقال لها كونى محمداً فكانت وهو اول مخلوق خلقه الله قبل العرش والكرسى بستة آلاف سنة فامر جبريل عليه السلام ان يأتيه بطينة من موضع قبره فعجنها بماء التسنيم وغمسها فى ماء الكوثر حتى صارت كالدرة البيضاء لها نور وشعاع عظيم ثم امر الله تعالى الملائكة ان يطوفوا بها السماوات السبع وحضرة القدس وخلق منها آدم عليه السلام فلما خلقه الله تعالى وضع نور سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فى ظهره فسمع نشيشا فى ظهره كنشيش الطائر قال آدم عليه السلام يارب ما هذا النشيش الذى فى ظهرى كنشيش الطائر قال له الجليل جل جلاله وتقدست اسماؤه هذا تسبيح خاتم الانبياء وامام المرسلين وسيد الاولين والآخرين ورسول رب العالمين وشفيع المذنبين الامين عليه السلام خير خلق الله اجمعين . يا آدم عليك السلام لاجله نفخت فيك من روحى وعلمتك اسماء ملائكتى وأمرتهم بالسجود اليك بالذلة والاستصغار الا ابليس لعنه الله الى يوم الدين قال كيف اسجد لمن خلقت من طين وأنا مخلوق من نار والملائكة مخلوقون من النور فنظر آدم عليه السلام الملائكة خلفه فقال يارب ما للملائكة خلفى قال له الله تعالى ينظرون تسبيح نور

خاتم الانبياء وامام المرسلين طلع نوره فى ظهرك قال يارب اجعله امامى
فجعله فى جبهته فقال يارب اجعله بمكان حتى انظره بعينى فجعل النور فى
السبابة للاشارة لكلمة الشهادة قول لا اله إلّاالله محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يارب هل بقى شيء من هذه الانوار قال له جل جلاله
وتقدست اسماؤه بقى اربعة من الانوار فى السبابة نور سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم وفى الابهام نور سيدنا علي بن ابى طالب رضى الله عنه وفى
الوسطى نور سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله عنه وفى البنصر نور سيدنا
عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفى الخنصر نور سيدنا عثمان بن عفان رضى
الله عنه ما دام فى الجنة فلما أصابته الخطيئة فهبط من الجنة وصار فى الدنيا
زالت الانوار من اصابعه ورجعت الى ظهره فكان النور ينتقل فى
لاصلاب ولما هبط آدم عليه السلام من الجنة سالت دموعه ستة أيام
فأوحى الله اليه فى اليوم السابع قال له يا آدم اصطنعتك لنفسى وحللت لك
دارى وخصصتك بجوارى وخلقتك بيدى ونفخت فيك من روحى
وأمرت الملائكة لك بالسجود وعلمتك اسماء الملائكة وأسكنتك فى
كرامة الجنة وعصيت امرى ونقضت عهدى فوعزتى وجلالى لو شئت
لملأت الارض بمثلك فبكى آدم ثلاثمائة عام من خطيئته على جبل من
جبال الهند فبينما هو كذلك اذ بعث الله نسراً اشتد به العطش فشرب
من دموع آدم عليه السلام فأنطق الله لسان النسر بقدرته فقال له يا آدم
عليك السلام انى كنت فى هذه الارض قبلك بالف سنة ولا شممت رائحة
أطيب من هذا الماء فقال له آدم هذه دموع من عصى مولاه لما أكلت

من الشجرة خرجت فراراً من الجنة واستحييت من الله تعالى فضلت وانى قد عجلت بالعقوبة وكنت أقول العفو ياالله ياالاهى ومولاى فاوحى الله الى جبريل وميكائيل أخرجوا ءادم من جوارى فانه لا يجاورنى من عصانى قال فسأله جبريل عليه السلام من تاج الملك وحلة الكرامة وحل ميكائيل عليه السلام الاكليل عن جبينه فصار لا يستتر بشيء من ورق الجنة الا سقط عنه قال آدم اللهم ياإلاهى ومولاى انت الذى خلقتنى بيدك وأكرمتنى ونفخت فى من روحك وعدتنى أن تستخرج من صلبى الانبياء شئت وادريس ونوح وابراهيم واسماعيل الذبيح وحبيبك سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم فلما وصل اسم سيدنا ومولانا محمد عليه السلام قال الجليل جل جلاله ياحملة عرشى وياجبريل ويامكائيل ارفقوا بعبدى قد توسل باكرم عبادى يا آدم اهبط الى الارض واسكن فيها وكل مما فيها قد نزل آدم عليه السلام بواد اخضر منير بأرض بلاد الهند يقال له سرنديب ثم بعث الله له حواء عليها السلام

ذكر انتقال النور الذى كان فى صلب آدم عليه السلام الى النبى صلى الله عليه وسلم

من آدم الى شئت ومن شئت الى يونس ومن يونس الى قينان ومن قينان الى مهلائل ومن مهلائل الى بارك ومن بارك الى ادريس ومن ادريس عليه السلام الى لامك ومن لامك الى نوح عليه السلام واسمه عبدالغفور وانما سمى نوحا لنوحه على قومه حيث اخذوا بالطوفان ومكث فى قومه الف سنة الا خمسين عاما ولم يومن به قومه فدعا عليهم فبعث الله اليه أن يصنع سفينة يركب عليها

وأغرق قومه بالطوفان وركب في السفينة ولم ينج من اولاده الاثلاثة وما بقى اهلكه الطوفان وهم يافث وحام وسام وهذا الاخير هو ابو البشر الصغير فمن نسل يافث بن نوح عليه السلام قوم ياجوج وماجوج والاتراك (١) بالشام وخروجهم في آخر الزمان بخراسان روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنهم قبائل كثيرة لا يموت احد منهم حتى يولد من صلبه الف رجل وفي كل قبيلة منهم اربعمائة آلاف شخص وفيهم اصناف كثيرة وأرهاط مختلفة فمنهم صنف طوله مائة وعشرون ذراعا وصنف يقال له الاذن يفترش اذنا ويلتحف بالاخرى هذا ما روى عن الامام عبد الله بن سلام رضى الله عنه وهذه الفروع تصل الى جدهم ياجوج وماجوج اولاد تياريش بن نياريش بن جحش بن هيلوش بن توامش بن تارش بن يافث بن نوح عليه السلام والاتراك صنف من قبائل ياجوج وماجوج قال ذو القرنين حين أشرف على ارض ياجوج وماجوج وقد ملك الارض برا وبحرا شرقا وغربا وبنا على ياجوج وماجوج وقال اتركوا اولاد مدمخان لعلهم ينفعون في آخر الزمان في الجهاد في سبيل رب العالمين وجدهم خان بن مردخان ابن شاطوف بن طياوش بن توامش بن تارش بن يافث بن نوح عليه السلام ومن ذرية حام بن نوح عليه السلام يجتمع عنده السودان والبرابر والقبط مساكنهم من طرف المغرب من مجمع البحرين الى البحر المحيط كلها سودان جدهم برنوة بن جرماش بن اتب بن حام بن نوح عليه السلام والاخوان الحبش والاكراد والبرابر بلادهم الشام وهم سبع قبائل في الشعب والقبائل سبعين الف نفر اولاد جالوت بن مادبخ بن كنعان بن

(١) بياض بالاصل

سام بن جالوت بن هريال بن جرماش بن قاش بن حام بن نوح عليه السلام وهذه الشعوب وهي بني هريال بني ماريخ بني جنا بني تضريت بني ضريس بني وربي بني سجفوا بني يازيغ بني جالوت ومن هذه تفرع نسل شعوب قبائل البرابر بالشام وكانوا في زمن سيدنا داوود عليه السلام وقتل اميرهم جالوت وأعطاه الله الملك والحكمة وانكسرت عساكرهم من بلاد الشام وانهزمت من المشرق الى المغرب الاقصى من افريقية الى سوس الاقصى وهم جذام الله في أرضه

ذكر أهل مصر

القبط بأرض مصر قبط بن كنعان بن سام بن جالوت بن هريال بن جرماش ابن قابش بن حام بن نوح عليه السلام وهي قبائل كثيرة وأصناف بأرض مصر

ذكر قبائل الهند والسند

قبائل عاد بن شداد صاحب القصر المشيد تزوج اثنى عشر الف جارية بكرا وأعطاه الله تعالى مع كل جارية سبع بطون فكثرت وتمردت في الارض وقالوا من اشد منا قوة وهي قبائل ارم ذات العماد وكانوا أهل عمود وارم أقرب الناس اليه وافترقت على مائة ألف قبيلة وفي كل قبيلة ألف سبط وفي كل سبط مائة ألف فخذ وفي كل فخذ مائة الف بطن وفي كل بطن مائة الف رجل وكانوا في زمن سيدنا هود عليه السلام بن شداد بن عاد بن ارام ابن عريص ابن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام

ذكر قبائل العمالقة

أهل الحكمة المطلسمة والهندسة وهم سكان الهند بعد انقراض ملك بني

عاد وهم سبعون ملكا وهذه الاصول اولاد عملاق بن عتاق بن عويص بن عملاق بن عملقة بن لوذة بن سام بن نوح عليه السلام

ذكر ملوك بحر النيل

وهم اهل مصر اليونانيون وهم سبعون فرقة فى مصر من العجم اولاد القبط بن كنعان وأورثوا الملك الذى أتى من الهند الملك العزيز بن الوليد ابن عملاق بن عملقة بن علقمة بن لواذة بن سام بن نوح عليه السلام

ذكر قبائل العرب من اليمن

من العرب الاحرار الحميرية وهى سبعون ألف قبيلة تشعبت من اثنى عشر سبطا اولاد الملك قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام ابن نوح عليه السلام وهم العرب الاحرار الذين مسكنهم اليمن وهى أصل العرب كلها دون قريش ومنهم تعريف سيدنا اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وامه هاجر مملوكة جدهم بن شمس بن وائل بن حمير بن سبا بن يشخب ابن يعرب بن قحطان ومن حمير تفرعت نسب العرب فى اليمن فمنها مائة وسبعون قبيلة ابن حسان بن ممكائل بن يمفر ابن سكساك بن واتل بن حمير ومنها ابن كركر ستمائة قبيلة ابن كركر بن عاد بن مطاط بن سكساك ابن وائل بن حمير اليمانى ومنها قبائل بن همدان مائة وعشرون قبيلة همدان بن ذى مياح بن شداد بن عاد بن مطاط بن سكساك بن واتل بن حمير اليمانى ومنها قبائل الهميسع ثلاثمائة قبيلة ومالكهم عمر بن الحارث ابن مضاض بن الهميسع بن عبد المسيح بن هثيلة بن عبد مضر بن حشرم بن عبد نائل بن جرهم بن عبد شمس بن واتل بن حمير اليمانى ومنها قبائل

صنهاجة وهى سبعمائة قبيلة منها سبعون فى المغرب الاقصى وهى التى
هبطت مع البرابر من الشام الى شعوب المغرب صنهاج ابن نعمان بن
ختان بن ورداح ومنها بنى يصبح سبعون قبيلة وملكهم تبع وهو الذى
بنى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من عادته انه مهما مر على
بلدة بجيشه يخرج له كبيرها ويهدى له ويصحب معه علماءها ويرتحل
عنها فلما وصل مكة أعزها الله لم يخرج اليه أحد منها فحلف ليهد منها
فلما جن الليل رءا مارءا واصبح الدود فى وجهه باذن الله تعالى فشاور
الاطباء فعجزوا فاتاه شيخ كبير السن فقال له ياملك فاجابه فقال هذا
ادرك فيك العام قال لا بل أصبح بى من تلك الليلة قال له ارجع الى
الله واستغفر من الذنوب التى فعلت والسبب الذى لاجله اصبت قال
الملك نعم ياطبيب حلفت يمينا على تلك العمدة ان نهدمها فقال له لاتقدر
على ذلك وهذا صنع الرحمان ثم استغفر الله تعالى فلما جن الليل أصبح
معافا بقدرة الله ثم اهدى لها واكرمها وارتحل عنها ونزل على العرب
اولاد سيدنا اسماعيل الذبيح عليه السلام فاهدوا له واكرموه فارتحل
ونزل المدينة فقدم عالمها وهو يترب على العلماء المصاحبين للملك تبع فقال
لهم لو عرفتم ما يكون فى تلك البطحاء ما انتقلتم عنها باجمعكم قالوا له
افدنا يرحمك الله يافقيه قال هذه البلدة يبعث فيها نبى الله تعالى سيدنا محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلى الله عليه وسلم فقالوا وكيف العمل
يرحمك الله فقال اكتبوا كتابا للملك يتضمن الجلوس هنا ابد الابدين ثم
كتبوا على عهد الله وميثاقه وارسلوه الى الملك فاحضرهم وقال اخبرونى

عن جلوسكم ومفارقتكم الملك فقالوا ياسيدنا يرحمك الله وينصر أمرك ويمدك هذا المكان يبعث فيه نبي اسمه سيدنا محمد الامين عند سائر العرب من قريش الاحرار ثم دخل بيته وكتب قرطاساً ودفعه ليثرب فيه انه آمن به وصدق وصار على ملته وامر ببناء اربعمائة دار واسكنها اولئك العلماء وكانوا اربعمائة عالم وصنع صوانا من الذهب وجعل فيه ذلك القرطاس وأمر به لعالم يثرب وبه سميت المدينة يثرب فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم دفع احفاد يثرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم القرطاس الذي ورثوه عن الاباء والاجداد خلفاً بعد سلف وذريتهم هم الانصار والملك تبع بن سيد بن دوحش بن تبع بن وردام بن واثل بن حمير اليماني ومنها نبائل بن بلقيس بن الهدهد بن شرحبيل بن عامر بن همدان بن اهمال بن ذي سياح بن شداد بن عاد بن مطاط بن سكساك ابن واثل بن حمير اليماني * وهذه العرب من اليمن تفرعت في عدوة الاندلس وفي المغرب الاوسط وفي المغرب الادنى وفي المغرب الاقصى كلها

فصل في انتقال النور من سيدنا نوح عليه السلام

ومن سام الى ارفخشد ومن ارفخشد الى شالخ الى عابر ومن عابر الى بالغ ومن بالغ الى ارغوا ومن ارغوا الى ساروخ الى ناخور ومن ناخور الى سيدنا ابراهيم عليه السلام وعقب الخليل عليه السلام رجلين اسماعيل الذبيح وسيدنا اسحاق عليهما السلام فكان لاسحاق ولدان توءمان الذي نطق في البطن وهو سيدنا يعقوب عليه السلام بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام

والثانى عيصوا بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام وكان الناطق
فى البطن جد بنى اسرايل وعيصوا جد الروميين

ذكر أصل بنى اسراءيل

وهو اثنى عشر سبطا ابن شمعون وابن يسخر وابن يامن وابن زلزال وابن
بلدون وابن داوود وابن انصال وابن هود وابن اسباط وابن اسراءيل
وابن شنث وسيدنا يوسف ولاولاد سيدنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
الخليل عليهما السلام ابن ناخور بن ساروغ بن اغوا بن بالغ بن عابد بن
شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام ولم تكن يهود الى زمن
سيدنا موسى بن عمران عليهما السلام وسيدنا هارون بن عمران وملوكهم
فرعون وقارون وهامان

ذكر الروم

وهم سبع شعوب تفرقت الملك روم ابن دوم بن وريش بن ونيش بن
الموص بن اليفرين بن عيصوا ابن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام ولم
تكن نصارى الى زمن عيسى بن مريم عليهما السلام قال تعالى ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلماً

ذكر قبائل الاسكندرية

ومالكهم ذو القرنين الذى أشرف على الارض براً وبحراً وبنا السد على ياجوج
وماجوج وأخرج الاتراك من اسدم وقومه وهو الذى أمر ابنه أن يبنى
بناء الاسكندرية حين خرج من مصر واسمه ريافيل بن قباش بن قالوش بن
مقاصم بن نجاوى بن بداوى ابن زواوى بن زدايل بن حيان بن دوم بن

مقدوم بن اسماعيل بن كُريان بن عيص بن سيدنا اسحاق بن سيدنا ابراهيم الخليل عليهما السلام وهي سبعمائة واربعون قبيلة ذوو العدد والمدة والقوى والمنعة واخرجت من تلك الحدود وتفرعت في البلدان

فصل في انتقال النور من سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

الى سيدنا اسماعيل الذبيح عليه السلام ومن اسماعيل الى نبت ومن نبت الى ابن قيدار ومن ابن قيدار الى ابن هيلال ومن ابن هيلال الى سلمان الى الهيسع ومن الهيسع الى اد ومن اد الى ادد ومن ادد الى عدنان والعرب كلها راجعة الى اصلين احدهما من ذرية قحطان بن هود بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليهما السلام وهم احرار العرب باليمن والاخرى من ذرية عدنان وهم قريش وغيرهم العرب وانما قريش من ذرية النضر بن كنانة ومن كان من ذريته قرشي ومن لم يكن من ذريته فليس بقرشي دون غيرهم وهم عرب أولاد بن قيس غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وتعربت في المغرب الاقصى من ساحل البحر المصامدة باغمات ووريكة بن ايمان بن مصمود بن برابر بن قيس غيلان وفي المغرب الاقصى من تادلا بواد ام الربيع ابن جابر بن عامر بن موسى بن عون الله بن يحي بن هطفور بن مطاط بن هودج بن قيس غيلان وهي مائة وسبعون قبيلة كلها قيسين هبطت الى المغرب الاقصى ونذكر بعد ذلك ان شاء الله وقبائل اولادوا رزائغ بن صطفور بن

مطماط بن هودج بن قيس غيلان ومن تقيس كله عربى دون قريش وانهم يزعمون انهم من قريش وقريش هى قبيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدهم النضر بن كنانة وفيهم خلاف قيل الى عدنان وقيل الى الياس وسميت عرب قريش قريشا من تقرش اذا كسب بجمل له هنا لانهم كانوا يكسبون معاشهم من التجارة حيث كانوا بواد غير ذى زرع وقيل من تقرش فى الجدود لتجمعهم كلهم فى قريش وقيل سميت قريشاً لاجل رجل كان اسمه قريش بن مجلد بن غالب بن فهر بن مالك كان صاحب غيرهم يقولون قدمت غير قريش وخرجت عين قريش روى عن ابن عباس رضى لله عنهما أنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قريش قال هى اسم دابة فى البحر لاتدع دابة الا اكلتها ودواب البحر كلها تخاف منها ولاجل ذلك سميت قريشا لان سائر العرب كلها تخاف منها وهى مائة قبيلة كلها قريش وهم متفرقون فى البلدان وهذا النسب من عدنان الى عبد المطلب مخصوص عند الائمة رضى الله عنهم وتجتمع قبائل قريش فى الجدود من عبد المطلب الى النضر بن كنانة وقيل الى عدنان لقوله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيراً وقوله عليه السلام لاترفعونى فوق عدنان وهذا نسبه صلى الله عليه وسلم

ذكر مجتمع قريش مكة أعزها الله

على كبر كبرهم قصى وعقب اربعة من الذكور عبد مناف وعبد العزى وعبد الدار وعبد حرب وترك عبد مناف أربعة من الرجال هاشما وشمسا ونوفل وعبد المطلب وهاشم ترك أربعة من الرجال عبد المطلب وأبا اسد

وابا انطة وأبا صفي وعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة نزل. عشرة من الرجال عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم وأعمامه تسعة العباس وحمزة وأبو طالب وأبو لهب وهؤلاء ادركوا بعثة الاسلام ومات قبل البعثة ابو الحارث وأبو الزبير وأبو ضرار وأبو المقدم وأبو نوفل وعماته صلى الله عليه وسلم ستة اميمة وبرة وأروى وعاتكة وصفية وام حكم واسمها البيضاء

ذكر انتقال النور

من عدنان الى معد الى نزار الى مضر الى الياس الى مدركة الى خزيمة الى كنانة الى النضر الى فهر الى غالب الى لؤى الى مرة الى كلاب الى قصي الى عبد مناف الى هاشم الى عبد المطلب الى عبد الله ابي النبي صلى الله عليه وسلم الى امه آمنة بنت وهب الى النبي صلى الله عليه وسلم الى بنته فاطمة رضي الله عنها الى السيدين المهديين سيدى شباب اهل الجنة سيدنا الحسن وسيدنا الحسين ابنى بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع نوره في صلبهم وتشعبت منهم الانوار المضيئة

ذكر مولده صلى الله عليه وسلم ومنشئه ومبعثه وهجرته ووفاته

لما ظهر حمل امه به قصت رؤيا رأتها في نومها على زوجها عبد الله بن عبد المطلب فقال لها اكتمي سرك ولما بلغت تسعة اشهر من حملها به توفى ابوه السيد عبد الله ليلة الجمعة العاشر من ربيع الاول لثمان خلون من عام الفيل وظهر منه نور وارتج ايوان كسرى وخمدت نار فارس وكانت لم تخمد

منذ الف سنة وأرضعته حليمة بنت أبي ذويب بن أبي سعد ابن بكر السعدية وتوفيت امه صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين وكفله عمه أبو طالب بن عبد المطلب شقيق أبيه وخرج فى صغره الى الشام فعرفه راهب بصفة النبوءة فاشار الى عمه ان يرجع به خوفا عليه من اليهود وكان يسمى فى قريش الامين صلى الله عليه وسلم وبعثه الله تعالى وهو ابن اربعين سنة وأول من جاء سيدنا جبريل عليه السلام عندحليمة السعدية وجفف قلبه وغسله ونزل عليه جبريل مرة اخرى وهو يتعبد بغار حراء بسورة اقرأ باسم ربك الذى خلق فآمن به قوم من قريش وكفر أكثرهم واشتدت وطاتهم على المومنين وبسبب ذلك خرجت جماعة من المومنين مهاجرين لارض الملك النجاشي وهو ملك الحبشة فاكرمهم ولما مات اخبر النبي صلى عليه وسلم بموته وصلى عليه وكتبت قريش صحيفة بينهم وبين بني هاشم وبنى المطلب بان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم وحصروهم فى الشعب وعلقوها فى الكعبة فاخبر صلى الله عليه وسلم بان الارضة قد اكلت الصحيفة * واسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة أعزها الله الى بيت المقدس الى السماوات السبع وكان يعرض نفسه على العرب ويدعوهم الى الله سبحانه فاستجابت له قبائل الاوس والخزرج وهم الانصار على ان يحملوه الى بلادهم ومكانهم وينصرونه فاقام صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين وقيل ثلاث عشرة سنة ثم هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة فدخلها يوم الاثنين ثاني عشري ربيع الاول وهو اول عام من تاريخ المسلمين وهاجر اليه اصحابه واجتمعت المهاجرون والانصار وبقي

بعد الهجرة عشر سنين حتى بلغ رسالة ربه واكمل دينه ومرض اثنى عشر يوماً وتوفى يوم الاثنين ثامن ربيع الاول عام احدعشر من هجرته ودفن يوم الاربعاء وقيل يوم الثلاثاء فى بيت سيدتنا عائشة بنت سيدنا ابى بكر الصديق التميمى القرشى رضى الله عنه وهو ابن ستين سنة وقيل ثلاث وستين سنة روى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت رأيت ثلاثة أقمار سقوطا فى حجرتى فقصصت رءياى على أبى بكر فقال لى ياعائشة ليدفنن فى بيتك ثلاثة هم خير اهل الارض فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن فى بيتى قال لى أبو بكر ياعائشة هذا واحد من اقمارك وهو خير الثلاثة المدفونين فى المقام المذكور رضى الله عنهم

﴿ذكر خلقه وخلقه صلى الله عليه وسلم﴾

أحسن الناس وجها أزهر اللون مشرب بحمرة رجل الشعر أحسن الجثة اكحل الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط ربعة القد ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد أقنى الانف ادعج العينين حسن الشعر حسن العنق ضخم اليدين واسع الصدر كثيف اللحية واسعها بين كتفيه خاتم النبوة جمع أكرم الشمائل واعظم الفضائل شريف النسب حسن الصورة وافر العقل مع دقة الفهم وكثرة العبادة والزهد والصبر والشكر والفقه والعدل والحياء والمروءة والعفو والحلم والشفقة والرحمة والكرم والشجاعة والوقار والصمت والتؤدة والتواضع والاقتصاد وطيب النفس وسماحة الوجه وحسن المعاشرة وصدق اللسان والوفاء بالعهود وبذل الجهد فى رضاء

المعبود والتزام ءاداب العبودية والقيام بحق الربوبية

ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم

القرءان العظيم وانشقاق القمر ونبع الماء من بين أصابعه واشباع الجمع الكثير من الطعام اليسير غير مامرة وحن له الجذع وسجدت له الاشجار وسلم عليه الحجر ومسح على الشاة ورد العين على أبي قتادة

ذكر غزواته صلى الله عليه وسلم

عير قريش وغزوة بدر بنفسه وغزوة ودك وغزوة بني قينقاع وغزوة السويق وغزوة بني سليم وغزوة أنهار وغزوة احد وغزوة بني النظير وغزوة ذات الرقاع وغزوة دومة الجندل وغزوة بني المصطلق من خزاعة وغزوة الخندق وغزوة بني قريظة وغزوة بني لحيان وغزوة الغابة وغزوة الحديبية وغزوة خيبر ثم اعتمر عمرة القضاء ثم غزا مكة وغزوة حنين وغزوة الطايف وغزوة تبوك

ذكر أزواجه صلى الله عليه وسلم

تزوج سيدتنا خديجة بنت خويلد بن أسد بن العزى بن قصي رضي الله عنه ثيبا وهو ابن خمس وعشرين سنة ولدت معه سبع بطون أربع من البنات وثلاث من الذكور وتوفيت بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين وتزوج بعدها احد عشر سورة بنت زمعة من بني عامر القرشية وسيدتنا عائشة بنت ابي بكر الصديق التميمي القرشي تزوجها بكرا من ست سنين وبنى بها فى المدينة من تسع سنين وتزوج حفصة بنت عمر ابن الخطاب من بني عدي القرشية وتزوج زينب بنت جحش وتزوج

وزينب بنت خزيمة الهلالى القرشية وتزوج امسلمة بنت امية بن المغيرة المخزومى القرشى وتزوج أم حبيبة بنت أبى سفيان بن حرب من بنى أمية القرشى وتزوج جويرية بنت الحارث بن ابى ضرار من خزاعة من بنى المصطلق وتزوج صفية بنت حيى بن اخطب من بنى اسرائيل والحادية عشر هى مارية القبطية وهى أم ابراهيم

ذكر أولاده صلى الله عليه وسلم

وهم ثمانية أربع رجال وأربع بنات فمن السيدة خديجة سبع ابوالقاسم وأبو الطيب وأبو الطاهر واسمه عبد الله ومن البنات أم كلثوم ورقية وزينب وفاطمة الزهراء ومن مارية القبطية السيد ابراهيم ولم يعقب احد من اولاده الذكور صلى الله عليه وسلم

ذكر بناته صلى الله عليه وسلم

فأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها أبو العاصى بن ابى الربيع سليمان القرشى فولدت منه السيدة امامة وأما ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها سيدنا عثمان بن عفان القرشى من بنى امية فتوفيت تحته ولم تعقب فتزوج اختها السيدة رقية فولدت معه السيد ابا حفص عمر الملقب بابان وعقب أربعا من الرجال داوود وسعيد وعلي وعمر وكل واحد من هؤلاء الذكور عقب فاما داوود فعقب ثلاثة ذكور عثمان واحمد ومحمد وأما سعيد فعقب ذكرين اثنين عبد الله ومحمد وأما علي فعقب ثلاثة ذكور عبد الله والحسن ونزلوا الملقب يصلوا وهذه دولة نذكرها ان شاء الله .

﴿ ذكر زواج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

تزوجها الليث ابن عم المصطفى أبو غالب سيدنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم رضى الله عنهم فولدت معه خمسة ثلاث من الذكور وهم الحسن والحسين ومحسن واثنان من الاناث وهما ام كلثوم وزينب فاما الحسن والحسين فقد عقبا كثيراً من الشرفاء واما محسن فسقط من البطن ولم يعقب ذرية واما ام كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وولدت له ذكراً اسمه زيد وانثى واسمها رقيه ومات عنها فتزوجها ابن عمها عون بن جعفر ومات عنها ثم تزوجها اخوه محمد ومات عنها ثم تزوجها اخوهما عبد الله فماتت عنده ولم تلد مع احد من الثلاثة شيئا واما زينب فتزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن ابى طالب بن عبد المطلب رضى الله عنهم فترك معها خمسة بطون اربعة من الذكور وبنتاً وهم المذكورون بلفظ الزينبيين علي ومحمد وعباس وعون الاكبر وام كلثوم واولادها منه موجودون بكثرة ولم يكن العقب من ولد زينب الا من علي وزيد ابن ام مكتوم انقرض ولده وهؤلاء هم اولاد سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه بعد وفات فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم * روى الامام بن سعد التيمى القرشى رضى الله عنه فى الطبقات لما كان نسل الشرفاء من ذرية على بن ابى طالب رضى الله عنه احدى وعشرين ولداً من الذكور ومن البنات ثمانية عشر ومن نسل العلماء السيد محمد بن الحنفية والسيد العباس بن الكلبية والسيد عمر بن التغلبية والكلام عليهم من عشرة وجوه الوجه الاول من ءال النبى صلى

الله عليه وسلم وءال بيته بالاجماع وهم المومنون المنسوبون لبنى هاشم لا بنى المطلب واخرج مسلم عن النساءى عن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال خطب صلى الله عليه وسلم فى أهل بيته ثلاثا فقال اذكركم الله فى اهل بيتى ثلاثا وهم ءال علي وءال عقيل وءال جعفر وءال العباس

﴿ ذكر الخلفاء في المشرق دون المغرب ﴾

﴿ بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

وكلهم من قريش والكل تابع للكتاب والسنة وما كان عليه صلى الله عليه وسلم فى حياته

﴿ بيعة خليفة رسول الله ابى بكر الصديق رضى الله عنه ﴾

وذلك فى عام احد عشر سنة من الهجرة ومكث فى الخلافة عامين وثلاثة اشهر وثمانية ايام وتوفى ودفن فى مقام رسول الله صلى عليه وسلم وترك من الذكور محمد وعبد الرحمان ابا الجمال رضى الله عنهما

﴿ بيعة امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ﴾

تولى الخلافة عام ثلاثة عشر من الهجرة ومكث فى الخلافة عشر سنين وستة اشهر وقتله العلج ابو لؤلؤة ودفن فى مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى اتخذ الديوان وافترض القضايا قبل بيت المال واتخذ الدرة وهو المسمى بأمير المومنين ولم يدع به شيخ قبله وهو الذى سن التراويح والتاريخ وافتتح الفتوح

﴿ بيعة أمير المومنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ﴾

كانت بيعته عام ثلاث وعشرين من الهجرة ومكث فى الخلافة اثني عشر

سنة وعشرة أشهر عدا عشرة ايام وقتلته العامة ظلماً وهو يقرأ المصحف في بيته بيثرب لتزوير عليه وفي اليوم الذى قتل فيه سيدنا عثمان بن عفان ابن العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى أيده الله تعالى فر سيدنا ومولانا ابو غالب علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصى الى الكوفة وفرت اولاده من المدينة الى الهند يعنى اولاد عثمان احدهم سيدى عاد بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عمر بن عثمان بن عفان ايده الله وفر أخوه الى الكوفة سيدى أبو القاسم بن عثمان بن داوود بن عمر بن عثمان ايده الله وفر الى القيروان بن عمه سيدى قاسم بن احمد بن محمد بن داوود بن عمر بن عثمان بن عفان ايده الله وفر الى مصر سيدى ابو جعفر محمد بن علي بن عمر بن عثمان بن عفان ايده الله وكلهم قرشيون وأمويون من ذريه سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وتفرقوا في المغرب الاقصى وفي زواو وشفشاون

بيعة مولانا أمير المومنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه

وكانت خلافته عام ستة وثلاثين من الهجرة ومكث في الخلافة اربعة اعوام وتسعة اشهر وعشرة أيام وقتله اللعين الى يوم الدين البعيد من الجنان القريب من النيران عبد الرحمان بن ملجم الجمه الله بلجام من النار عند الفجر وهو يصلى

ذكر يوم بويع الامام الحسن بن الامام علي بن أبي طالب رضى الله عنه

قتل أبوه عام اربعين من الهجرة واستوطن دمشق والكوفة والمدينة ومكة وكان قطباً زاهداً وفيه تجتمع سلسلة الصالحين لانه تاج العارفين وكان له من الاولاد ثمانية عشر . قال البزار حدثني أبو زكريا يحي بن يعلى بن منصور قال حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثني محمد بن اسماعيل بن أبي فديك قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن عبد الرحمان العامري قال حدثنا الامام سهل بن ابي مقاتل عن أبيه عن أبي هريرة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان لمولانا الحسن بن علي بن أبي طالب خمسة من الرجال معقبون في المدينة زيد المدني وسيدي حسن المثنى وعمر وطلحة والحسين المرشوم . قال الطبراني رحمه الله وعن ابن عساكر في تاريخ دمشق حدثنا ابو بكر بن محمد بن عبد الباقي قال حدثنا محمد بن جوهر قال حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله التنجير قال حدثنا محمد بن ابراهيم السامي عن الامين عبد الله المامون عن أبيه الامير ابي جعفر المنصور عن جده عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كان لسيدنا الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اثنان من الرجال كانت لهم ذرية كثيرة بالمدينة مولانا زيد الملقب بالمدني ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ومولانا حسن المثنى بن الحسن بن علي ابن أبي طالب وترك مولانا زيد المدني اثنين من الرجال سيدي محمد البطحاني ومولانا الحسن وترك مولانا حسن المثنى سبعة عبدالله وداوود وابراهيم وجعفر والحسن ومحمد وعلي قال الترمذي حدثنا ابراهيم بن سعد الجوهري حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الله عن هريق الامام بن

عبد الله بن عباس رضى الله عنهما كان لسيدى حسن المثنى ابن الحسن السبط بن الامام مولانا علي بن أبى طالب رضى الله عنه خمسة من الذكور معقبون كلهم فى المدينة دون الاناث سيدى داوود الملقب الهاشمى وسيدى ابراهيم الملقب الغمد وسيدى الحسن الملقب المثلث وسيدى جعفر ومولانا عبد الله الكامل وكان جدهم مولانا الحسن بن علي بن أبى طالب مكث فى الخلافة ستة أشهر وسلم الملك لمعاوية بن أبى سفيان القرشى الاموى وكان معاوية أحد كتاب النبى صلى الله عليه وسلم

﴿ ذكر يوم بويع مولانا الحسين بن علي بن أبى طالب رضى الله عنه ﴾

تولى عام احدى وستين من الهجرة وقتل فى وقعة الحيرة بالعراق وكان قد قام بالحجاز قتله اليزيد بن معاوية فى يوم عاشوراء مع اثنين من اولاده مولانا على الاكبر ومولانا جعفر وبعث برأسه الى الكوفة يطاف به ثم بعثه لمصر وبها دفن وفر ابنه مولانا على زين العابدين ابن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله واتى المدينة واستقر بها وعقب من الرجال ستة وفى ابا شرة من حديث الطبقة فى التعريف بآل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم السيد محمد الملقب الباقر وسيدى مولاى عبد الله الملقب الارقط ومولاى زيد الملقب الباهر ومولاى عمر الملقب الاشرف وسيدى مولاى الحسين الملقب الصغير ومن هؤلاء تشعبت شعوب وقبائل

﴿ ذكر يوم بويع الملك معاوية بن أبى سفيان بن شمس بن عبد مناف بن قصى القرشى رضى الله عنه ﴾

تولى عام احدى وأربعين سنة من الهجرة وتوفى عام ستين منها ومكث
فى الخلافة احدى وعشرين سنة

ذكر يوم بويع الامير اليزيد بن معاوية القرشى الاموى ملك الحجاز والعراق

وكانت خلافته اربع سنين وتوفى عام أربع وستين من الهجرة وكانت
وفاته باثر الامام عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن زهرة
بن قصي القرشى وكان أخوه عروة بن الزبير رضى الله عنه وقدم عليه الحجاج
بن يوسف الثقفى عام ثلاث وستين من الهجرة وحاصره ثم قتله وصلبه

ذكر يوم بويع الملك مروان بن الحكم بن امية بن شمس بن عبد مناف بن قصى

ومكث فى الملك ثلاثة عشر سنة

ذكر يوم بويع الملك الامير عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن شمس بن عبد مناف بن قصي

تولى الخلافة سنة سبع وسبعين من الهجرة وهو الذى فتح المغرب وعدوة
الاندلس ونزل افريقية وكان وزيره من العمال موسى بن نصير ومملوكه
طارق وأقام بالحرمة وأبقى بيت المال على المساكين وقطع الخوارج وفتح
الحصون والمدائن وفى ذلك الزمان كان الشريف مولانا عبد الله الكامل
بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن ابى طالب رضى الله عنه
مستقرا بالمدينة وعقب ستة من الرجال كلهم تولوا الخلافة وعقبوا الذرية
والسابع توفى من عامين وهو مولانا عيسى وفر أبوهم الى البصرة وهذه

الستة الشرفاء أولاده نفعنا الله بهم * ذكر أولاده أي الشريف مولانا عبد الله الكامل الحسني الامام المهدي محمد الملقب بالنفس الزكية والسيد مولانا أبو زكرياء يحيى الحسني والسيد مولانا أبو اسماعيل ابراهيم الحسني والسيد مولانا موسى الملقب الجوف والسيد مولانا سليمان الملقب بالعز الحسني والسيد مولاي التاج ادريس الحسني

ذكر يوم بويع الملك الوليد بن عبد الملك بن مروان بن
الحكم بن امية بن شمس بن عبد مناف بن قصي

وهو الذي منع النداء له ووصل كتابه مدينة النحاس مع الوزير سيدي عبد الصمد الحاكم ونظر العجائب من الحيات والثعابين في الصحراء وطغاة الجن وهم الحمقى في طريقه ومكث في الملك نحو عشر سنين ولم يحترم أهل البيت ولا العلماء الى أن توفى عفا الله عنا وعنه

ذكر يوم بويع الامير سليمان بن عبد الملك بن مروان
ابن الحكم بن امية بن شمس بن عبد مناف بن قصى

ومكث في الخلافة ثلاث سنين وكان عادلا محبا لاهل البيت مجانبا لاهل البدعة والشرك رفيقا بالرعية وتوفى سنة تسع وتسعين من الهجرة

ذكر يوم بويع الامام العادل عز الدين المجاهد في سبيل رب
العالمين أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحسن بن مروان بن
محمد بن مروان بن الحكم بن امية بن شمس بن عبد مناف بن قصى

وكان زاهدا يحب العلماء والعاملين من أهل الدين والصلاح وكان ذات ليلة رءا في النوم النبي صلى الله عليه وسلم وأرى له الجنة والزبانية فعدل

في الرعية وأحب اهل البيت ومن دعائه اللهم اغفرلي وارحمني إلآهي قلت
ان رحمة الله قريب من المحسنين فارحمني برحمتك ياأرحم الراحمين وتوفى
عام أحد ومائة وكان من اكابر العلماء وأهل الدين والخير والصلاح وكان
في زمنه ابن عمه الولي القطب الزاهد السيد عدي بن مسافر بن اسماعيل
ابن موسى بن مروان بن محمد بن الحكم بن مروان بن محمد بن مروان
ابن الحكم بن امية الاموي القرشي نفع الله به وكان قطب زمانه وشيخ
الاسلام

﴿ ذكر يوم بويع الملك اليزيد بن عبد الحكم بن مروان بن
الحكم بن امية بن شمس بن عبد مناف بن قصي ﴾

وهو الذي قام عليه شرفاء مكة اعزها الله اولاد الاعمين الافطس اولاد
مولانا الحسين بن الحسن بن علي الافطس بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهم الذين يذكرون بملوك
الشيعة وانكسرت عساكرهم وانهزموا وقام عليهم بنو اعمامهم الشيعة
الكوكابية الشرفاء اولاد الحسين بن الحسن الكوكبي بن احمد بن محمد
ابن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الارقط بن علي زين العابدين بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهزمهم ودخلوا مكة اعزها الله تعالى

﴿ ذكر يوم بويع الملك هشام بن عبد الملك بن مروان بن
الحكم بن ابي امية بن شمس بن عبد مناف بن قصي ﴾

ومكث في الملك عشرين سنة وقدم الكوفة وانتشرت عساكره وكانت
وقعة بينه وبين الشريف مولانا محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل

ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

﴿ ذكر يوم بويع الملك الوليد بن اليزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن امية بن شمس بن عبد مناف بن قصي ﴾

ووقعت بينه وبين الاشراف بالمدينة الاخوة شرفاء الطبطبة وشرفاء اولاد الرئيس وشرفاء عاتكة وقعة كبيرة وكان سفاكا للدماء مولعاً بالفساد وشرب الخمر والهوى والفسق وهتك الحرمة وبقي في الملك سنة لا غير وكانت بينه وبين الاشراف السيد مولاي ابي عبدالله بن اسحاق ابن ابراهيم طبطبة واخيه السيد مولاي ابي الرئيس قاسم بن ابراهيم طبطبة ابن اسماعيل بن ابراهيم القمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومولاي عاتكة بن عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم القمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب مزاحمة عظيمة

﴿ ذكر يوم بويع الامير ابراهيم بن الوليد بن اليزيد ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن امية الاموي القرشي ﴾

وهو الذي تزاحم مع الاشراف بالمدينة اولاد الشريف صاحب المدينة الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اوبعة إخوة فنهم من فر الى المغرب الاقصى ومنهم من بقى بالمدينة وهم عبد الله واسماعيل وقيس وزيد الشرفاء اولاد الحسين صاحب المدينة ثم انخلع بعد شهرين وعشرة ايام

﴿ ذكر يوم بويع الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم بن امية بن شمس بن عبد مناف بن قصي ﴾

وكان يسمى عند مروان بالحمار وكان له اصحاب من ارباب دولته وكان شجاعا فارسا بطلا صاحب ميدان وحروب وكان له الجيش من اهل الشام وعصابة العراق وهو الذي قام عليه(١)

الشيعة اولاد الشريف مولاي عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قام بالمدينة الامام المهدي محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل الحسني ثم قام بالبصرة مولاي ابراهيم ابن عبد الله الكامل الحسني ثم فر الى بلاد العجم وقام بطبرستان من مدينة جيلان موسى الجوف بن عبد الله الحسني وترك مولاي عبد الله الحسني ومولاي ابراهيم وقام بالديلم مولاي يحيى بن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ثم مات الملك مروان الحمار الاموي فى ربيع الثاني عام اثنين وثلاثين ومائة وهو الاخر وبه انقرضت دولة بني امية من المشرق دون عدوة الاندلس وعدة مدتهم في الخلافة في المشرق في الجملة تسعون سنة واحد عشر شهرا وسبعة عشر يوما والبقاء لله الدائم

ذكر خلفاء ملوك بني العباس أبو العباس بن السفاح

واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن الامام عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم

وهو اولهم قام بخراسان واستوطن مدينة بغداد والشام والعراق واليمن ومكة أعزها الله والمدينة حرسها الله وزبيخ وهرقلة والكوفة والبصرة ودمشق وملك بلاد الاسلام بالمشرق سوى مدينة مصر وافريقية وعدوة الاندلس وغيرها فكانت في دولة ملوك بني عبيد ايدهم الله

(١) بياض بالاصل

وهتك حرمات أهل البيت ساداتنا الاشراف

ذكر يوم بويع الامير أبوجعفر المنصور بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم

وقد كان اصغر من أخيه الملك السفاح وكان يبغض أهل البيت مات عام ثمانية وخمسين ومائة وفتك بالسيف في الشرفاء اولاد مولانا عبد الله الكامل الحسني وهو الذي قتل الامام المهدي محمد النفس الزكية بن عبد الله الكامل الحسني صاحب المدينة وبعث برأسه الى البصرة وترك السيد مولانا طاهر وترك مولانا ابا اسماعيل ابراهيم الشريف وهو الذي دخل الينبوع والسيد عبدالله الاشهر وترك سيدي احمد الملقب بالزفت فر الى الكوفة وبعث ابوجعفر المنصور وزيره ابا جعفر بن يحي بن خالد الشماخ الى الديلم فقتل مولانا يحيى بن عبد الله الكامل الحسني بالغدر مسموما عام خمسة وستين ومائة وبعث الامير ابوجعفر المنصور وزيره يحيى بن خالد البرمكي الشماخ لعزل الشريف مولانا ابراهيم بن عبد الله الكامل الحسني بالغدر وتوفي السيد مولانا سليمان بن عبد الله الكامل الحسني في وقعة فخ بمكة وعقب من الرجال واحدا فقط وهو السيد مولاى محمد الحسني ومولانا التاج السيد ادريس ابن عبد الله الكامل الحسني ولما رءا اخوته قتلهم السلطان الامير ابو جعفر المنصور عام ثمانية وخمسين ومائة وقام بالملك اشد قيام وانتشرت خلافته بالمشرق فر بنفسه هاربا الى المغرب الاقصى ونزل بمصر وفر من مصر الي افريقية والي مدينة الجدار علي بعيره ورفيقه مملوكه سيدى راشد بن مرشد رحمه الله

واسري به الى وليلي من جبال الغمام من عمل طنجة واستقر القطب مولانا التاج السيد ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالمغرب الاقصى عام اثنين وسبعين ومائة فوجد عبد المجيد بن علي الاوربي في وليلي ففرح به واكرمه وعرف به قبائل البربر في المغرب الاقصى واهدى له بنته واسمها كنزة فتزوج بها الشريف وفتح المغرب الاقصى وبايعوه وبقي في الخلافة عشرين سنة واتبعه ولد اخيه السيد محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى مدينة الجدار واستقر مدغرة من العين الكبيرة واستوطن بين الحوت من تلمسان وترك اربعة من الاولاد ذكورا مولاي عبد الله المحدث العالم ومولاي احمد ومولاي الحسن ومولاي ادريس وأما مولاي موسى فلم يبايع له وقيل بويع له ثم ان الله جعل البركة في عقبه فكانت منهم اربع طوائف الاولى بنو الاخيضر الثانية الهواشم الثالثة بنو ابي عزيز قتادة الرابعة شرفاء كيلان أهل الملك الحقيق ذي الخلافة القطبانية مولانا عبد القادر الجلاني وأما مولاي عيسى اندرج ثم انقرض عقبه واتبعهم عمهم مولاي داوود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وترك من الرجال السيد مولاي سليمان بن داوود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب وترك ايضا مولاى حمزة الحسني فقر الى الشام السليمانيون

ذكر يوم بويع الملك الامير ابو عبد الله محمد المهدي

﴿ ابن جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله ﴾
﴿ ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ايده الله ﴾

ولد عام سبع وعشرين ومائة فولد من الرجال الذين تولوا الخلافة الامير موسى الهادي وهارون الرشيد وبقي في الخلافة احد عشر سنة وكان عهد بالخلافة لابنه موسى الهادي واعطاه الخاتم المطلسم الذي كان عنده

﴿ ذكر يوم بويع الامير موسى الهادي بن محمد ﴾
﴿ المهدي بن ابي جعفر ﴾

ولد بالري عام سبع واربعين ومائة وبويع بالخلافة بعد موت ابيه بعهد منه وكان يسمى الهادي لانه يهدي الى الخير والصلاح قال الامام محمد بن يحيى الغلام حدثنا محمد بن عبد الرحمان المكي قال حدثنا قصورة ابن سكين الفهدي قال حدثني المطلب بن عكاشة قال قدمنا على الامير موسى الهادي أيده الله تعالى فذكر له رجل ان رجلا آخر يشتم قريشا فتغير وجهه وقال لخدامه ايتوني بذلك الرجل قال فجلسنا عنده فاشتغل يتحدث معنا في كلام قريش وبطون العرب الاحرار من جهار وقيس عيلان وبني حسان وبني ممكل وصنهاجة وغيرهم من العرب الاحرار دون البرابر وغيرهم فلم يذكرهم ثم اتو بالرجل الذي شتم قريشا وامرهم باثبات ذلك عليه بموجب الشرع العزيز فاثبتوا ذلك عليه فتغير وجه الملك موسي الهادى ايده الله ثم نكس رأسه الى الارض وقال سمعت الحديث عن أبي عن جدي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اهان قريشا اهانه الله ثلاث مرات وقال للرجال انتظروا عدو الله وقال للرجل الشاتم قريشا

انت ياعدو الله لم تقبـل الحديث ان قريشا هي قبيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت تسمع خطابه صلى الله عليه وسلم فامر بضرب عنقـه وصلبوه على باب المدينة وغضب غضباً شديدا وغلظ بيمين الطلاق والعتاق أن كل من تشفع في هذا المنافق لافعـلن به مافعلت بعدو الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

﴿ ذكر يوم بويع الامام هارون الرشيد بن محمد المهدي ﴾
﴿ ابن أبي جعفر المنصور أيده الله ﴾

استخلف بعهد أبيه بعد موت أخيه الهادي رحمه الله ليـلة السبت رابع عشر ربيع الاول عام سبعة وسبعين ومائة وتولى هارون الرشيد الخلافة ومكث فيها ستة عشر سنة وهو الذي بعث سليمان بن جرير اليزيدى لمولانا ادريس بن عبد الله الكامل الشريف الحسني قارورة من المسـك مسمومة فلما وصل اليه أهدى له القارورة المذكورة فلما شمها توفي عام اثنين وتسعين ومائة ودفن بالمغرب الاقصي من قرب وليلي بجوف الجبـل وهو المسمي بجبل الغمام وترك زوجته كنزة بنت عبد المجيد الوربي رحمه الله حاملا من سبعة اشهر فلما وضعت حملها ذكرا سمي على اسم أبيه السيد مولانا ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وترك بنتا بالمدينة اسمها فاطمة فلما بلغ اثنى عشر سنة من العلم وتفرس في الحديث وبايعته قبائل البرابر بالمغرب الاقصي وترك اثنى عشر ولدا ذكرا وعقب كثيرا من الذرية بالمغرب وكلهم خلائف وهم محمد واحمـد

وعبد الله وعيسى وابو القاسم وعمر وداوود وحمزة وجعفر ويحيى وعلي وادريس المثلث حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن خالف قال حدثنا احمد بن الخضر بن سلمان الصفي قال سمعت الامام هارون الرشيد أيده الله يخطب ويقول لم يكن هذا منا بغضا في أهل بيت الله وانما هذا سائر بين الملوك في الخلافة قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الامام محمد بن الحسن رضي الله عنه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقو النار التي وقودها الناس والحجارة ولو بشق تمرة وقال صلى الله عليه وسلم لا تطفئوا نور الله بافواهكم ولد بالري وتوفي بعروس عام ثلاث وسبعين ومائة وهو ابن سبع وأربعين سنة وكان وزيره جعفر ابن يحيى بن خالد الشماخ البرمكي وقتله يوم قتل سبعمائة رقبة من البرامكة وكان لاخيه خاتم مكتوبة فيها طلاسم فاخذه السلطان هارون الرشيد أيده الله فطلبه أخوه موسى الهادي أيده الله فلم يجده وقد قرأ هارون الرشيد أيده الله على الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمر ابن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمر بن الحارث وهو أصبح بن حمير ابن سبا الاصغر بن سبا الاكبر بن يشحب بن تبع الاصغر بن تبع الاكبر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك رضي الله عنه وتوفي يوم الاحد عند الضحى رابع عشر ربيع الاول عام تسع وتسعين سنة ومائة (١) سلكة من القرآن العظيم وكان صاحب عفو عن المظالم وهو الذي قام عليه الشريف صاحب المدينة بالمدينة مولاي الحسين بن علي بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وارضاه ومكث في

(١) [illegible]

القيام سبعة أشهر وهو من الشيعة ولما قبضه عفا عنه وبعده قام عليه بالمدينة شرفاء البطحاويين وشرفاء الشجريين وشرفاء اولاد أبي زيد الحسني من الشيعة وهم . ولاي الحسن بن أبي القاسم بن علي بن عبد الرحمان بن أبي القاسم بن محمد بن زيد المدني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه واتى اليه بالعسكر من عصابة الشام باربعة آلاف وابن عمه الشجري مولاي الحسن بن علي بن عامر بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد بن زيد المدني بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه واولاد مولانا زيد ابن محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن محمد بن زيد المدني بن الحسن بن علي بن أبي طالب واخوه فر الى الديلم العلوى الداعي مولاي الحسن بن زيد بن محمد الشريف ولما قبضهم الملك هارون الرشيد عفا عنهم وكان محبا لاهل الدين والخير والصلاح وكان لا يوتر حتى يصلي مائة ركعة و يتصدق بالف درهم وكان ذات يوم نائما فهتف به هاتف قائلا له قم فلما قام وجد حية عند رأسه أرادت أن تلدغه وحكي أنه كان يصطاد فاطلق بازين على حجلة فخطفها واحد منهما فصعد العقاب الاخر الى السماء حتى غاب وقد أتى بسمكة في رجليه فاحضر العلماء فقال له مقاتل بن عطية رحمه الله روينا عن جدك بن عباس أن في السماء أنواعا من الدواب تبيض و تفرخ مثل السمكة ثم قال له الامام ابن محمد بن السماك ذالك صحيح ولما حج السلطان هارون الرشيد لقيه الامام أبو عبد الله محمد بن عامر الازدي رضى الله عنه وكان من اكابر الصالحين فقال كم ترى من الحقائق ثم زاره العلماء الاكابر سوى الولي الصالح الامام سفيان الثوري رحمه الله منهم أبو ابراهيم

رحمه الله ومنهم أبوطيفور عيسى رحمه اللهومنهم أبو يزيد البسطامي رحمه الله
ومنهم أبوذالنون المصري رحمه الله ومنهم ابواويس القرني رحمه اللهومنهم ابو
معروف الكرخي رحمه اللهومنهم ابوحسن البصري رحمه اللهومنهم أبوحازم بن
حيان رحمه اللهومنهم ابوربيع بن خيثم رحمه اللهومنهم ابوالاسود بن زيد رحمه
اللهومنهم أبو عامر بن قيس رحمه الله ومنهم أبو مسروق بن الاجدع رحمه
الله ومنهم أبو سليمان الخواني رحمه الله وبعث الامير هارون الرشيد أيده
الله الى الشيخ الصالح سفيان الثوري بكتاب نصه الحمد للهوحده من عبد
ربه سبحانه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا الرشيد بن محمد المهدى بن أبي
جعفر المنصور ايده الله تاتى عزما ولا بد والسلام فلما وصله الكتاب الى
الكوفة قرأه على (١) العلماء بمكة اعزها الله فكتب له الجواب على ظهر كتابه
واعطاه لصاحبه جعفر بن عبد الطيالقي ونصه الحمد لله من عبد ربه تعلى
سفيان بن سعيد الثورى الى الملك هارون الرشيد ايدك الله بالعز والتمكين
والنصر على الدنيا والدين انك جعلتني شاهدا عليك وانك افسدت دار
الملوك وبيت مال المسلمين ولما حج هارون الرشيد أيده الله جلس في
الكوفة ثلاثة ايام فامر بالرحيل فخرج له ولي صالح زاهد عابد مجنون
صاحب كرامات واحوال صالحات فلما اقبل على الملك قال له السلام عليك
ياهارون الرشيد أيدك الله اما علمت انك بنفسك مغرور ولكراهيتك اهل
البيت وخياناتك لهم بطل كلما سجدت وعبدت وانت تسمع حديثا مسندا
عنه صلى الله عليه وسلم من أحب حسنا وحسينا وابويهما وذرياتهما كان
معي في درجتي يوم القيامة فحبتهم من علامة الايمان وبغضهم من علامة

(١) بالاصل بياض

النفاق الا لا ايمان لمن لامحبة له وخرج من هارون الرشيد نور ولله اسمه العابد الولى الصالح ابو العباس أحمد الشبلي ابن هارون الرشيد أيده الله وله اخوة ثلاثة كلهم تولوا الخلافة محمد الامين وعبد الله المامون والمعتصم

ذكر يوم بويع الملك محمد الامين بن هارون الرشيد أيده الله

ولد عام سبعين ومائة وكانت خلافته خمس سنين قال الخطيب حدثنا علي بن أبي القاسم الشاهد حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الشاهد حدثنا الحسن بن عبد الله البزار حدثنا ابراهيم بن سعيد الجهد قال لما فتح الامين بلاد المشرق فر منه براطقه اولاد مولاي المسقول بن مولانا علي بن عامر ابن أبي القاسم بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عمه فر الى الصين من أولاد العابدى ويقال له العبادي السيد مولاي محمد بن احمد الاكبر ابن علي العابدى بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

ذكر يوم بويع الملك عبد الله المامون ابن هارون الرشيد أيده الله

قال الامام ابراهيم بن سعيد الجهدى لما فتح الملك عبد الله المامون أيده الله المدينة قال له قائل الحمد لله ياأمير المومنين الذى كفاك الله أمر عدوك ورد الله لك دولة العراقيين والشاميين والمصريين وأنت من قريش من بني هاشم ابن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم قال الامام ابن عساكر حدثنا علي بن احمد قال حدثنا ابن المظفر القاضي ابراهيم السقي قال حدثنا محمد

بن احمد بن محمد بن سليمان الفنجاوى قال حدثنا احمد بن علي بن محمد بن عبد الله المرواني قال حدثنا احمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمان الكاتب قال حدثنا محمد بن قدامة بن اسماعيل صاحب النضر بن اسماعيل قال حدثنا أبو خزيمة البخارى قال قال سمعت الامير المامون عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تتولوا الامر على القوم والخلافة فيكم قال محمد بن قدامة بن اسماعيل بن اسميل لما بلغ الامير المامون أيده الله ماروى عن ابيه وجده في هذا الحديث أمر بصدقة عشرة آلاف درهم وحسب المامون أيده الله أولاد بني العباس رضى الله عنه فوجدهم ثلاثة وثلاثين وألفين مابين ذكور واناث وذكر في الخبر نزلت الولية الى مصر السيدة الجليلة مولاتنا نفيسة رحمها الله وإخوانها في مصر اولاد محمد عامل الخير ابن رافع الشان بن راغب الدين بن وارث الخير ابن سعيد بن محمد بن العباس احمد بن حمزة بن سليمان بن داود بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ونزل الولى الصالح بالمغرب الاقصى بمدينة ورغة وتوفي بها السيد مولاي عبد الله الاسود بن أحمد بن حمزة بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومكث المامون في الخلافة عشرين سنة

ذكر يوم بويع الملك المعتصم بالله اسحاق ابن هارون الرشيد أيده الله

والسنة ثمانين ومائة في شعبان وقيل ثمانية وسبعين ومائة قال الموصلي حدثنا

محمد بن الغلام قال حدثنا عبد الله بن أحمد الضحاك قال حدثنا هشام بن محمد عن هارون الرشيد عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ياعمي يخرج من ذريتك رجل يكون هلاك بني امية وتشتيت امرهم على يديه وهذا الرجل يكون من ذريته مالك يدخل قوما يسمون الاتراك في دوان الملك قال الامام محمد ابن أحمد بن عبد الله بن الضحاك رحمه الله الذي ادخل الترك دوان الملك هو المعتصم بن هارون الرشيد ومكث فى الخلافة تسع سنين وتوفي عام سبع وعشرين ومائتين وفر الى السرداب منه السيد مولاي محمد الجوادي الحسيني وعقب ذرية كثيرة وتوفي عام اثنين وعشرين ببغداد ورفعوه ودفنوه (١)

وهو القطب مولاى محمد الجوادي بن علي الرضي بن موسي الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه وأتى ابن عمه الى العراق وترك من الرجال السيد موسى والسيد جعفر والسيد اسماعيل بن ابراهيم الملقب بالمجلب والجزار ابن موسي الكاظم الحسيني ترك السيد محمد المكتوم وتناسلت في العراق احفاده أولاد سيدي أبي القاسم العراقي ابن عبد الله بن الطيب بن الطاهر ابن الحارث بن اسماعيل بن ابراهيم المجلب ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والذي قام من ملوك الشيعة ونزل المدينة وفر الى الكوفة وانكسرت عساكره وجرد العسكر من البصرة والعراق والشام واليمن وانكسرت

(١) هكذا بالاصل.

وفر الى المغرب الاقصى من سجلماسة السيد مولاى عبد الله المهدي بن محمـد الحبيب بن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن اسماعيل بن ابراهيم المجلب بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وأولاد عمهم الذين نزلوا المغرب واعقبوا وهم اربعة من الرجال في سجلماسة السيد يوسف الملقب لبا عبد الله السماس الذي فر الى ناحية شالة من تامسنا وتزوج وانتقل الى دار الزكي واولاده السيد احمد الملقب الزعيم والسيد ابوزيد عبد الرحمان والسيد ابو القاسم فمنهم من فر الى مدينة دادي بتادلى من واد ام الربيع وهم من اولاد الشيخ مولاى عمر الاشرف ومنهم شعبة في المغرب الاقصى الشريف السيد الحسن ابن علي بن الحسن بن علي بن الشيخ مولاى عمر الاشرف بن علي زين العابدين ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وبنو عمهم الشرفاء اولاد مولاي ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي القاسم بن علي بن عمر الاشرف بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه والشرفاء أهل الشيعة أحفاد الشريف سيدي ومولاي عبد الله الارقط الباهر وهم الشيعة الكوكبيون أهل المدينة أولاد مولانا الحسن بن أحمد ابن محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله الارقط بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأولاد عم أهل الشيعة أولاد الافطس في البقيع ومنهم في الحلب ابن المنصوري أولاد مولاى الحسين ابن الحسين بن علي الافطس بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأولاد عمهم الذين انتقلوا الى عدوة الاندلس بمدينة صقلية

أولاد مولاي محمد بن طاهر بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجوادي الحسيني وهاذه الشيعة التي تواترت بها الاخبار بقيام الملك على اولاد المعتصم ابن هارون الرشيد ايده الله وهم في المدائن الواثق بالله والمستعين بالله والمتوكل على الله وهاؤلاء تخالفوا بعد وفاة ابيهم

الملك الواثق بن المعتصم بن هارون الرشيد أخوه أبو القاسم

ولد في عشري شعبان عام تسعة وتسعين ومائة وكانت خلافته خمس سنين وتوفي عام اثنين وثلاثين ومائتين في تاسع عشر ربيع الاول

الملك المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ايده الله

عام ثمانية وعشرين ومائتين استخلف وولد عام خمسين وقيل سبعين ومائة وقال ابن عساكر حدثنا ناصر بن احمد بن مقاتل السوسي قال حدثنا احمد ابن فخر الدين قال حدثنا علي بن الحسن بن علي الاهوازي قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الازدي قال حدثنا ابو الطيب محمد بن جعفر بن ذر قال حدثنا ابن هارون بن عبد العزيز بن احمد بن العباس قال حدثنا احمد بن الحسن المقري قال حدثنا محمد بن عيسى الكساءي قال حدثنا علي ابن احمد الجهني قال كنت عند الامير المتوكل فذكر الجمال وحسن الشعر ثم رفع عمامته فاذا له جمة الى شحمة اذنيه كانها نظام اللؤلؤ وكانت لابيه وجده من قبله

الملك المنتصر بالله محمد ابو جعفر بن المتوكل بن المعتصم ابن هارون الرشيد

وتوفي في الحين وتولى الخلافة في اليمن مولاي أحمد بن حمزة الشريف وفي

مكة أعزها الله وقامت اولاده في الينبوع السيد مولاي حمزة ومولاي عبد الله الشريف ومولاي احمد بن عبد الله بن احمد بن حمزة بن سليمان ابن داوود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الملك المستعين بالله أبو العباس احمد بن المعتصم
ابن هارون الرشيد

وولد المتوكل على الله عام احدى وعشرين ومائتين وهو الذي قامت عليه الشيعة من شرفاء مدينة الكوفة السيد مولاي ابو يعقوب يوسف بن ابي الحسن مولاي علي بن السيد مولاي الحسن بن مولاي الحسن بن مولاي ابي جعفر الملقب بالافطس ابن مولاي ابي الحسن بن علي الملقب بالاشهر ابن مولاي الحسين الملقب الرفت ابن مولاي ابي محمد بن عبد الله الكبولي ابن الامام المهدي مولاي محمد النفس الزكية ابن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ابن عبد المطلب بن هاشم وهوأصل الذرية القرشية التي في الكوفة

الملك المعتز بالله محمد بن ابي الزبير بن عبد الله المتوكل
على الله الملك المستعين بالله ابو العباس احمد بن المعتصم بن الامام
هارون الرشيد بن محمد المهدي بن الملك محمد المهدي بن الملك
ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي ابن الامام عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب أيده الله

ولد في خلافة جده سنة بضع عشرة ومائتين ومكث في الخلافة ثلاث

سنين وتوفي عام خمس وخمسين ومائتين

﴿ الملك المهتدي بالله أبو العباس أحمد بن ولي العهد الموفي بالله ﴾

﴿ طلحة بن المتوكل على الله بن المعتصم بن هارون الرشيد أيده الله ﴾

ولد في ذي القعدة عام اثنين وأربعين ومائتين

﴿ الملك المهتدي بالله بن ولي العهد ﴾

توفي عام تسع وسبعين ومائتين وهو الذي نفى الاشراف من المدينة لى المغرب الاقصى أهل الشيعة الولاية المتوكلة على الله من سوس بجبل تزولت الاخوين مولاى طلحة بن الجندور كذا إبراهيم الشريف ومولاى عبد الله بن الجبروز كذا السملالي والجزولي أولاد مولاى جندوز كذا ابن أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن أبي العباس أحمد بن الحسن ابن جعفر بن عبد الله بن الحسن صاحب المدينة بن علي بن أبي طالب رضي الله تعلى عنه وأرضاه

﴿ الملك المتضد بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ﴾

وكانت خلافته عشر سنين وتوفي عام تسع وثمانين ومائتين وكان له من الاولاد الذين تولوا الخلافة ثلاثة المكتفي والقاهر والمقتدي وهو الذي تزاحم مع الشيعة الشريفية (كذى) مولاي عبد الله المهدي كانت له وقعة الكوفة ووقعة بالبصرة ووقعة لهم بالشام ووقعة بالعراق وفر الى اليمن وقام الجيش ووقعت مزاحمة بينهم بالحجاز ثم انكسر وفر فارساً مع أربعة أو خمسة من أصحابه الى المغرب الاقصى بسجلماسة من واد فيل واستقر أخذ وس وهم كلاب بن إبراهيم بن أحمد بن عامر بن عزدج بن محمد بن علي بن الامام

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وشجدال بن عزيز بن عدي بن الميرى بن سليمان بن عبد الجليل بن الخضر بن قصي بن مبارك بن المدعى بن عبد الجبار بن محمد بن الدردار بن عمر بن سليمان بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن العزى بن عبد الله بن قرطي بن كعب وكان فارساً بطلاشجاعاً وفر الى بلاد المصامدة وكانت الشيعة في المغرب الاقصى والادنى والاوسط للشرفاء الادارسة وفر الى مدينة القيسيين بجبل تادلاء من مدينة داد واستقر بها والثالث من الاربعة أصحاب الشريف أبي محمد بن يوسف بن فاضل بن مسعود بن موسى بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب استقر بسجلماسة والرابع من الاربعة أبو بكاد بن يحيى بن عقبة بن العباس ابن تادي بن شبل بن الحسن بن زيد بن صالح بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه واحيان بن عقبة بن العباس البكري وهؤلاء هم أبطال الشريف صاحب سجلماسة مولاي عبد الله المهدي بن محمد الحبيب بن أبي حفص المصدق بن محمد المكتوم بن أبي ابراهيم إسماعيل بن أبي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه وهو الذي قدم الى جبل تادلاء واستقبرت أحفاده بوادام الربيع يحيى الحسيني ويوسف وابراهيم وعقب مولاي عبد الله الملقب بالعماس بن عبد الله المهدي الشيعي الذى قدم الى تامسنا وتزوج بها وقدم الى زرهون بخبر من دار الرمكي وترك مولاى أبا العباس أحمد الملقب بالزعيم

الملك المكتفى أبو عبد الله محمد

وقيل ابو الحسن علي بن المعتضد بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد
ولد في ربيع الثاني عام اربع وستين ومائتين

﴿ الملك المقتدر ابو الفضل بن أبي محمد جعفر بن المعتضد ﴾
﴿ ابن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ﴾

ولد في رمضان عام اثنين وثمانين ومائتين وخلف من الاولاد الذين تولو الخلافة • المتقي • والرضى • والمطيع

﴿ الملك عبد القاهر ابو محمد منصور بن المعتضد ﴾
﴿ ابن المتوكل بن المعتصم ابن هارون الرشيد ﴾

ولد عام سبع وتسعين ومائتين ومكث فى الخلافة اربع سنين وتوفي عام تسع وعشرين وثلاثمائة

﴿ الملك المتقى بالله ابو اسحاق ابراهيم بن المقتدر بن المعتضد ﴾
﴿ ابن المعتصم بن المتوكل بن هارون الرشيد ﴾

بويع له بعد موت اخيه الرضى وهو ابن اربع وثلاثين سنة وتوفى فى ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكانت خلافته اربع سنين

﴿ الملك المستكفى بالله ابو القاسم عبد الله ابن ﴾
﴿ المكتفي بن المعتضد بن هارون الرشيد أيده الله ﴾

مكث فى الخلافة عاما كاملا وتوفي عام اربع وثلاثين وثلاثمائة

﴿ الملك المطيع لله أبو الفضل أبو القاسم ابن المقتدر ﴾
﴿ ابن المعتضد بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ﴾

ولد عام احدى وثلاثمائة وتولى الخلافة بعد موت المستكفى عام تاريخه

وكانت خلافته ثلاثين سنة وتوفى عام ثلاثة وستين

الملك الطائع لله أبوبكر عبد الكريم ابن المطيع
ابن المقتدر بن المعتضد بن المتوكل ابن المعتصم
ابن هارون الرشيد

وكانت خلافته اربعة عشر سنة

الملك القادر بالله ابو العباس احمد بن ابى اسحاق
ابراهيم المتقي بن المقتدر بن المعتضد بن
المتوكل بن المعتصم ابن هارون الرشيد

ولد عام ستةوثلاثين وثلاثمائة وتوفى عام اثنين وعشرين وأربعمائة

الملك القائم بالله ابوعبد الله محمد ابو جعفر بن القادر بن
المتقي بن المقتدر بن المعتضد بن المتوكل
ابن المعتصم بن هارون الرشيد

ولد فى نصف ذى القعدة عام احدى وتسعين وثلاثمائة وتوفى فى شعبان المعظم عام سبع وستين واربعمائة

الملك المقتدي بامر الله ابو القاسم عبد الله بن محمد بن
القائم بالله بن القادر بن المتقي بن المقتدر

توفى ابوه فى حياة جده وولد بعد وفاة ابيه

الملك المستظهر بالله ابو العباس احمد بن المقتدى بن
محمد بن القائم بن القادر بن المتقي بن المقتدر

ولد في اوائل شوال عام سبعين واربعمائة وكانت خلافته اربعا وعشرين سنةوتوفي عام اثني عشر وخمسمائة

الملك المسترشد بالله ابو منصور الفضل ابن المستظهر بن
المقتدي بن محمد بن القائم بن القادر بن المتقي بن المقتدر
ابن المعتضد بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد

ولد في ربيع الاول عام ثمانين وأربعمائة وكانت خلافته خمسة عشر سنة وتوفي عام سبع وعشرين وخمسمائة

الملك الرشيد بالله ابو جعفر منصور بن المسترشد
ابن المستظهر بن المقتدي بن محمد بن القائم بالله

ولد في رمضان المعظم عام اثنين وخمسمائة وكانت مدة ملكه ثلاثة اعوام وتوفي عام ثلاثين وخمسمائة

الملك المقتفي بالله ابو عبد الله محمد بن المستظهر
(ابن المقتدى بن القائم بالله ايده الله)

ولد في ثاني وعشرى ربيع الاول عام تسع وثمانين واربعمائة وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة وتوفي عام خمسة وخمسين وخمسمائة

الملك المستنجد بالله ابو يوسف ابن الملك المقتفي بن المستظهر
(ابن المقتدي ابن محمد ابن القائم بن المقتدر ابن المعتصم)
(ابن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ايده الله)

ولد في ذي القعدة عام ثمانية عشر وخمسمائة وكانت خلافته احد عشر سنة وتوفي عام ستة وستين وخمسمائة

الملك المستضيئ بالله أبو الحسن علي وقيل أبو محمد عبد
الله بن المستنجد بن المقتفي بن المستظهر بن المقتدي

ولد في المحرم عام ستة وثلاثين وخمسمائة وكانت خلافته تسع سنين
وكان وزيره أبو الهيجاء في مصر وهو أول من كسا الحجرة الشريفة
بحلة من ديباج أبيض ثم بعث الملك حلة من ديباج أسود بنفسجي وكانت
ام أمير المومنين حجت سبع مرات في سبع سنين من مصر وكانت
تكسوها بحلة من ديباج أسود والملك الناصر من بغداد يكسوها حلة
سوداء ايضاً وتوفي المستضيئ عام خمس وسبعين وخمسمائة وكان يحكم بالعدل

الملك الناصر الدين نصر الله به دين الاسلام أبو العباس
أحمد المستضيئ بالله بن المستنجد بن المقتفي بن المستظهر بن
المقتدي بن محمد بن القائم بن القادر بن المتقي بن المقتدر
ابن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد

ولد يوم الاثنين في عشرة من رجب الفرد عام ثلاثة وخمسين وخمسمائة
في بغداد وكانت خلافته سبعاً وأربعين سنة وكان في زمان الشرفاء أهل
جيلان أصلهم من بلاد العجم من وراء طبرستان بارض يقال لها جيلان
وهي بلاد القطب مولانا عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن
يحيي بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الكامل بن
الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قيل ان سبب
خروجه لبغداد كان ذات يوم يرعي البقر فنطقت له بقرة فقالت له ما لهذا خلقت
ياقطب الاقطاب بالمشرق والمغرب جملة ياجد الشرفاء انطلق الى بغداد

وسل عن تاج العارفين أبي الوفاء وابن الطيفور والدبوسي والتبريزي
وابن المبارك قال حدثنا أحمد بن محمد المنوي ثم تغير الشيخ في صغره
ورجع الى امه واسمها ام الخير فاطمة بنت عبد الله محمد الصومعي من
بلاد العجم وطلع فوق السطح فنظر الناس مجتمعين وكان يوم عرفة
فقال لامه هبني نوافي بغداد وقص عليها القصص فاعطته اربعين ديناراً
وعاهدته على الصدق ثم سافر مع قافلة من الناس فنهبهم اللصوص واحداً
بعد واحد الى ان بلغوا اليه فقالوا ما معك ياصبي فقال لهم معي اربعون
دينارا فى داقي فقال له كبيرهم ما حملك على هذا الصدق قال له عهد
الله وميثاقه وأنى عاهدتني على الصدق فقال الكبير لااله الا الله
هذا الصبي وقف فى عهد امه ونحن لم نقف فى عهد ربنا ثم صاح صيحة
وتاب الى الله مع اربعين من اللصوص وصاروا يعبدون الله ورجعوا
للقافلة ما نهبوا لهم ثم قدم بغداد فى السنة التى توفى فيها التميمى رضى
الله عنه ولقي الشيخ تاج العارفين ابا الحسن على بن عقيل البغدادى
واعطاه وهو شاب سجادته وتسبيحه وعكازه وقميصه واخذ الشريعة
عليه وسمع الحديث عن الشيخ ابى الطيفور رضى الله عنه وقد قرأ الاداب
على الشيخ ابى يحيى بن علي التبريزي وأخذ الطريق عن شيوخ منهم شيخه
ابو بحر حماد الدباسي ولبس الخرقة عن اذن الامام الفقيه القاضى ابى سعيد
عثمان بن ابي مبارك بن علي المخزومى رضى الله عنه وهذه طريقة الشيخ مولانا
عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه أخذ عن شيخه تاج العارفين ابى الوفاء عقيل
ابن عقيل البغدادي أخذ عن شيخه ابى عزار البازى ابن مستودع البطحيلى

أخذ عن شيخه ابي محمد منصور خال الرفاعي أخذ عن شيخه ابي محمد الشنبكي اخذ عن شيخه ابي بكر البطـائحي الهواري اخذ عن شيخه ابي بكر الصديق اعطاه الخرقة عن اذن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائل عن عزرائل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم عن القدرة عن الجليل جل جلاله وتقدست صفاته وأسماؤه والشيخ القطب الجليل الحسني مولاي عبد القادر الجيلاني تشعبت قبيلته مع ثلاث شعوب اولاد الحنضري واولاد الاخيضر واولاد ابي هاشم محمد بن الحسن واولاد بني قتادة وأهل جيلان وتفرعت منهم في الحجاز وفي اليمن وفي القيروان وفي غرناطة من عدوة الاندلس ثم نزل المغرب الاقصى اولاد ابراهيم واولاد عبد الرزاق واولاد صالح وكلهم قبائل في الحجاز وكان يسمى سمك الشرفاء السمكين وهو حوت الحوتين اولاد أبي اسماعيل بن ابي يعقوب يوسف ابن ابي اسحاق ابراهيم ابن موسى الجون ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه واولاد الخيضر الذي قام ودخل المدينة وحصر الحجاج وأخذ مالهم مولاي الحسن بن محمد بن يعقوب يوسف ابن ابي اسحاق ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقبيلته بنو قتادة اولاد مولاي ادريس بن مطاع بن عبد الكريم ابن ابي عمران موسى بن عيسى بن موسى بن عبد الله الكرام بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وصاحب غرناطة

الهاشمي مولاي محمد بن ابي الحسن علي بن احمد ابن ابي عبد الله محمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن ابي محمد مولانا عبد القادر ابن موسى بن عبد الله ابن يحيي بن محمد بن داوود ابن موسى ابن عبد الله ابي الكرام ابن موسى الجون ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وفي بغداد الفزوانيون والعرافيون ابناء الاعمين العرافيين اولاد مولاي ابو زيد عبد الرحمان العارف بالله ابن احمد ابن قاسم بن عبد الله ابن يحيى الزاهد الشريف الحسني والفزوانيون اولاد مولاي ابي العباس احمد بن الانوار ابن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيي الزاهد وفي تلي اليمن اولاد مولاي ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن عبد الله بن يحيي الزاهد الحسني

الملك الظاهر بن محمد بن الناصر ابن المستضيء بالله
★(ابن المستنجد ابن المقتفي ابن المستظهر ابن المقتدى)★
★(ابن محمد ابن القائم بالله ابن القادر بالله ابن المتقي بن)★
★(المقتدر بن المعتضد بن المتوكل ابن المعتصم)★
★(ابن هارون الرشيد)★

ولد عام احدى وسبعين وخمسمائة ومدته تسعة اشهر

الملك المنتصر بالله أبو جعفر منصور ابن الظاهر بالله محمد
★(ابن الناصر بن المستضيء بالله)★

ولد في صفر عام ثمانية وثمانين وخمسمائة وكانت خلافته سبعة عشر سنة وهو الذي دخل الشام وضرب راس الشريف أبي داود سليمان الملقب

بهاء الدين وذر ابنه الى حلب وعقب ذرية كثيرة بحلب مولاى عبد الله بن علي الملقب المنصور ابن عاد بن داوود ابن ابي القاسم كامل ابن كامل الخير ابن علي بن مرزوق ابن حمزة بن سليمان بن داوود بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه

الملك المستعصم بالله أبو العباس احمد بن المنتصر بالله
★(ابن الظاهر بن الناصر بن المستضيء بالله)★

ولد عام تسع وستمائة في بغداد وكانت خلافته سبعة واربعين سنة وهو اخر الملوك العباسيين في بغداد والعراق ومدتهم خمسمائة سنة وقام عليه السلطان الشريف الحسني من الشام

ذكر يوم بويع الملك الاسعد والنور الاوقد السلطان
★(الخليفة بامر الله مولاي الشريف بن هاشم واسمه)★
★(أبو الفتوح بن جعفر بن الحسن بن محمد بن سليمان)★
★(ابن داوود بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي)★
★(ابن ابي طالب رضي الله عنه)★

تولي الامر عام سبعة وخمسين وستمائة بالشام وكان من قبيلة اولاد مولاي سليمان بن داوود بن الحسن المثنى الشريف الحسني ومنه تناسلت شرفاء الهاشمي في المشرق ودخل مكة والمدينة وبغداد والعراق والكوفة وخراسان وكان القحط في زمانه سبع سنين ثم اتته العرب من الاقاليم عرب هلال وعرب قيس غيلان وعرب حمير من اليمن وهو الذى قدم الى المغرب الاقصى(١)

«١» بياض بالاصل

وتولى ابنه مولاي محمد بن الشريف بن هاشم الحسني المدينة وتولى ابنه عبد الله بن الشريف بن هاشم الحسني مكة اعزها الله وتولى مولاى عيسى بن محمد بن الشريف الحسني بغداد وكانت مدتهم ثلاثة وستين سنة وقام الشيعة بالمدينة اولاد مولاي داوود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحي بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسن صاحب المدينة ابن علي ابن الحسن المثلث ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب رضى الله عنه وارضاه

الملك المنتصر بالله أبو القاسم ابن الظاهر
(ابن الناصر بن المستضيء بالله)

اخر العام قتل وقيل بستة اشهر

ذكر يوم بويع بمصر الملك الحاكم بن علي بن علي
(ابن ابي بكر المسترشد)

في مصروهو الذى قام بحق الاشراف بمصر اولاد رافع واولاد خلل واولاد سيدي احمد الرفاعي وهو الحاكم بالله ابو العباس احمد بن ابي علي الحسنى الملقب القى ابن علي بن ابي بكر المسترشد بن المستظهر بالله بن المقتدي بن محمد بن القائم بالله بن القادر بالله بن المتقى بن المقتدر ابن المعتضد ابن المتوكل ابن المعتصم بن هارون الرشيد ايده الله

الملك بمصر المستكفي بن الحاكم بالله بن الحسن بن علي
(ابن ابي بكر المسترشد بن المستظهر بالله بن المقتدى)

توفى عام اربعين وسبعمائة

الملك بمصر الواثق الثاني بن ابراهيم بن ولي العهد
المستمسك بالله ابو عبد الله محمد بن الحاكم
بالله ابن الحسن بن علي بن ابي بكر ابن المسترشد
بعهد من أبيه

خلع عام اثنين واربعين وسبعمائة

الملك بمصر الحاكم بالله أبو العباس أحمد بن ولي العهد
المستمسك بالله أيده الله

وتولى الامر احد عشر سنة

الملك بمصر المتضد بالله الثاني ابو الفتح بن ابي بكر
ابن المستمسك ايده الله

بعد موت اخيه الحاكم بالله ابو العباس احمد بن المستمسك بن الحاكم بالله
ابي العباس احمد بن الحسن بن علي بن ابي بكر بن المسترشد

الملك المتصم بالله ابو زكرياه يحيى بن ابراهيم
ابن ولي العهد المستمسك بالله

وكانت خلافته بمصر وتوفي عام احدى وتسعين

ذكر يوم بويع ورجع الى الخلافة الملك المتوكل
☆(ابن المتضد بن المستكفي بن الحاكم بن الحسن بن علي بن)☆
☆(ابي بكر بن المسترشد)☆

بعد ان رجع الى القرى وتوفي عام ثمانية وتسعين وسبعمائة وتولى الخلافة
من بعده اولاده الخمسة

الملك المستعين بالله الثاني أبو الفضل أبو القاسم بن
(المتوكل على الله أبي محمد عبد الله بن المعتضد)
بعهد من أبيه في رجب عام ثمانية وتسعين

الملك أبو داوود المعتضد الثالث بن المتوكل بن
(المعتضد الثاني بن المستكفي الثاني بن الحاكم بن القي)
(ابن علي بن أبي بكر بن المسترشد)
بعهد أخيه عام ثلاثة وثمانمائة وقضى عام خمس وأربعين وثمانمائة

الملك المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل
(على الله بن المعتضد بن المستكفي بن الحاكم)
(ابن الحسن بن علي بن بكر المسترشد)
وكانت خلافته بمصر عشر سنين وذلك بعهد من أخيه داوود بن
المتوكل على الله

ذكر يوم بويع الملك القائم بالله أبو الفتح حمزة
(ابن المتوكل على الله)
بعهد من أخيه وكانت خلافته خمس سنين وخلع بعد ذلك

ذكر بويع الملك المستنجد بالله خليفة العصر أبو يعقوب
(يوسف بن المتوكل بن المعتضد بن المستكفي بن أبي)
الحاكم بالله بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن المسترشد
وبعد انقراض بني العباس تولوا الاتراك في المشرق دون المغرب الاقصى
وعدوة الاندلس

ذكر فتوح عدوة الأندلس

عام اثنين وتسعين بعد الهجرة في خلافة بني امية الملك اليزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ايده الله بالعز والتمكين وجده هو الذي فتح افريقية وعمالة الوزير موسى بن نصير ادام الله عزه ومملوكه المؤيد بالله صاحب الفتوح طارق ابن زياد الهمسمي فبعث معهم الجيوش ووجههم الى المغرب الاوسط والاقصى والادنى وعدوة الاندلس وهذه البلاد اسمها العدوة وسكانها اصلهم من عرب اليمن من العرب الاحرار والامر كما شاء الله تعلى ثم فتحوا من افريقية الى سوس الاقصى فوجدوا البرابر في المغرب الاقصى على اديان مختلفة منهم عباد النار ومنهم عباد الشمس والقمر وكلهم برابر وهم سبعون قبيلة في المغرب وهم الواردون على البرابر من قبائل صنهاجة من اليمن الذين كانوا ابتدؤا بناء افريقية في ذالك الزمان من زمن سيدنا داوود عليه السلام فيه فرت البرابر من الشام الى جبال المغرب الاقصى برابر جهالا وكانت كبراؤهم يدعون النبوءة مثل غمار الراهب ابن غيغ ابن سومران ابن هود ابن رغوط ابن شمعون واحفاده بواد نادلاء من واد ام الربيع وابن اسحاق ابن ماح ابن جط ابن يهود ابن زمور ابن اشغير ابن زاك ابن مروي ابن عطاء ابن زيد ابن جماز ابن ولمان ابن حياتي ابن خالد ابن حداد ابن ياس ابن ورنير ابن جان ابن يحيي ابن تمزيت ابن هويال ابن جالوت وكلهم فرقة واحدة وفتح البرابر ونزلت في تادلاء سبعة من القبائل اصلهم من قيس غيلان اولاد جابر بن

عبد الله ابن عامر بن موسى بن عون ابن يحيي بن صطفور ابن مطمـاط
ابن هودج ابن قيس غيلان ابن مضـر ابن نزار ابن معد ابن عدنان وهم
ابن هلال ابن جابر وابن ورداغ ابن جابر وابن عمر ابن جابر وابن موسى
وابن زمران وابن ايلان وبنو صريان ابن جابر واهل اغمات اصلهم من
بني عدي ابن مرة القرشي وفيهم ذرية الامام سيدنا عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وبنو سمير يتصل فرعهم الي قريش وهي العرب الاحـرار في
تادلاء من اهل دادي واولاد شجدال ابن عزيز ابن عدى ابن المير ابن
سليمان ابن عبد الجليل بن الخضر بن قصى بن مبارك بـن المـدعي بن
عبد الجبار بن محمد بن الدردار بن عمـر بن سليمان بن الامام سيدنا عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وعقب في واد مدينة تادلاء وهي دادى ثلاثة
عشر من الرجال مبارك واحمد وسعيد ونادى وادريس وعبد الله وعيسى
والحسن وابا القاسم وعلي الملقب ابو خلخال ومحمد الملقب فكدون وحدو
واحمد ونزل الجيش في اغمات العماريون والحميريون بنو فرج ابن صنهاج
وبنو منداس ابن صنهاج وفي ساحل البحر من واد نفيس اللمطي ابن صنهاج
وبنو رمور ابن صنهاج وبنو دغوغ ابن صنهاج وفي ساحل البحـر ومن واد
نفيس اللمطي ابن صنهاج وبنو ماسير ابن صنهاج وبرابر سوس كـلهم بنو
هريال بن جالوت وبنو دكالة ابن صنهاج ومن حمير بنو نفليت وبنو الحارث
وبنو زياد وبنو حسان بن معجل والمغافرة واهزابل وبنو دليم ابن يغفر بن
سكساك ابن وائل بن حمير اليمني وبنو النعمان وبنو الهبسم وبنو نجران
والملك طارق وزير الملك اليزيد ابن عبد الملك بن مروان فتح من عدوة

الاندلس من حصونها الكبار مائة وسبعين مدينة وسنذكر بعض
قواعدهم وهي اثنا عشر منها مدينة طليطلة وعمرها من بني نفابت ابن
عبد المدام ابن شمس ابن واثل ابن حمير اليمني ومنها مدينة غرناطة وعمرها
بنو الحارث بن مضاض بن الهميسع بن عبد المسيح بن هشيلة ابن عبد المضر بن
عبد خشرم بن عبد نائل بن جرهم بن شمس ابن واثل ابن حمير اليمني ومنها مدينة
امرية وعمرها بنو نضر بن وضلت بن ترمصت بن الكد بن صنهاج بن نعمان
ابن ختان بن ورداح بن حمير اليمني ومدينة قسطة وعمرها بنوا زواس بن
وضلت بن ترمضت ابن الكد ابن صنهاج ومدينة طليومة وعمرها بنوا ولن
ابن اعومي ابن ترمصت ابن الكد ابن صنهاج ومدينة بدانية وعمرها بنوا لقمان
ابن عاد ابن شداد ابن مطماط ابن سكساك ابن واثل بن حمير اليمني والقطني
وعمرها بن عمدان قطن ابن همدان ابن ورداح ابن حمير اليمني ومدينة
مالقة وعمرها بنو بلقيس ابن الهدهد ابن شرحبيل ابن عامر ابن قطن
ابن همدان ومدينة صقيلة وعمرها بنوا خزرج ومدينة بيطارة وعمرها
بنو سمير ذى مس ابن ورداح ابن حمير اليمني مالقة وعمرها بنو بلقيس
ابن حبيل ابن عامر ابن قطن وخرج على ازيلة وطنجة وشاله ومدينة
الجدار وفرت البرابر لناحية سجلماسة وقرون الجبال وعمرها بعرب
قيس غيلان وانزل فيها عرب قيس غيلان بني جومي وازير اجداوة ومناع
وجامع وبني الغنائم وبني الدوحة وبني سلام وبني حميان وبني عريب
وبني محمد وبني ورياش جومي ابن غرمي ابن جومي ابن ترمصت ابن
اكزم ابن نعمان ابن ختان ابن ورداح ابن حمير ابن سبا الاصغر ابن سبا

الاكبر ابن تيم الاصغر ابن تيم الاكبر ابن لؤى ابن غالب واحميان
ابن عقبة ابن عباس ابن تادي ابن اشبل ابن يعلى ابن منداد ابن نصر ابن
علي ابن عامر ابن موسى ابن عون الله ابن يحيي ابن صطفور ابن مطاط
ابن هودج ابن قيس غيلان جامع ابن عقبة ومناع ابن عقبة كلهم بنو
عقبة والفائحة كلهم ثمنـور بني مروان ابن ناصر ابن منصور ابن ثادي
وأولاد العباس ابن ثادي ابن انشد ابن يعلى القيسي وويكة وهزيدة
وحنيفسة وهدرجة وغوسة ورجراجة وهسكورة وكتامة وتكسه
بنو وربة بنو يونس ابن سجمو ابن مدغيس ابن بر ابن قيس غيلان وزناته
بنو احانا ابن يحيي بن تمزيت ابن ضريس ابن هويال ابن جالوت ابن هويال ابن
حام ابن نوح عليه السلام من شالة الى ساحل البحر جبل مدينة الجدار وفي حوز
اغمات بنوا ساس وبنو اسعاد وبنوا الحاج وبنوا حريز وبنو حسون وبنو عبد
الله وبنو عامل وبنو علي وبنو أبي بكر وبنو سعيد وبنو عياد أولاد ناصر بن محمد
ابن موسى ابن الحاج ابن الصغير ابن عمران ابن مالك ابن كلاب القرشي وفيهم
ابن ابراهيم ابن احمد ابن حامد ابن عزدج ابن محمد ابن علي ابن عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب ابن عبد المطلب وفي الصحراء أصلهم من مدينة الجدار بنو
العباس ابن الحسين ابن علي ابن الحسن ابن محمد ابن العباس ابن عبد الله
ابن جعفر ابن ابي طالب وفي سوس الاقصى بنو عياد ابن عياد ابن محمد
ابن ابي بكر ابن طلحة ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن جعفر ابن
أبي طالب ابن عبد المطلب والبكريون اولاد الشيخ بكار ابن سعد ابن
عبد القاهر ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن سعيد ابن الحسين ابن

الحسن ابن زيد ابن صالح ابن محمد ابن محمد ابن عبد الرحمان ابن الامام
ابي بكر الصديق القرشي التيمي وفي تونس اولاد سليمان ابن ابي
سعيد ابن حافظ ابن عقيل ابن عسكر ابن زيد ابن عيسى ابن حيان
ابن عقبة ابن عباس ابن ثادي ابن شبل ابن يزيد ابن صالح ابن محمد ابن
عبد الرحمان ابن الامام ابي بكر الصديق القرشي من بني تميم ابن مرة
ونزل الصحراء ابن ابي اسباح كل هذه العرب أحرار نزلت مع ملوك
بني امية من طنجة الى شاله الى اغمات الى ماسة الى الصحراء من سجلماسة
الى مدينة الجدار واتى الى مدينة جيان ومالقة فوجد في المدينة مائدة
سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام وقتل في تلك المدينة سبعين الفا من
الخلق كانت على غير الملة الاسلامية وخلف في العدوة الملك عبد الرحمان
ابن معاوية ابن هشام ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم
ابن امية ابن شمس ابن عبد مناف ابن قصي وخلف في مدينة وليلى من
عمل طنجة ابو المعالي ابو بكر ابن عبد الله ابن محمد اللمطي من واد نفيس
من سوس الادنى وخلف عمر ابن الحارث ابن اصبح ابن حسان ابن
معجل ابن يعفر ابن سكساك ابن وائل ابن حمير اليمني على ساحل
شاله وعلى بني كركد وخلف على اغمات وايلان وريكة ابو عبد العزيز
ابن الناصر ابن سعيد الفرجي الصنهاجي وخلف على مدينة دادي من
جوف الجبل بتادلاء ووادي ام الربيع الى سوس الادنى اباعبد الله ابن ابي
بكر ابن ابي جابر المغيلي ابن ملال ابن جابر الجابري القيسي وخلف
على سجلماسة والفايجة ودرعة اباسلام عمر ابن ناصر ابن محمد القيسي

وحسن سيرتهم على البرابر الخاورجي (كذا) وصارت على ملة واحدة محمدية صلى الله على صاحبها وسلم وشرف وكرم

ذكر خلفاء الشامية

بنو امية من ذرية الامام سيدنا عثمان ابن عفان ابن العاصي ابن أمية ابن شمس ابن عبد مناف ابن قصي حدثنا سفيان بن سهل حدثنا جميل ابن معمر حدثنا سليمان الداراني قال خرجت مع رفيق من العراق الى مكة أعزها الله فلما دخلنا الكوفة لقي الملك بها وبايعه محمد ابن عبد الرحمان بن علي بن محمد ابن سعيد بن علي بن داوود ابن ابراهيم ابن ابي القاسم ابن عثمان بن داوود ابن عمر الملقب ابان ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي الشام اثنا عشر من الرجال اخوة أولاد محمد ابن عثمان ابن عمر ابن سعيد ابن عمر الملقب أبان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي العيران كذا اخوانهم وفي الحجاز أولاد محمد بن رياح ابن سعيد بن علي بن زيد ابن مخلوف ابن ابي القاسم ابن أحمد بن محمد ابن داوود ابن عمر الملقب أبان ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي الهند بلاد راطنة أولاد علي بن محمد بن محمد ابن عاد ابن عثمان بن محمد بن سعيد بن عمر الملقب ابان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي أصطنبول أولاد خان ابن مردخان ابن محمد بن محمد بن علي ابن سعيد بن عثمان بن داوود بن عمر الملقب أبان ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي قصر أهل بهاء الدين ابن محمد نور الدين ابن علي ابن ابراهيم ابن مروان بن عيسى ابن عمر ابن ابراهيم بن احمد بن زيد بن جعفر ابن علي بن عمر الملقب ابان ابن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي المغرب الاقصى

المارفة هم بنو يدين بن محمد بن علي بن يدين بن سعيد بن سعد بن محمد بن علي بن عبد الرحمان بن أحمد بن داوود بن أبي حفص عمر الملقب ابان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي ساحل البحر من شفشاون قبائل بني زلوا بن عبد الله بن أبي حفص عمر الملقب ابان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه

ذكر خلفاء شرفاء مدينة الجدار

وهي تلمسان أولهم الشرفاء مسكنهم مدغرة من العين الكبيرة أحفاد الشريف السليماني محمد بن مولاي سليمان بن مولاي عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولم تعقب ذرية في تلمسان الا من السيد محمد بن سليمان الشريف الحسني وأبوه مولاي سليمان بن عبد الله الكامل الحسني توفي في المدينة في وقعة فتح وترك رجلا واحدا فر الى المغرب وهي تلمسان عام ثمانية وسبعين ومائة ودخل تلمسان ووجد بها أولاد الملك محمد بن عبد الله بن الخزرج الانصاري ودخلت الشرفاء دار الملك ومحمد بن السيد مولاي سليمان بن عبد الله الكامل ترك أربعة من الرجال ودخل عين الحوت وتوفي وتولي الخلافة بعهد من ابيه ولده عام إحدى وثمانين ومائة ومولاي أبو العباس احمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل ودخل عين الحوت من تلمسان وترك من الرجال ستة وتوفي ودفن بتلمسان من تفرط وتولى الخلافة الكبير من اولاده الستة وهو مولاي أبو عبد الله محمد بن أبي العباس الشريف وترك ثلاثة من الرجال وتوفي ودفن بعين الحوت وتولى الخلافة بعهد من أبيه مولاي أبو القاسم بن أبي عبد الله محمد بن أبي العباس احمد بن محمد بن مولاي سليمان

ابن عبد الله المحض الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه وعقب اربعة من الشرفاء ابا الحسن وابا عبد الله
محمد وأبا زكرياء يحي وابا يعقوب يوسف وتولى الخلافة بتهرهرت مولاي
الحسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل وترك واحداً من الرجال
وهو مولاي يطوش بن حناش بن الحسن بن محمد بن سليمان بن
عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وتولى الخلافة بحرارة مولاي ادريس بن محمد بن سليمان
بن مولاي عبد الله المحض الكامل الحسني وترك من الرجال تسعة
كلهم تولوا الخلافة فمنهم الكبير السيد مولاي عيسى بن ادريس بن محمد
ابن سليمان بن عبد الله الكامل بعهد من أبيه تولى الخلافة في ارشكون
وترك من الرجال مولاي أبا اسماعيل إبراهيم بن عيسى بن ادريس بن
محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل الحسني تولى الخلافة في ناحية انس
ومازونة ومستغانم وجبال مغراوة وأخوه أبو الحسن علي بن أبي العيش
عيسى بن ادريس بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل الحسني تولى
الخلافة في حامة وترك السيد محمد والسيد عبد الله الحسني وعمهما السيد
أبو اسماعيل ابراهيم بن عيسى بن ادريس بن محمد بن سليمان بن عبد
الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ترك من الرجال
مولاي محمد بن أبي اسماعيل ابراهيم بن عيسى بن ادريس بن محمد بن سليمان
ابن عبد الله الكامل الحسني تولى الخلافة بحرارة وفر الى توات مولاي ادريس
ابن أبي زكرياء يحيي بن اسماعيل ابراهيم بن عيسى بن محمد بن ادريس

ابن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل الحسني وبنو عمهم ببيدر ترك سبعة من الرجال فنهم من فر الى سوس من اجزيروعقب ذريته سليمان ابن أبي الحسن علي الشريف ومنهم من فرالى شنجيط من الصحراء وترك ذريته مولاي عبد الله بن أبي الحسن علي الشريف ومنهم من فر الى دكالة من العين المذكورة سيدي محمد بن عبد الله الشريف ترك أربعة فنهم من فر الى السودان ومنهم من فر الى ساحل البحر من ناحية طنجة يحج عاصم بن محمد بن عبد الله الشريف الحسني والاخوة الذين بقوا في ناحية تلمسان أربعة شعيب بن أبي الحسن علي الشريف وسيدي محمد ابن أبي الحسن علي الشريف وسيدي أبو الوفاء احمد بن أبي الحسن علي الشريف والشيخ القطب الزاهد صاحب بيدر مولاي حمزة بن أبي الحسن علي الشريف ابن أبي زكرياء يحيي بن محمد بن ابراهيم بن عيسى بن ادريس بن محمد بن سليمان ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه والشيخ الذي بجبل مغراوة بواد الخميس قبرلايزار رحمه الله آمين ترك أربعة من الرجال سيدي ميمون وسيدي احمد اليعقوب صاحب هوية وسيدي عبد المالك وسيدي محمد بن أبي يعقوب اسحاق بن أبي اسحاق ابراهيم بن عيسي ابن ادريس بن محمد بن سليمان بن عبد الله الكامل وفي تلمسان الشرفاء اولاد أبي مغرور بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن سليمان عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي تدارة أولاد القطب العابد الذي كان يعبد اربعين سنة ويصومها ولا يفطر الا ثلاثة ايام في السنة مولاى محمد بن علي بن أبي عمران موسي بن أبي عثمان

سعيد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي بلاد مغراوة من غزرنق أولادمولاي محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن مسعود بن أبي العباس أحمد ابن أبي عثمان سعيد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن عبدالله الكامل وفي ناحية وهران أولاد أبي الناصر بالله عيسى بن أبي زيد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن الامام المحدث مولاي عبدالله بن محمد بن سليمان ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله تعلى عنه وأرضاه

وهاذه دولة السليمانيين

قال الشيخ الامام الاستاذ التقي الزاهد الولي الصالح الرباني في علم المكاشفة الظاهرة والباطنة صاحب الكرامات السيد ضياء الدين أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسين البكوي القرشي المصري حدثنا الامام بدر الدين الشيخ أبو محمد عبدالله بن أبي الحسن علي الرقاشي رضي الله عنه قال رويت في حديث الامام العالم أبي عثمان سعيد بن أبي العباس أحمد بن محمد الفوري رضي الله عنه قال رويت في حديث الامام العالم ناصر الدين أبي بكر بن محمد العنهاني التاسماني رضي الله عنه قال رويت حديث الامام قاضي القضاة نور الدين أبي العباس أحمد بن غانم الاندلسي رضي الله عنه قال حدثنا الكاتب التقي الزاهد أبو الحسن علي بن عبد الله الانصاري قال حضرت مجلس الفقيه العالم الزكي الزاهد قاضي القضاة الشيخ عز الدين أبي حفص عمر بن محمد

بن أبي عثمان سعيد بن يوسف القيسي رضي الله عنه وكان يذكر دولة الاشراف الادريسية ويعظمها تعظيما كافيا قال لما فر القطب تاج المسك الاذفر والياقوت الاحمر مولانا ادريس بن عبد الله الكامل بن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه من أبي جعفر بالمشرق ابن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب بن هاشم أبده الله الى مصر مع سيدنا راشد ابن مرشد القرشي واستقر بالمغرب الاقصى من وليلي من عمل طنجة عام اثنين وسبعين ومائة وأهدى له عبد المجيد الاوربي الصنهاجي بنته كنزة وكانت ذات حسن وجمال وعرف به قبائل البربر في المغرب الادنى والاقصى والاوسط وفتح المغرب الاقصى وصار على قسطنة محمدية بابيه في المغرب الاقصى ولما تمت له البيعة وشاع خبره بالخلافة وسمع به الملك هارون الرشيد ابن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور أبده الله أراد ان يبعث له جيشا فقال له وزيره يحي ابن خالد البرمكي المسافة بعيدة أبعث له رجلا بالخدائع والحيل فصنع الشماخ البرمكي قارورة من المسك مسمومة وبعثها مع سليمان الى المغرب الاقصى عام تسعين ومائة فلما وصله قال أنا من مماليك خدام الكعبة توجهت اليك سرا لنخدمك محبة في وجه الله العظيم وجدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السيد راشد لا يغفل عنه فلما غاب في بعض الحوائج دنا اليه اللعين الى يوم الدين سليمان ابن جرير الزيدي فأهدى له القارورة فقال له التاج مولاي ادريس بن عبد الله الكامل الحسني مثلك ياجرير من يطيب بهاذا الطيب فلما شمها توفي يوم الاثنين الثالث من رجب

الفرد عام اثنين وسبعين ومائة وأتبعه سيدي راشد ابن مرشد القرشي الى أن وجده وضربه فقطع يديه ولم يصب مقتله ثم صار الى العراق وبقي مقطوع اليدين والرجلين الى أن مات وتوفي سيدي راشد ابن مرشد بزرهون قتله ابراهيم ابن الاغلب عامل أفريقية مسموما وقيل قتله الوزير محمد ابن مقاتل المكي من خدام مكة أعزها الله والذي قتله بعث كتابه لهارون الرشيد بقتله شهرا وتوفي راشد ولم يعقب ذكراً ابداً وترك التاج جد الشرفاء القطب مولاي ادريس بن عبد الله الكامل الحسني زوجه حاملا في الشهر السابع فلما وضعت حملها ولدت ذكراً ويوم ولد حضر له الف من الخلق وكان ذلك اليوم من الغرائب والعجائب ولما بلغ ثمانية اشهر من عمره بايعته البرابر بالمغرب الاقصى وجده لامه عبد المجيد الوربي يحكم بالنيابة عنه ووزيره عمر بن مصعب الازدي ولما بلغ اثني عشر سنة قرأ العلم وتفرس في الحديث وخطب له بالبيعة وفتح دكالة وبلاد المصامدة وسوس الاقصى والفايجة والصحراء وسجلماسة ومدينة الجدار وأتوات الى ازواوة الى افريقية وشمخ ملكه وعظمت سطوته ولما أراد بنيان دار الملك بعث عمر الازدي فتوجه في الارض وتاه في البلدان من سوس الاقصى الى الادنى بتادلاء ثم رجع الى وايلي وبعث من ينظر له موضعا يخط فيه مدينة فوجد موضع مدينة فاس فاخبره فجاء حتى نزل من جوف الجبل من أسمار فوجد عينا تفور في المرجة فخط الاساس وبنى الصور من عمل البناء وأتى لتالك العدوة وبنا المدينة ثم أتى (١) وأمر مولاي ادريس بن التاج ادريس بن عبد الله الكامل أرباب دولته

(١) بياض بالاصل

يتهيئون في الارض الى عمارة البساتين وموضع الانهار الى البقعة من راس الماء فيها وجد البرابر زواغة بنو الخير بن يازيغ وبهلول بن الخير بن يازيغ حالين بها فاشتراها منهم بستة آلاف دينارا من رأس الماء الى ملتقى نهر عظيم من مطلع الشمس واما نهر المدينة فوجد فيه ستين عنصرا من الماء وهبط مع الماء واخبره الراهب ان هاذه البقعة كانت مدينة خربت منذ الف سنة وسبعمائة سنة ولا يبنيها الا رجل من اهل البيت على خده علامة ثم سار من عنده فوجد الغلام القطاع الخوان فقتله وعلقه في شجرة الدخس واسمه طاون بن حامد اليازغي وبنا جامعاً للعبادة بخلوة جدواوة وهي أفضل مواضع فاس حرسها الله وبنى بها لنفسه دارا وأمر الناس أن يبنوا لانفسهم الديار والرباع ويغرسون البساتين واستمر الناس على ذلك في مدة الادارسة وغيرهم حتى عمرت البلاد عمارة عظيمة الى أن كان فيها ست وثلاثون ومائتان وتسع وثمانون ألف دار ومن المصريات احدى وأربعون وتسعون الفاً ومن سقاية ديار الوضوء اثنان وعشرون ومائة ومن المدارس سبعون ومن الحمامات تسعون وثلاثمائة ومن أرحية الماء اثنان وسبعون وأربعمائة ومن الطرازات أربع وستون وثلاثمائة ومن الفنادق سبع وستون وأربعمائة ومن أكواش الخبازين مائة وست وثلاثون ومن الفرارين الذين يطبخون خبز البيوت مائة وسبعون والف ومن ديار الصابون سبع واربعون دارا ومن ديار الدباغين ثمانية واربعون دارا ومن ديار الزجاج احد عشر دارا ومن ديار الفخارين ثمانية وثمانون ومائة ومن ديار صنعة الكاغد أربعمائة ومن ديار سك النحاس

اثنان وعشرون ومائة ومن القيصاريات اثنان أحدهما بصمودة والاخرى
بالقرويين واما جامع القرويين والاندلس فبنتهما أختان بصداقهما اما
القرويون فبنتها الفاضلة السعيدة الحرة المصونة فاطمة بنت فهر القيرواني
رحمه الله واما الاندلس فبنتها الحرة المصونة مريم بنت فهر القيرواني
وأمها من الاندلس والمساجد التي بين الديار ثمانية وثمانون وسبعمائة
والبقاء لله الدائم وترك اثنى عشر رجلا ثمانية منهم خلفاء وقيل أحد عشر
وقيل عشرة وقيل تسعة وقيل الكل واختلفوا أيضا في أسمائهم كما اختلفوا
في ولايتهم في البلدان واقتصرت على مشهور الاقوال واكتفيت به
لاجل الاختصار فاقول تخلف في المغرب الاقصى من جدود الشرفاء
من نسل المصطفى صلى الله عليه وسلم وأول من سكن فاس قبائل فارس وبنو
الازد وانقرضوا بالقحط وكان أول الشروع في البنيان يوم الخميس عند
الضحى من ربيع الاول عام احدى وعشرين ومائتين والمعلم الذي بنا الاساس
هو ابو جعفر عمر ابن عبد الكريم الانصاري قدم من مكة أعزها الله فوجد
فاسا في طوله اربعة اشبار وفي عرضه شبر وهو من الفضة وخلف ابنه
الكبير في اولاده سيدنا ومولانا محمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله
الكامل الحسني وقدم بالعسكر الى تلمسان وخضعت له الملوك وبنى المدينة
الكبرى بفاس وبنى الجوامع وارخ في التاريخ الاميرابن ادريس ابن أمير
المومنين ادريس الحسني وبني جامع الخطبة بتلمسان وكتب في رخامة منقوش
فيها السلطان الاسعد الامام الحسني أمير المومنين مولانا ادريس بن الشريف
المنيف السلطان خليفة الله في ارضه ابن التاج مولانا ادريس بن الشريف الزاهد

مولانا عبد الله الكامل ابن الشريف المنيف مولانا الحسن المثنى ابن الشريف جد الشرفاء السبط الزاهد مولاي الحسن ابن عم المصطفى ابي غالب مولانا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن بنت (رسول الله) صلى الله عليه وسلم ولما رجع ارتضى ابنه للخلافة صاحب فاس حرسها الله وزاد عقده وجلس ثمانية اشهر ومات مسموما بحبة من العنب مسمومة ودفن بجامعه بالخلوة شمال المقصورة في شهر ذي الحجة الحرام عام ثلاثة وأربعين ومائتين والبقاء لله الدائم وذكر صاحب ترجمان العربية بلسان العجم عند الضبط على لغات (١) ضروبا من الالسنة وهذا الذي عليه أكثر الايمة في النقل الصحيح من الرواية الشرفاء محمد واحمد وعبد الله وعيسى ابو القاسم عمر داوود يحي علي حمزة ادريس حمزة وهذه الاثنا عشر في صحيح الرواية عند السادة الايمة في اللفظ الصحيح دون غيرهم من التواريخ المخرمة التي لا مستند لها ولا دليل عليها وهذا المشهور في الاثنى عشر من الاولاد الذين ولوا في المغرب الاقصى والادنى والاوسط ونذكر بعض أحفادهم ان شاء الله وبلادهم واستقرارهم وتولي الخلافة بفاس حرسها الله وقسم على اخوانه البلدان بامر جدته كنزة بنت عبد المجيد الوربي بان يكونوا خلائف على يده من غير ان يخالفوا امره (صاحب خلافة فاس) بعد موت ابيهم مولاي محمد ابن ادريس الحسني وعقب مع زوجته رقية بنت اسماعيل ابن عمر ابن مصعب الازدي من الشرفاء السيد ابو حيدرة علي ويحي واحمد وابراهيم وعبد الله وأبو القاسم المهدي وكان وزيره أخوه مولاي أبو حفص عمر بن ادريس ابن ادريس الحسني صاحب خلافة بادس وعقب

---

(١) بياض بالاصل

من الشرفاء اربعة علي وعبد الله ومحمد وادريس وخلف صاحب شالة
مولاى عيسى ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل وكانت زوجته
بنت جابر التدلاوي القيسي وولدله معها خمسة من الشرفاء موسى واحمد
وسهل وهارون وسليمان خلف في شاله وبعث اليه وزيره عمر ابن ادريس
ابن ادريس الحسني وفر الى جبال تادلاء من واد ايت عتاب بتسقي توفي
وقبره يزار بتلك البلاد مع أولاده واعطى لمولاي عبد الله ابن ادريس
ابن ادريس الحسني اغمات وسوس الاقصى وترك من الشرفاء زيد ومحمد
وسعيدوادريس وهو صاحب خلافة عين ازعر ويقال لها الهرتغي
وأعطي طنجة وايليه وسبتة لمولاي ابي القاسم ابن ادريس ابن ادريس
الحسني وترك من الشرفاء يحي ومحمد وخالف على اخيه واعطي الهبط
لمولاي احمد ابن إدريس ابن ادريس وفر الى زواوة وقبره فيها وترك
من الشرفاء يحي ومحمد وأعطي مدينة الجدار وهي تلمسان لمولاي
داوود ابن ادريس ابن ادريس وترك من الشرفاء محمد واحمد واعطي غياثة
وتازة لمولاي حمزة ابن ادريس ابن ادريس وترك محمد جنون ومحمد الذي فر
الى بني عبد الواد بالقلعة واعطى الفايجة لمولاي يحي ابن ادريس ابن
ادريس واعطي لمولاي علي بن ادريس سجلماسة واحسن سيرتهم ثم
توفي مولاي عمر ابن ادريس بصنهاجه ونقله اخوه سيدي محمد ابن
ادريس الي فاس ودفنه مع ابيه بمسجد الشرفاء وبقي بعده سبعة اشهر
وتوفي سيدي محمد ابن ادريس ابن ادريس ودفن مع ابيه بمسجد الشرفاء
ثم تولى الخلافة بفاس حرسها الله مولاي ابو حيدرة علي بن محمد بن ادريس بن

ادريس الحسني وترك مروان واسمه ميمون وترك سيدي احمد وتوفي ودفن في مسجد الشرفاء ثم تولى أخوه مولاي يحيي بن محمد بن ادريس ابن ادريس الحسني وترك سيدي عبد الجليل وتوفي أبوه ودفن في المسجد وتوفي بفاس السيد أبو محمد القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن ادريس ابن ادريس الحسني وترك من الشرفاء سيدي احمد الحسني وسيدي حسن كنون الحسني ثم تولى الخلافة بفاس سيدي علي بن عمر بن ادريس بن ادريس الحسني ثم قام الخارجي عبد الرزاق بن داوود من برابر عشمة من ملوية وكانت بينه وبين صاحب فاس وقعة بميسور وهزمه وقتل أربعين الفا من البرابر الخارجية وتولى الخلافة بفاس سيدي مولاى يحيي بن ادريس بن أبي حفص عمر بن ادريس بن ادريس الحسني وتوفي ودفن في المسجد وتولى بفاس حرسها الله الملقب بالعرام مولاى يحيي بن أبي القاسم بن ادريس بن ادريس الحسني وتولى الخلافة ابن عمه الشريف الهاشمي مولاى الحسن بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن ادريس الحسني وكانت له مدة بالجور والهتك وسفك الدماء وانقضت دولتهم والبقاء لله الواحد القهار

باب في ذكر تولية الخارجي موسى بن العافية

ان الخارجي من برابر غياثة من جبال تازة ونصرته البرابر زناتة ويازغة الى ملوية الى ساحل البحر من غمارة وجبالها وكانت برابرجها الا (١)

وهو الذي خرب ملك الشرفاء الادارسة وافسد ملكهم وطعن فيهم بالسيف وكان له حكم جائر وأخذ ديارهم وأمر بنفيهم من فاس وقتل اربعمائة شريف بواد وهو الذي يقال له واد الشرفاء فيه كانت رءوسهم وقتلهم في

(١) بياض بالاصل

ساورة بالكفادين ومكث في الخلافة أربعا وعشرين سنة وتوفي بملوية في بعض محاربته ودفن بمكناسة الزيتون وتبع ابنه في الخلافة أبو القاسم بن موسى بن العافية المكناسي وفرت من فاس سبعمائة شريف وتفرقت الشرفاء الادراسة في البلدان وفر الى جبل العلام مولاي مروان بن علي ابن محمد بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى جوطة بساحل البحر مولاي يحيي العرام بن ابراهيم يحيي بن أبي القاسم بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى بني أبي شراد من عين تانبوط مولاي عمران بن زيد بن صفوان ابن خالد بن زيد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى فجيج من الصحراء مولاي الوتدغيري عبد الرحمن بن علي بن اسحاق بن أحمد ابن محمد بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى فجيج مولاي سليمان ابن يحيي بن موسى بن عيسى بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى صنهاجة من أزمور بعين الفطر مولاي أمغار عبد الخالق بن عبد العظيم ابن سعيد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى بني عبد الوادي من قبيلة القيسي مولاي علي بن زيان بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الله ابن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى زواوة أمير الناس سيدي يحيي ابن عمران بن عبد الجليل بن يحيي بن يحيي بن محمد بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى عدوة الأندلس عالقة مولاي يحيي بن علي بن حمود بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى سجلماسة سيدي عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم بن علي بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى عدوة الاندلس أيضا كذا اهدي

ابن عزوز ابن غانم ابن محمد ابن داوود ابن أبي القاسم المري ابن محمد بن ادريس
ابن ادريس الحسني ثم الى العلام من بني جبارة اولاد سيدي محمد بن احمد بن
ميمون ابن جبار بن علي بن محمد بن ادريس بن ادريس الحسني ثم فر الى
سلا واستقر بالاندلس مولاي عبد الله ابن عبد الخالق ابن عبد الجبار ابن احمد
ابن عيسى ابن ادريس ابن ادريس الحسني ثم الى أسفي من غزوان وانتقل
الى تادلاء من واد أم الربيع الحسن ابن ابي القاسم ابن محمد ابن ابي القاسم
ابن ادريس ابن ادريس الحسني ثم فر الى افريقية السيد احمد جنون
وفر الى تادلاء من واد أم الربيع من واد الشرفاء من بني جابر اولاد سيدي
احمد جنون ابن محمد جنون ابن أبي القاسم ابن ادريس بن ادريس الحسني
وفر اولاد اخيه سيدي مولاي الحسن جنون ابن محمد جنون الحسني
وهبطوا لقبيلة غياثة واستقروا بني ورثين من صنهاجة ثم تولى الخلافة
بفاس حرسها الله الامير اسماعيل ابن الامير أبي القاسم ابن الامير
ابي عمران موسى ابن العافية المكناسي ويلقب المنصوري واندثرت
منه الاشراف في عمرلا انمسرت في الجبال وتوفي بتونس ودفن بافريقية
حرسها الله وتولي الخلافة الملك العزيز الملقب المنصوري نزار ابن اسماعيل
ابن ابي القاسم بن موسي ابن العافية المنصوري وهو الذي تولى الخلافة
قتله الشريف الحسني في الصفارين يوم الجمعة عام تسعة وسبعين وثلاثمائة
السيد مولاي الحسن جنون ابن محمد بن ابي القاسم ابن ادريس ابن
ادريس الحسني وتولى الخلافة علي ابن عبد العزيز نزار ابن المنصوري

أيدلا الله وفر مولاي الحسن جنون الشريف الحسني الى عدوة الاندلس وقتله منصور ابن عامر الخارجي وتولي الشريف مولاي احمد ابن محمد جنون الحسني ويلقب بابي العيش وتوفي ابنه أبو العيش احمد بن محمد جنون الحسني وتولى الجرموني اميراً بازاء سبتة السيد مولاي محمد الفاضل ابن أمير الجيش احمد ابن ابي القاسم ابن ادريس ابن ادريس الحسني ابن عمه السيد محمد ابو العيش الحسني (١) وكان الامير بفاس علي نزار ابن ابي القاسم ابن موسى ابن العافية المكناسي ولما اتصل الخبر بالملك صاحب افريقية بعث حاجبه بستين الفاً من العسكر الي خلفاء فاس في اسم الملك هشام المؤيد ابن الحاكم المنتصر ابن الناصر الدين عبد الرحمان المجاهد في عدوة الاندلس مع وزيره وابن عمه عبد الحميد ابن أبي القاسم ابن محمد وهتك بالسيف في دولة ابن العافية المكناسي وتوفي وتولي ابنه اسماعيل ابن عبد الحميد وتولي عبد الله ابن أبي يعقوب يوسف

---

(١) قال في الدرر البهية للشريف العلامة النسابة مولاى ادريس الفضيلي ما نصه

واما الشرفاء اولاد ابى العيش فلهم شهرة كبيرة بمواضع من جبال الزبيب وهم من اصرح الاشراف نسبا واكرمهم اماً واباً وقد ذكرهم غير واحد من المشاهير غير انهم بفاس غير موجودين اولا يعرفون بهذا اللقب وهذه النسبة والله اعلم ان اول من ورد منهم من فاس الى العلم اولاد السيد ابى محمد ابن ابى العيش احمد بن محمد كانون الذي هو ملتقاهم مع اخوانهم الكانونيين " انتهى بلفظه صحيفة (٥٥) ومن ذريته كما ذكره غير واحد من المؤرخين الولى الكامل والقطب الواصل سيدي يحي ابن يعيش البوعيشي دفين ضريح سيدى علي بن ابراهيم الكائن بقرب قبيلة ابزو بسفح جبل الاطلس وقبره هنالك مشهور يزار وهو جد الشريف المفضال الاريحي الانجد مولاى الحسن البوعيشي طابع هذا الكتاب المبارك امد الله في حياته والشرفاء العيشيون البوعيشيون لهم شهرة كبيرة وهم بقبائل بنى مسكين وما حولها من القبائل وما زالوا يتواصلون مع اخوانهم بجبال العلم في كل سنة الى الآن وبايديهم ظهائر من الملوك السعدية وملوك الدولة العلويه العليه بالتوقير والاحترام والرعي الجميل المستدام آخرها صدر في ١٧ قعدة الحرام عام ١٣٤٧ باقرار نقيبهم الشريف سيدى محمد بن محمد العيشي على النقابة بامر الجلالة الشريفة : ادام الله نصرها : وخلد في الصالحات ذكرها انتهى

ابن الحافظ ثم توفي الحسني مولاي الحسن ابن محمد ابن الحسين ابن
أبي القاسم ابن محمد المنتصر ابن العسكر ابن الهادي ابن الجوادي
ابن الرضى ابن الكاظم ابن جعفر ابن محمد ابن زين العابدين ابن
الحسين ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ثم توفي ابن عمه مولاي أبو يعقوب
يوسف ابن عمر الشريف ابن الحسين ابن الحسين الحسيني ثم توفي ابن
عمه هو كل الاهرش مولاي محمد ابن أبي يعقوب ابن سليمان ابن أبي
بكر ابن هاشم ابن المصطفى ابن الشريف ابن الحسين ابن الحسين ابن علي
ابن عمر الاشرف ابن علي زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن أبي
طالب رضي الله عنه وترك عشرة من الرجال فروا الى اغمات وور يكة
ولمدينة دادي بتادلاء وكلهم خرجوا من عدوة الاندلس الكبرى

ذكر خلفاء ملوك عدوة الاندلس من ملوك بني أمية

ملكوا العدوة من عام ثلاثة وثلاثين ومائة اولهم الملك أبو زيد عبد
الرحمان ابن معاوية ابن هشام ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم بن
أبي العاص ابن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف وهذه البلد هي
المعروفة باسمها الاندلس وسكانها من العرب واصلهم من اليمن من حمير
وحمير ذرية قحطان واخوته الاثناعشر وكان سكانها الروم وفتحها وسكنها
وسمي البلد بالاندلس وتوفي وتولي ابنه الملك هشام ابن أبي زيد عبد
الرحمان الاموي ايده الله وهو الذي قتل من الروم في وقعة طليطلة
ستين الفا من الرجال وسبعمائة من النساء حتى كانوا يقتلون ما في حجر
النساء وتوفي بقرطبة وتولي ابنه الملك الحكم ابن هشام ابن ابي زيد عبد

الرحمان ايده الله وكانت خلافته ثمان سنين وكان صاحب لهو في البحر
وخلف ابنه عبد الرحمان ابن الحكم وهو حي لم يمت وكان لابنه ثلاثة
من الولدان المقتدر ابن عبد الرحمان ايده الله وعبد الله ابن عبد الرحمان
تخلف منهم في حياة ابيه عبد الله ابن عبد الرحمان ومحمد بن عبد الرحمان هو
الثالث وتوفي عبد الله ابن عبد الرحمان وترك ولدا اسمه محمد وتخلف
في حياة ابيه محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمان ابن الحكم ابن هشام
ثم تولى الخلافة ناصر الدين نصر الله به دين الاسلام عبد الرحمان ابن
محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمان ابن الحكم ابن هشام بن معاوية ابن
هشام ابن عبد الملك بن مروان ايده الله وهو اول من امر اهل الاندلس
بالجهاد مع النصاري وكان جيشه من مائة الف وكان يعطيهم في تفريق
الراتب ثلث جباية ويخزن ثلثها ويتصرف في ثلثها وبقي في الملك خمسين
سنة وكان كل يوم يقتل اربعمائة رقبة من النصارى وكان من كبار المجاهدين
وفي فتح عمقر قتل مائة الف من الكهول وسبعين الفا من الشبان
التي تقاتل المسلمين وفي زمانه فرت الاشراف من المغرب الاقصى الى
عدوة الاندلس وكان يحترمها ويوقرها ويعظمها خلف في غرناطة اولاد
الشريف ابي زيد عبد الرحمان ابن سليمان بن داوود الحسني وهو السيد
عدو ابن ابي زيد عبد الرحمان الشريف والسيد ابو الحسن كثير ابن ابي
زيد عبد الرحمان ابن ابي سليمان داوود ابن ابي عمرة ابن ابي عبد الله محمد
ابن ابي زيد عبد الرحمان ابن ابي الحسن علي ابن ابي يعقوب اسحاق ابن
ابي العباس احمد ابن المهدي محمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله

الكامل الحسني وتملك غرناطة وجبل الفتح من عدوة الاندلس وتوفي ناصر الدين في الجهاد وتولى الخلافة الحكم المنتصر ابن ناصر الدين وابنه هشام ابن الحكم المؤيد ابن الحكم المنتصر ابن ناصر الدين عبد الرحمان المجاهد أيده الله وهو آخر انقراض ملوك بني امية من عدوة الاندلس وافسد عليهم الملك شرفاء الادارسة عام تسعة وتسعين وثلاثمائة وهو الشريف مولاي الحسن ابن كثير ابن عبد الرحمان الشريف الحسني فقد خرج من عدوة الاندلس واستقر بمدينة فاس الهاشمية الحسنية وأخوه مولاي احمد ابن كثير ابن عبد الرحمان الحسني فقد خرج من عدوة الاندلس ايضا الى سوس واستقر بهشتوكه وأما عمهم عدوا ابن عبد الرحمان الشريف الحسني فقد خرج من العدوة من غرناطة واستقر تلمسان وأما أخوه مولاي عبد الرحمان الشريف الحسني فقد خرج من غرناطة واستقر بني اوال وتوفي بها وترك سبعة من الرجال واما سيدي محمد بن عبد الله ابن محمد ابن عبد الرحمان تفرعت ذريته في بيدر وفي القلعة من حياده وفي ترطا وفي جبل تديغ وفي بني عبد الوادي وكلهم من عدوة الاندلس

ذكر خلفاء شرفاء بني حمود الحسني

تولى الخلافة في عدوة الاندلس بمدينة مالقة مولاي الناصر بن علي ابن حمود الشريف الحسني ويلقب أبو الحسن تولي سبع سنين ثم تولى الخلافة أخوه أمير المومنين السيد أبو القاسم علي ابن حمود الحسني ويلقب أبو مروان وهو الذي تولى الخلافة مرتين في حياة أبيه وتولى الخلافة السيد مولاي أبو زكرياء يحي الملقب المعتوق ابن علي ابن حمود الحسني ابن احمد

ابن ميمون ابن علي ابن عبد الله ابن أبي حفص عمر ابن ادريس ابن ادريس ابن عبدالله الكامل ابن الحسن المثني ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فقتل أخاه وتولى الخلافة سبع سنين بازاء سبتة عام سبع وعشرين واربعمائة وتولى الخلافة حفيده السيد مولاي محمد الملقب زهير ابن علي ابن احمد ابن يحيي المعتوق الحسني بازاء مالقة ثم خلعه عمه السيد مولاي محمد بن يحيي المعتوق الحسني ثم دعاه الى مكانه فعقب رجلين في عدوة الاندلس في مالقة سيدي عمر الاكبر وسيدي عمر الاصغر(١) الى بلاد اشبار السيد أبو الحسن علي ابن ميمون ابن محمد ابن أحمد الحسني ثم توفي عنهم بازاء ازيلة وعقب رجلين محمد ابن احمد ابن يحي المعتوق الحسني والسيد ميمون الملقب الشنايل ذرية في بني جوفط واخوه السيد مولاي يونس ابن عبد الله الملقب العلوي ابن محمد ابن محمد ابن يحي المعتوق الحسني ذرية بازاء الصخرة ومن حوز ازيلة وفي مالقة بالاندلس ذرية السيد ابو حفص عمر الاكبر ابن محمد ابن احمد ابن يحي المعتوق الحسني والذي فر الى صنهاجة السيد عمر الاصغر ابن محمد ابن احمد ابن يحي المعتوق الحسني وعمهم السيد مولاى عبد الله ابن عمران الشريف الحسني فر الى وطاط واستقر واد الرمان وترك خمسة من الاولاد السيد عبد العزيز والسيد لجت والسيد محمد والسيد أبو القاسم لجدهم السيد مولاي عبد الله ابن عمر ابن عمران ابن محمد ابن عبد العزيز ابن عبد القوي ابن عون ابن علي بن طاهر ابن علي الملقب كرمان ابن محمد ابن عمر ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله

عنه وعمهم فر الى جبـل عمارة أبو الحسن علي ابن عبـد الله ابن عبد الجبار ابن ناصر ابن ابي يعقوب يوسف ابن أبي زكرياء يحي ابن علي ابن حمود ابن احمد ابن ميمون ابن علي ابن عبد (١) ابن أبي حفص عمر ابن ادريس ابن ادريس الحسني ثم انقرضت دولـتهم من الملك من عـدوة الاندلس حيث قام عليهم من كل مدينة قائم ففرو الى المغرب الاقصي وتفرعوا في البلدان

ذكر قيام بني يفرن بالمغرب الاقصى

الملك عيسى ابن زيد من خزرج اليفرني من ناحية تلمسان وهو الذي خان بالمغرب وظهرت فيه الخـوارج من ناحية طنجة في الجبال ظهر خارجي ادعى النبوة لعنه الله وفي ساحل شالة من تامسنا على براير زناتة بالشاوية ظهر فيهم الخارجي البرغوطي وادعي النبوءة لعنه الله وسمي نفسه صالح المومنين وهو اسمه ابن طريـق ابن برغوطة سكانها كلهم من اليهود من ذرية شمعون لعنه الله وأظهر الفسق وهتك السنة وأفسد وأحل ما حرم الله وحرم ما أحل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فوجد قبائل البربر بتامسنا جهالا وهي زناتة ومليته ومزابة ذرية جنا ابن يحي ابن تعزيت ابن ضريس ابن جالوت ابن هوبال أجناس كثيرة من البربر وفيهم من آل البيت أولاد السيد محمد الملقب بالعزي أبو عمران موسى ابن يحي ابن أبي عمران موسى ابن محمد ابن أبي سليما داوود ابن أبي عمران موسى ابن أبي زيد عبد الرحمان ابن ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكـامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن

ابي طالب رضي الله عنه وهم اخوان سيدي عتيق الحسني واستقر قبيلة البربر زناتة من تامسنا ومليتة فى تادلاء بلادهم تلمسان وانتقلوا الى تامسنا وفيهم من ءال البيت اولاد مولاي ابي عمران موسى الحسنى المتبي له من الاولاد سيدي داوود وسيدي راشد وسيدي يوسف وسيدي محمد وكلهم تفرعت منهم ذرية وهم اولاد ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمان ابن الفضل ابن راشد ابن ابي عمران ابن موسى ابن زيد ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وفي تامسنا من مليت وفي قبيلة اولاد سعيد ابن ابي عثمان بن شاوي ابن كركراحمدي اليمني من ءال البيت اولاد حم ابن داوود الحسني خروجه من عدوة الاندلس من غرناطه واستقر داوود ابن عمرة ابن مخير ابن عبد الرحيم ابن علي ابن اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله ابن حسن ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وفيهم من آل البيت ابن أبي درقاء وجدهم مدفون في نظريقة من سوس أولاد سيدي عمر ابن يحي ابن محمد ابن يوسف ابن عبد الله ابن عبد الخالق ابن عبد العظيم ابن سعيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله ابن حسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأولاد سيدي محمد بن يحي الحسني وهو محمد ابن يحي ابن أبي عمران موسى ابن عبد الرحمان ابن صفوان ابن خالد الحسني واولاده سيدي عيسى و سيدي محمد و سيدي أبو بكر

ذكر قيام مغراوة من تلمسان

الملك محمد ابن احمد ابن محمد ابن خزرج المغراوي ولما دخل المغرب
حرسه الله أظهر فيه الطعن والهرج وفعل المنكرات وهتك الحرمات
وبعض اهل البيت قتلهم وكسر حرمتهم وقتل في يوم واحد ثلاثين من
الشرفاء وصلبهم وكان لذلك كسوف الشمس على رأس اثنين وثلاثين
وأربعمائة في مدينة دادي من تادلاء على واد أم الربيع وكان له الجيش من برابر
زناتة وتمريت من هوارة ومن العرب اجراوة أربعون من الجيش وكان له
بغض في آل البيت وكان صاحب الفحشاء والمنكر من مدينة دادي في
قبائل زناتة تعمل وكان له دولة من بني جابر القيسي ابن هلال ابن
جابر القيسي وورداغ ابن جابر القيسي وموسى ابن جابر القيسي وعمر ابن
جابر القيسي وناله ابن خليفة القيسي وعامر ابن عبدالله القيسي ومسكين
ابن جابر القيسي أولاد جابر ابن عامر ابن موسى ابن عون الله ابن يحيي
ابن صطفور ابن مطماط ابن هوداج ابن قيس غيلان ابن مضر ابن نزار ابن
معد ابن عدنان أقرب الناس الى قريش وفيها من آل البيت احفاد الشيخ
الولي الزاهد القطب الشريف الحسني صاحب خلافة شاله الذي استعان
بعصابة دولة القيسي من ابن جابر بتادلاء القطب مولاي عيسى ابن ادريس
ابن ادريس الحسني كان لقاه من شاله انكسر عسكره وجدد المالك بعصابة
القيسي ابن جابر وهم ستون الفا من العسكر الشديد وأتاه السيد عمر ابن
ادريس الحسني بعسكر عظيم من اللمطي الصنهاجي بستين الفا ومن
هوارة الصنهاجي باربعين الفا ومن زناتة البربري بمائة الفا وكانت بينهم

وقعة في واد العبيد وانكسر مولاي عيسى ابن ادريس ابن ادريس وفر الى جبال ءايت عتاب وقبره هناك يزار رحمه الله وبقيت أولاده في مدينة دادي من تادلاه في الشقوان من ترغاد من قبيلة بني جابر أولاد الشيخ (1) الشريف مولاي محمد ابن يعقوب ابن عبد الله ابن أبي عمران موسى ابن صفوان ابن موسى ابن سليمان ابن يحي ابن موسى ابن عيسى ابن ادريس ابن ادريس بن عبد الله الكامل ابن حسن ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وهم أولاد عرهب (1) بلفظ البرابر وهي بالعربية القرشي والقرشي اسم من اسماء (سيدنا محمد) صلى الله عليه وسلم وعقب أربعة من الاولاد سيدي مولاي شكور العربي الحسني وسيدي العربي الحسني وسيدي يوسف الحسني وسيدي أبو القاسم الحسني هاذه أولاد الشريف المرهبي الحسني وفي قبيلة العمريين أولاد الشيخ ابن شجدال ابن عزيز ابن عدي ابن المير ابن سليمان ابن عبد الجليل ابن الخضر ابن قصي ابن المبارك ابن المدعي ابن عبد الجبار ابن محمد الدرذار ابن عمر ابن سليمان ابن الامام عمر ابن الخطاب القرشي من بنى عدي (2) وفي قبيلة العماريين أولاد الشريف الحسني الذي اتى من سجلماسة من اخنوس أولاد مولاي عبد الله ابن محمد ابن حبيب ابن حفص المصدق ابن محمد المكتوم ابن أبي اسماعيل ابراهيم ابن أبي حفص الصادق ابن محمد الباقر ابن علي ابن زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وترك من الاولاد سيدي عم ابن الامام المهدي عبد الله الشريف الحسني الملقب عمودي الحسني والسيد مولاي أبو عبد الله الصغير الحسني الذي قبره على واد أم الربيع

وفيها من آل البيت في قبيلة البرابر عشة ابن زيد ابن اسحاق ابن سحق (2)
ابن يازيغ ابن حنا البو بري أولاد الشريف بلفظ البرابر السرغيني من
جبال تادلاه وله أربعة من الاولاد سيدي عبد الكريم وسيدي سليمان
وسيدي الحسين وسيدي الحسن ابن أبي القاسم ابن ادريس ابن ادريس
ابن عبد الله الكامل ابن حسن ابن الحسن ابن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه وفي قبيلة بني حابر من ورديغة أولاد الملقب اللحياني أصلهم من
فجيج من الصحراء أولاد سيدي محمد ابن سليمان ابن أبي بكر ابن سعيد
ابن أبي بكر ابن عبد الله ابن محمد ابن علي ابن منصور ابن عبد الرحمان
ابن علي ابن اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد
الله الكامل ابن حسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وفيها من آل البيت أولاد ميمون الملقب الشجراوي أبي وكيل
من الوكيليين الجراوي والدكالي وغيرهم وهذا السيد اتى من فاس حرسها الله
وهو أبو وكيل ميمون ابن علي ابن محمد ابن أبي العباس ابن احمد ابن أبي القاسم
ابن محمد ابن أبي القاسم ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن
المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه واولاد لا عيسى
ابن علي الحسني أولاد المتوكل على الله ومسعود الحسيني وأبي بكر واحمد
وميمون وفي قبيلة العماريين من أولاد الشرفاء المعروفين بالسادات الادارسة
الدولة الكنونية الحسنية وفي قبيلة العماريين وهم بنو جابر الرتمي ابن بحر
ابن يوسف ابن فاضل ابن مسعود ابن أبي عمران موسى ابن أبي عمر الاشرف
ابن محمد ابن عمر الكبير ابن عبد العزيز ابن عبد الله ابن الامام عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه وهو بحر كبير فيهم الشرفاء بني محمـد كانون وله ثلاثة من الاولاد سعيد ويوسف والحسن وكلهم كانونيون ذرية محمد ابن عبد الرحمان بن يوسف ابن علي ابن الحسن ابن محمد كانون ابن ابي القاسم ابن محمد ابن ابي القاسم ابن محمد ابن ابي القاسم ابن ادريس ابن ادريس ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفي آيت عتاب الشرفاء اصلهم اولاد صفوان يعرفون به الولي الصالح العابد المتبرك به سيدي صفوان بلسان القبط العجمي يسار ابن موسى ابن سليمان ابن يحي ابن موسى ابن سليمان ابن يحي ابن موسى ابن عيسى ابن ادريس ابن ادريس ابن عبدالله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طـالب كرم الله وجهه ودخل شـالة بالرباط كان عظيم الزاوية وله بركة عظيمة وكانت له قصة مشهورة حدثنا ابراهيم ابن عبد الله الزموري الصنهاجي قال حدثنـا علي بن عبد الله العظيم الزموري الصنهـاجي قال كنا في الجهـاد نحوا من اربعمائة فارس دون الرجلة وكانوا سبعمائة راجل وادركنا جوع كثير وكان زمان القحط فقال لنا الامام احمد ابن محمد ابراهيم ابن ابراهيم المغيلي الجابري القيسي انطلقوا بنا الى الشريف الحسني فان له بركة عظيمة لعله يطعمنا في هاذه المجاعة لانه صاحب كرامات وكرامات الاوليـاء من خوارق العادات قال ثم انطلق المجاهدون بجمعهم الى الشيخ مـولاي صفوان الشريف الحسني النازل بشالة بساحل البحر من الرباط المعروف فلقينـا في الطريق فسلم علينا وفرح بنا وقال انزلوا عن خيولكم واتركوهم فانهم

يتحابون ولا تنازع بينهم وكانوا ذكورا وإناثا فلم يتعد الذكر على الانثى
واجلسنا على اربعة وثلاثين جلسة واتانا باطباق الرغائف بالزبدة والعسل
فاكلنا ثم اتانا بقصعة الزاوية وقال اجلسوا في مكانكم جلسة بعد اخرى فكانت
تفيض بالطعام حتى اكل منها الف ومائة من الناس وانصرفنا من عنده
الى الجهاد بازمور الصنهاجي وكانت امرأته عائشة بنت عبد الله ابن
يوسف ابن عمر ابن شجدال ابن عزيز العمري التدلاوي من قبيلة الجابر
من مدينة دادي فولدت معه ثلاثة من الذكور السيد محمد ابن صفوان الحسني
الذي خرج الى ملوية وتزوج بها وترك ذرية كثيرة بها والسيد ابو القاسم
ابن صفوان الحسني الذي فر الى عدوة الاندلس من غرناطة وتزوج بها
وترك ذرية كثيرة بها والسيد ابو عمران موسى ابن صفوان الحسني دخل
تادلاء من مدينة دادي وترك ثلاثة من الرجال السيد ابا زيد ابن علي ابن
موسى ابن صفوان الحسني فر الى تلمسان من جبل راشد وقبره هناك
يزار رحمه الله وترك سبعة من الرجال دخلوا قبيلة من بني عامر الاموي من
تاسالة عبد الله ومحمد وعثمان وهلال وزيد وتخنب وعبد الحق والسيد
عرهب واسمه عزوز وكان جده سيدي صفوان الشريف الحسني اذا
اتاه احد في المجاعة ولم يجد طعاما يقول نادوا ابني السيد يعقوب ابن
عبد الله ابن ابي عمران ابن موسى ابن صفوان الحسني يغور في البحر وياتي
بالسمك وهو الحوت فيطعمه للناس وكانت له كرامة من كرامات اولياء
الله الصالحين يغور في البحر ساعة ويخرج بحوتة مع كل شعرة في بدنه
ولذلك سمي من اولياء الله الصالحين وعرهب عند البرابر والعجم ترك

ذرية في تادلا من واد ام الربيع يقال لها المراهب وهو المربي بلفظ المرب والمرب اسم من اسماء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبنو عمهم القاطنين في بلاد الجبل من ايت اعتاب وهم اولاد الشيخ مولاي محمد ابن سعيد ابن علي ابن عبد الله ابن ابي القاسم ابن الشيخ مولاي صفوان ابن موسى ابن سليمان ابن يحي ابن موسي ابن عيسي ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وفي آيت اعتاب اخوانهم اولاد مولاي يحي ابن أبي يعقوب يوسف ابن محمد ابن علي ابن عبد الله الخالق ابن عبد الجبار ابن احمد ابن عيسى ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو الذي استقر بعدوة الاندلس ومن احفاده صاحب شالة الملقب بلقب الدباغي وعمهم هو الذي أمر الملك المغراوي بقتله وفر الى مدينة باجة من ناحية الجزائر ورجع الى قبيلة مغراوة وتوفي بها وقبره لازار من ناحية مازونة وترك ذرية كثيرة والشيخ الجليل الشريف التدلاوي العفيفي كانت له كرامات خارقات للعادة من كرامات أولياء الله الصالحين السيد مولاي عفيف ابو عبد الله محمد ابن ابي الحسن علي ابن ابي زيد ابن خالد ابن ابي سهل ابن موسى ابن عيسي ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكانت له دعوة عظيمة مجاب الدعوة كثير العفو والطلب قال الشيخ الامام العابد الزاهد ابو عمران موسى ابن عيسى ابن ابي احاج المطي الصنهاجي الفاسي رحمه الله قال رحلت الى المشرق

سنة ثمانية وعشرين واربعمائة فحججت ونزلت القيروان فلقيت الامام ابراهيم ابن يحي ابن ابي بكر الجدالي رحمه الله ورجع الى افريقية ودخل القيروان فلقي الامام الولي الصالح الزاهد العابد الامام ابا الحسن علي ابن ابي زكرياء يحي القاسم رحمه الله ثم رحل الى بغداد وحضر مجلس الامام الزاهد الفقيه العالم القاضي ابن الطيب ابي بكر ابن الطيب البغدادي رحمه الله ورضي عنه وارتحل الى الحج أبو أجاج ابن زلوا اللمطي وحج ونزل من الحج وأتى وادي سوس وواد نفيس يسئل عن أخبار اهل المغرب الاقصى ولقي لامام الفاسي أبا عمران موسى رحمه الله وأخذ عنه السر وحضر مجلس الامام الفقيه عبد الله ابن ابي بكر ابن عبد الله الباقلاني رحمه الله فسأله عن حال ارباب دولة المغرب الاقصى فقال ظهرت فيه الخوارج وكتب جوابه الى واد نفيس بسوس الاقصى الى الامام شيخ الاسلام السيد عبد الله بن ياسين الدغوغي رحمه الله ونفعنا به وأتى بالبيعة وفتح واد سوس

ذكر فتوح سوس

عام ثلاثين وأربعمائة الامام الحاج ابراهيم بن يحي الجراني الصنهاجي من عرب اليمن فتح سوس الاقصى وتوفي باغمات وريكة وتولى البيعة أبو زكرياء يحي بن ابراهيم بن أبي زكرياء يحي الجداني اللمتوني الصنهاجي الحميري اليمني فتح سوس الادنى وقتل المغراوي بفاس وتوفي ببلاد هستوكة من سوس الاقصى وتولى البيعة ابو زكرياء يحي بن ابي حفص عمر بن ابي بكر اللمتوني وفتح الساقية الحمراء وتوفي باجدير وتولى البيعة ابو حفص عمر بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي زكرياء يحي بن نضر بن

وصلت ابن تو مضت ابن الكنز ابن حمير اليمني وهو الذي فتح دكالة وهي
بلاد المصامد ابن ايلان ابن مصمود ابن بر بر ابن قيس غيلان ابن مضر ابن
نزار ابن معد ابن عدنان واهل اغمات ووريكة وجبال مدينة دادي وهي
تادلاء وساحل شالة برابر المجوس من تامسنا اهل برغوطة برابر جهالا
ليس لاب واحد منهم ازناتة ابن جنا ابن يحي ابن ضريس ابن تمزيت ابن
هويال ابن جالوت وهي قبائل الشاوية وتافلالت وحلل لهم ما حرم الله
وادعى النبوءة وسمى نفسه صالح المومنين وهو صالح ابن طريق ابن غيغ
ابن سوس ابن هود ابن شمعون لعنه الله خرج من عدوة الاندلس من
اليهود من قريه اسمها برغوطة واخوه خرج في جبال نحو طنجة من
برابر زناتة ابن حسان ابن جنا واسمه الامين يسر ابن طريق فوجد البرابر
جهالا وعلمهم الكفر وادعى النبوءة لعنه الله وقبض عليهم الامام سيدي
عبد الله ابن ياسين الدغوغي نفع الله به مع الملك اللمتوني واحرقوا الخوارج
وصارت على السنة المحمدية وقام بعدوة الاندلس باشبيلية ملوك بني عباد
وقام بمدينة قرطبة العلوج بنو جوهر وقام بمدينة طليطلة ملوك ذي النون
وهتك الاشراف وفروا الى مدينة الجدار اولاد مولاى عدو الحسني
وفر الى ساحل البحر من المصامد الصنهاجي من ازمور وقام بغرناطة
الملك عبد الله ابن محمد ابن حبوس الصنهاجي وكانت دولة ووقعة يضرب
بها الاخبار وكان يخدم الاشراف من بمين الفطر من ازمور الدولة العلوية
الهاشمية الشريفية الحسنية الادريسية المغاربة نفعنا الله به الشيخ الجليل
المعروف بازمور بقبائل صنهاجة بمين الفطر من دكالة بساحل البحر وتقول

لهـا البرابرتيط وللشيخ امغار وبلغة لفظ العرب الشيخ مدينة الأشراف أولاد امغار مولاي أبو عبد الله محمد امغار بن أبي جعفر اسحاق بن أبي اسماعيل بن ابراهيم بن أبي عثمان سعيد بن عبد الخالق بن عبد العظيم بن ابي عثمان سعيد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكـامل بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كـرم الله وجهه وهم سبعة من الابدال منهم الشيخ أبو اسماعيل ومنهم الشيخ أبو يعقوب يوسف امغار ومنهم الشيخ أبو جعفر اسحاق امغار ومنهم الشيخ أبو عبد الخالق امغار ومنهم الشيخ أبو عبد السلام العابد امغار ومنهم الشيخ أبو زيد عبد الرحمان امغـار وأبوهما الشيخ أبو عبد الله محمـد امغار المعروف في قبائل صنهاجة من ازمورتيط من دكالة وهي عين الفطر بساحل البحـر وهم أهل خير وكانت لهم الانوار الظاهرة حدثني الشيخ أبو شعيب السارية ايوب والشيخ عيسى الصنهاجي والشيخ أبو زيد عبد الرحمان بن أبي يعقوب يوسف رحمه الله قال سمعت الشيخ أبا عبد الخالق بن الشيخ عبد الله محمد امغار الشريف الحسني يقول لاخوانه اتدرون بما زاد ابوكم على صالحي أهل المغرب قالوا لا قال ما فاتهم بكـثرة صلاة ولا صيام وانما فاتهم باتباع السنة والزهد والتقوى واكل الحلال فاذا صلى العتمة لم يتحدث مع احد للنهي الوارد في النوم قبلها والحديث بعدها فاذا صلى العتمة ولم يجد طعاما يفطر عليه نام ولم يتكـلم مع احد قال الشيخ حدثني اسمـاعيل بن عبد العزيز بن ياسين رحمه الله قال حدثني عمي الشيخ أبو عبد الخالق بن ياسين رضي الله عنه قال كنا نزور الشيخ أبا عبـد الله محمد امغار الحسني فمنا

الله به مع الشيخ ابي شعيب والشيخ يخلف ابن تاكوالهسكوري الامام العالم بمسجد الاحسين واجتمعنا عنده ليلة ليلا نتخاطب معه في الكلام في المناقب وسيرة الصالحين فنظرت عمودا من نور قد اضاء منه الظلام فذهب بنا لنتوضأ من البحر فلما وصلنا الماء انطلق بنا نمشي على الماء الى ان وصلنا عينا من الماء فقال هذه عين القطر التي اورثنا عن آبائنا واجدادنا الخلف بعد السلف ومنها شرب جدنا مولاي ادريس ابن عبد الله الكامل الحسني حين استفتح المغرب وبعده شرب منها ابنه الامام العالم القطب مولاي ادريس ابن ادريس الحسني وبعده جدنا مولاي عبد الله ابن ادريس الحسني حين تخلف في اغمات وريكة وبعده خلفنا وسلفنا الى هنا ومن شرب منها ادركه الله الحكمة الربانية والشيخ ابو يعقوب يوسف ابن الشيخ ابو عبد الله محمد امغار الحسني اتبع نوره الى اشتوكة بواد الربيع فترك السيد ابا العباس احمد الشريف وانتقل الى تفرطوان من الخندق في الصحراء وترك سبعة من الاولاد عيسى واسماعيل ومومن وعبد الواحد وعبد الكريم ومحمد والذي توفي مقتولا السيد عبد الرحمان ولم يعقب الا اثنين سنذكرهما وكان من اولياء الله الصالحين ولم يبلغ الحلم وتوفي في ثاني شهر شوال عام اربعة عشر وستمائة واخوه الشيخ ابو زكرياء يحي ابن الشيخ ابي عبد الله محمد امغار الحسني اتبع نوره الى حاحة وترك اربعة داوود وعليا وموسى وعبد الله اولاد ابي زكرياء الشريف الذي قبره بحاحة بالساحل ومن احفاده شيخ الطريقة السيد ابو عبد الله محمد امغار الحسني ابن ابي زكرياء ابن موسى ابن عثمان ابن ابي سليمان داوود

ابن الشيخ أبي زكرياء يحيى ابن الشيخ أبي عبد الله محمد أمغار ابن الشيخ أبي
يعقوب الحسن اسحاق ابن الشيخ أبي اسماعيل ابراهيم الحسني المعروف
بالصنهاجي والشيخ عبد الرحمان المتقدم ترك من الاولاد أربعة وعقب
من الذرية اثنين السيد ابو الحجاج يوسف ابن علي امغار والسيد ابو
العباس احمد ابن علي ابن عبد الرحمن ابن ابي عبد الله الشيخ محمد امغار
الحسني واولاد عبد الخالق ابن عيسى ابن محمد ابن عثمان ابن علي ابن
يعقوب ابن محمد ابن أبي يعقوب يوسف ابن أبي زيد عبد الرحمن
ابن الشيخ ابي عبد الله محمد امغار سيدي سليمان وسيدي مخلوف قال
حدثنا الشيخ السيد عيسى ابن علي بن مسعود ابن المتوكل على الله مولاي
ميمون ابن علي ابن محمد ابن ابي العباس ابن ابي القاسم ابن ادريس
ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط
ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الذي قبره بتادلاء من جبال تفروت
الملقب الوكيلي عن تلميذ شيخه السيد أبي عبد الله العربي ابن محمد ابن
ابي يعقوب يوسف ابن اسحاق ابراهيم ابن أبي عبد الله محمد ابن أبي
يعقوب يوسف ابن عبد الله محمد ابن ابي موسى عمران ابن الشيخ مولاي
صفوان الشريف الحسني بلسان القبط يسار الذي قبره بتادلاء بيد
الشفران من واد أم الربيع بتمر تماد وقبره يزار يستشفى عنده من السموم
والجنون والمكلوب وله دوات السموم العربي الحسني وعمه فر الى
سجلماسة السيد أبو محمد عبد الله ابن أبي زيد عبد الرحمان ابن حمودة
ابن ابي عبد الله محمد ابن أبي عمران موسى ابن الشيخ مولاي صفوان

الشريف الحسني وبلسان القبط عند العجم يساراً ابن أبي عمران موسى بن
أبي سليمان داوود ابن أبي زكرياء يحيي ابن أبي عمران موسى ابن أبي سليمان
داوود ابن أبي زكرياء يحيي ابن أبي عمران موسى ابن أمير المومنين عيسى
ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن
السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وتوفي عام اثنى عشر
وستمائة وأهله ذوات اهل البيت وخير وصلاح وجده الشيخ أبو عبد الله
محمد ابن السيد أبي عمران بن موسى الحسني ممن اخذ عن الشيخ أبي
محمد عبد الله ابن أبي زيد عبد الرحمان نفعنا الله به حدثني الشيخ أبو العباس
احمد ابن أبي يعقوب يوسف امغار الصنهاجي الشريف الحسني قال بعث
الامير الى الشريف الحسني بن حمودة وكان بساقية القطب خارج سجلماسة
ثم أتى يصلي في المسجد فدخلوا عليه الحرم فلم يجدوه حدثني عبد الله ابن أبي
القاسم الامام حدثني أبو زكرياء يحيي ابن محمد ابن المعتصم الجراوي الاقرع
قال سرق للشيخ الشريف أبي حمودة الحسني سلخة من الشعر بالليل فاصبح
السارق ميتا وسلخته في عنقه وسرقت للشيخ نعجة وذبحها السارق وراد ان
يبيع جلدها بين الديار الى دار الشريف سيدي أبي حمودة ابن أبي عبد الله محمد
ابن أبي موسى عمر ابن الشريف الحسني قال حدثني الشيخ الشريف المرهبي
أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الحسني قال حدثني الشيخ الشريف الوكيلي السيد
عيسى ابن علي الحسني قال سمعت أبا زيد عبد الرحمان ابن عمران
موسى الجابري يقول وربما شاهدت جارية ببيت الشيخ أبي زكرياء
يحيي ابن محمد الجراوي الاقرع من مدينة داي بتادلاء تخدمه

فسألته عن ذلك فقال هي الدنيا تركتها تخدمني ولما زوج اخته بعث
رجل اليه سمنا فرده عليه وقال له ان بهائمك ترعى في أرض المسلمين وحدثتني
السيدة مريم بنت أبي يعقوب بن يوسف بن عبد الله العرهي الحسني
الشقراني عن أمها انه مر على الشيخ أبي زكرياء يحى الجراوى الافرعى وابن
الشريف العرهي السيد أبو يعقوب يوسف ابن عبد الله الحسني فقال الشيخ
أبو زكرياء الجراوى لم يبكي هذا الصبي فقال له ردوه الى المكتب
يقرأ فمسح على رأسه ودعا له بالبركة فكان لا يخرج من المكتب وربما
بات فيه حدثني الشيخ عمر ابن ونصار اللمطي قال سمعت أباعبد الله محمد
ابن أبي يعقوب يوسف ابن عبد الله الحسني العرهي يقول سمعت الشيخ
أباجعفر يغمور ابن يوسف الصنهاجي الاسود صاحب تاغروت من
تادلاء قال سمعت الشيخ أبايعزى يانور وقال بخت ابن عبد الله ابن عبد
الرحمان ابن أبي بكر الايغاني من أغمات وريكة وقيل من هزيرة أو
وجان وقيل من اصبح من هسكورة يقول انا وابو زكرياء يحي الافرع
هاذان لم نفته الا بالواد وأبو زكرياء لم يتزوج قط وأبو يعزى ترك ابنه
وليا من ساعته الشيخ سيدى علي يعزى ابن الشيخ أبي يعزى بجبل تاغي
حدثنا عمر ابن ونصار اللمطي عن الشيخ أبي جعفر ابن يوسف الصنهاجي
التدلاوى قال لما اراد الملك علي ابن تاشفين يخرج من مراكش مع الجيش
لفتح وهران جعل العهد بينه وبين أخيه الملك يوسف ابن تاشفين ايده
الله ان يخرج الى عدوة الاندلس يفتحها وكان يمشي الملك المؤيد علي ابن
تاشفين بجنوده في سند الجبل من مراكش الى آيت اعتاب الى تادلاء وقال

لخاصته تقدموا الى الولى الصالح الشيخ أبى زكرياء يحيي ابن محمد الجراوى الاقرع واخفونى عنه فدخلوا عليه متلثمين كى لا يعرف من هو السلطان فيهم فرفع رأسه وقال هذا هو علي ابن تاشفين فارس الحرب والميدان فتح الله على ايديكم المغرب الاقصى وأحيا بكم السنة المليا ثم انصرف من عنده فقال لهم هاذا السلطان لا يرجع الى المغرب الاقصى اين يذهب بهاذا الجند يهلك عباد الله حدثنى عبد الله بن موسى الجابرى قال حدثنى عبد الله بن ابراهيم المغيلى الجابرى قال حدثنى عبد الله بن محمد الصنهاجى قال جاء الناس لأبى زكرياء الجداوى الاقرع يوم الجمعة يستسقون الغيث قال فرمى قلنسوته من اعلا رأسه فى الارض وكان اقرع فطلب الله فنزل الغيث قال فسار يوسف ابن تاشفين الى أن حل بعدوة الاندلس واستقر مدينة طليوسة فقتل اميرها الملك المتوكل ابن سلمة واولاده وأخذ مدينته وخلع الملك عبد الله بن محمد الصنهاجى صاحب غرناطة فى رمضان عام اربعة وثمانين وأربعمائة وخلع المعتمد ابن عباد الاندلسى وأخرج اهل الاندلس من الاندلس الى المغرب الاقصى والادنى والاوسط

ذكر خروج أهل الاندلس من العدوة

خرج سبعون الفا وأربعون الف رجل من غرناطة ومن صقلية ومالقة استقرت كلها فاسا ومراكش وخرجت من بيطارة وطليوسة واشبيلية سبعون الف رحيل كلها استقرت مدينة الجدار تلمسان وطنجة وشالة ومراكش وكلها كانت فى المدائن واخرجوا قهرا من المدائن الاندلسية وكان يسأل عن الشرفاء

ذكر خروج الشرفاء من عدوة الاندلس

حمل من صقلية مدينة بالاندلس الشرفاء الذين يلقبون بالصقليين وهم اربعة شعوب خرجت الى سبتة من الصقليين (1) ويقال لهم الحسينيون اولاد الفقيه الامام مولاى محمد بن عبد الله بن طاهر الملقب بوهوب بن احمد ابن محمد بن طاهر بن الحسن العسكرى ابن علي الهادى بن القطب محمد الجواد بن علي الرضى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابى طالب ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل من غرناطة الذى كان مالكها وفى جبل الفتح (2) اولاد السيد كثير بن عبد الله بن داوود بن عمر بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابى الحسن بن علي بن اسحاق بن احمد بن محمد بن ادريس بن ادريس ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابى طالب رضى الله عنه ثم رحلوا لفاس حرسها الله وعقب من الاولاد اثنين (3) سيدى الحسن بفاس (4) وسيدى قاسم بشتوكة والجزائر (5) واخوه السيد عبد الله بن عبد الرحمان بن داوود الشريف رحل الى تلمسان من ميدو وسيدى عبد الله بن عبد الرحمان بن داوود الشريف ترك سبعة من الاولاد فافترقت شعوبا فى ترط وفى تزيغ وفى بنى عبد الوادى وفى بجيج من جبل بنى اسير يلقب عدوا الملقب اسمير (6) ومن غرناطة الشرفاء القادريون اولاد الشيخ مولاى محمد الهاشمى بن عبد الله محمد بن عبد الله محمد بن ابى الخيرات سعد ابن ابى العباس احمد بن عبد الله محمد بن ابى الحسن علي ابن ابى العباس احمد بن ابى عبد الله محمد بن ابى اسحاق ابراهيم

ابن القطب مولانا عبد القادر الجيلاني بن موسى بن عبد الله بن يحيي
ابن محمد بن داوود بن موسى بن عبد الله بن الاكرم بن موسى الجون بن
عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب
رضى الله عنه (7) وحمل من بيطارة من عدوة الاندلس دولة الكانونيين اولاد
الشيخ صاحب قلعة النسر آخر ملوك الادارسة بالمغرب وافترقت شعوبا
وقبائل الى تادلاء الى ناحية مدينة فاس من قبيلة صنهاجة من بني ورتن
اولاد الشيخ سيدى محمد بن عبد الرحمان بن يوسف بن على بن الحسن
ابن محمد كانون بن ابي القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس بن ادريس
ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي
طالب رضى الله عنه (8) ومن غرناطة اولاد الشيخ العالم المتعبد السيد علي بن
محمد بن سعيد بن علي بن عبد الله بن صفوان الشريف بن موسى بن سليمان
ابن يحيي بن موسى بن عيسى بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل
ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه
وأرضاه (9) ومن جوطة قرية بساحل البحر خرقها السيل من ناحية اسبوا
اولاد الشريف الهاشمي يحيي العوام ابى العباس احمد بن عبد الواحد بن العباس
بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد الرحمان بن محمد بن علي حمود بن يحيي
الملقب العوام بن ابراهيم بن يحيي بن ابي القاسم بن ادريس بن ادريس
ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي
طالب رضى الله عنه ومن هذا الشيخ يحيي جر نسب الطاهرى والشبهى
والعمراني والغالي والمشامرى والطالبي (10) وفي عدوة الاندلس اولاد الشيخ

ابن القاسم الشياع لكثرة شرائه للشمع صاحب السفينة من وقعة الاندلس وعقب ذرية كثيرة اولاد السيد ابي القاسم بن علي بن محمد بن احمد بن راشد بن عيسى بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد المهدى بن ابي القاسم ابن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه (1) ومن مالقة حمل الشرفاء اولاد الشيخ علي بن حمود الشريف الحسنى اولاد الشيخ عبد الله بن عمر الاصغر ابن عمر الاكبر ابن محمد بن احمد بن يحيي المعتوق بن علي بن حمود الحسنى (2) واستقروا سبتة وفروا الى اشبار واستقروا تادلاء من واد ام الربيع اولاد ابي عبد الله الغيث بن محمد بن ابي القاسم بن ابي يعقوب يوسف بن احمد ابن سليمان بن ابي عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن ابي زكرياء يحيي بن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه (3) ابن عبد الله بن عبد الجبار بن الناصر بن يوسف بن عيسى بن عمر بن محمد بن يوسف بن يحيي بن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويحيي بن محمد بن يوسف الشريف الحسنى في جزولة

ذكر القيام بعدوة الاندلس على علي بن تاشفين

قام عليه بقرطبة المالك ابن حمدين ثم قام عليه بمدينة غرناطة ابن صخر ثم قام عليه بمدينة بجاية أبو بكر بن عبد الرحمان بن جزى الكلبي المقرى وهو جد جد آباء المؤلف الكاتب المؤرخ بسطوة الملوك وأشرافها وأعرابها

وأعجامها ثم قام بمدينة مالقة الملك سعد بن ناصر بن حسون وذلك عام أربعين وخمسمائة وشرفاء شالة(1) اولاد الامير مولاى عيسى بن ادريس الحسنى وهم شعوب وقبائل فمنهم شعبة اولاد الدباغي أبي يعقوب يوسف ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن احمد بن موسى بن عيسى بن ادريس بن ادريس بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفي ناحية تلمسان(2) تفرعوا وعظموا وخروجهم من شالة الى اهجراس من قلعة بني حماد وهم الساكنون القبلة اولاد الشيخ مولاى ابي زيد بن المهدى بن علي بن ابي عمران موسى بن الشيخ مولاى صفوان الحسنى وقبره بجبل راشد وهو الشريف ابو زيد بن المهدى بن علي بن ابي عمران موسى بن صفوان الشريف الحسنى وترك ذرية في تاسلة من تلمسان من مكره اولاد سيدى ابي زيد الحسنى وهم بنوا محمد وبنوا عبد الله وبنوا عثمان وبنوا عبد الحق وبنوا هلال وبنوا الجت وفي(3) تادلاء من وادام الربيع بترغساد من بير الشقران العرهي وهم اولاد عرهب اولاد سيدى يوسف بن عيسى بن صالح بن حسن بن قاسم بن العربي ابن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الله ابن ابي عمران موسى بن صفوان بن موسى بن سليمان بن يحى بن موسى ابن عيسى بن ادريس بن ادريس الحسنى والشيخ(4) العرهي من مدينة داءى من تادلاء قبلة يقال لها الشقران وهو ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشريف الحسنى وكان من الابدال وكانت في زمانه مجاعة وكان له خادم يخدمه في مدينة داءى وكان يصوم الدهر واشترى قمحا وسمنا كثيرا وكانت

داره قريبة من دار الحاكم بالمدينة فاذن للمغرب يوما فانصرف الشيخ للجامع يصلى فاتى سائل لباب داره فاخرج له الخادم طعام الشيخ السيد محمد بن يعقوب الشريف الحسنى المرهبي فاكله على التمام فلما اتى الشيخ من صلاة العشاء الاخيرة قال للخادم ايتنى بالطعام فقال اعطيته لسائل بباب الدار أصابه جوع لقوله عز وجل واما السائل فلا تنهر فقال الشيخ الحمد لله الذى اطعمنى وسقانى بحوله وقوته ثم سكت وكان لا ياكل اليومين بلياليهما ثم تمرق وتغير من حرارة الجوع وتمادى يذكر الله الى ان مضى قدر من الليل فسمع قارعا يقرع باب الدار فاجابه فقال له اخرج الى فلما خرج وجده حاكم المدينة وعبده واقف وعلى رأسه مائدة من الطعام ومملوكة على رأسها كذلك وفى المائدتين اصناف سبعة من الطعام وكانت ليلة كبيرة معدودة من المواسم فقال الحاكم ياسيدى هذا الطعام حار وأنا ظننت ان فيه سماً او شيئا من الموذيات من شمه كاد ان يموت وهذه ثلاثة ايام بلياليها ما اكلنا طعاما ونحن سمعنا حديث جدك المصطفى صلى الله عليه وسلم فى الشاة المسمومة التى اهدت له اليهودية فقال كلوا باسم الله وأمرهم بالاكل فاكلوا ولم يصبهم شىء وقد اتيتكم بهذا الطعام يأهل دار الشرفاء فقد اصابنا الجوع ولا قدرنا على اكله من شدة حره وهذه هدية فبالفضل منك تقبلها منا يرحمك الله فقال له الشيخ ادخل انت ومملوكك وافترش له خرجا من العزف وامره بالاكل فلما ذاقه وجد له لذة طيبة فاكل معه حتى شبع وشرب حتى روى وحمد الله وشكره ثم قال له السيد محمد بن يعقوب يوسف الشريف الحسنى الادريسي ياحاكم الامير ابى الحسن علي

ابن حمامة المسكورى نصره الله نعلمك بانى من اهل البيت وتاتينى
او تعرفنى بحالة الفقر يامسكين لى ثلاثة ايام لم ناكل فيها طعاما وقد اشتريت
صاعا بدراهم الملك التى يفرق على الشرفاء ودعوت الله ان كانت حلالا
ان يطعمنا منها وان كانت حراما ان يجنبها عنا فصنع خادمى طعاما من
ذلك الصاع وكنت مشتاقا لاكل الطعام فلما اذن المغرب اتيت المسجد
وكانت عادتى اذا صليت المغرب امكث الى صلاة العشاء واذا اتيت
المسجد فى الظهر امكث الى صلاة العصر وكذلك فى الفجر الى صلاة
الضحى فلما صليت العشاء الاخر على المادة المذكورة وأتيت الدار وقات الخادم
ايتنى بالطعام فقال اتانا سائل بباب الدار أصابه جوع فاخرجت له القصعة
فاكلها على التمام ثم دخل الحاكم داره وأخرج قرطاسا مملوءا ذهبا ودفعه للشيخ
وقال له يادار اهل البيت هاذه الدنانير من المشر مصروفة من بلاد اغمات
على الشرفاء الادارسة الشجرة الهاشمية الحسنية وقبره بالشقرانية ببيد
الشقران واخوانه اولاد عرهب شعبة منهم بفجيج من قصر الدغرى وفى
عرزق وكان يتعبد بحورة وورغة ثمانين سنة وبالجبل الاخضر وهو الذى كان
يقرأ كتاب الاحياء للامام ابى حامد الغزالى رحمه الله وكان صاحب الامام
النحوى بقلعة حماد ولما استفتى السلطان علي بن يوسف ابن تاشفين فى
احراق كتاب الاحياء وهو ثلاثون جزءا فسوعف فيه فاحرقه وأمر الناس
أن يحلفوا بالايمان انه ليس عندهم جزء من الكتاب المذكور ولما وصل
لفاس امرهم باخراجه او تلزمهم يمين بانه ليس عندهم هذا الكتاب وكان
من الابدال الشيخ الولى الصالح عيسى بن سليمان الرفروفى التدلاوى ارتحل

الى المشرق وأخذ عن الطرطوشي وأخبره باحراق كتاب الاحياء بالمغرب الاقصى وهو من مدينة داءى فلما وصل الخبر الى شيخ الطريقة ابي حامد الغزالي من الطرطوشي نفعنا الله به دعا على اهل الملك وقال للامام محمد بن عبد الله المهدي الملتصق تلميذ الامام الغزالي اذهب الى المغرب لتكون فيه ملكا وكان ظهوره بالمغرب الاقصى سنة خمسة عشر وخمسمائة ثم اتى فاسا واستقر بها والتقى به صاحب العلامة والدولة الموحدية الامير عبد المومن ابن علي بن علوى بن يعلى بن مندار بن نصر بن علي بن عامر بن موسى بن الكوفى ابن عون الله بن يحيى بن وزرايغ بن صطقور بن مطماط بن هودج بن قيس غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابن الجوفى القيسى الاقرع وعرفه بوصفه كما وصفه الكاتب صاحب فتوح الموحدين من الدولة الجوهية القيسية وارتحل الى مراكش فوجد السلطان علي بن يوسف بن تاشفين اللمتوني الصنهاجي الحميرى فالتقى بالسلطان وأكرمه وانزله منزلة العلماء ورفعه ورتب له من الحبس رواتب واجتمعت عليه العلماء بمراكش فوجدوه من جلة العلماء فحصلت لهم غيرة فوشوا به للملك وقالوا له هذا اراد أن يقوم عليك فامره الملك بالخروج من المدينة ففر الى ساحل دكالة بأزمور صنهاجة بعين الفطر واستقر برباط الشرفاء ومعادن اولاد الشيخ عبد الله محمد ابن غار الشريف الحسنى المعروف ببلاد ازمور الصنهاجي وشاع خبره بالعلم وقراءة القرآن العظيم واجتمع عليه من الخلق نحو من اربعين الفا من الذين يقرءون القرآن والعلم واصول الدين في مذهب المالكية الموطا والمدونة وكتاب الاحياء وفيه ثلاثون جزءا ولما سمع السلطان

صاحب مراكش بخبره بعث اليه العسكر بهتك الحرمة وضرب الرقبة
واخبر بما اجتمع عليه من الناس ولما سمعوا بمجيء العسكر اليهم تفرقوا
وارتحل هو الى سوس واستقر بالجبال وكانت له حكمة فى اسماء البركة
فى الطعام وأقام فى برابر سوس ونصروه وكانت بينه وبين علي بن يوسف
اللمتونى ثلاث وقعات وانكسر فيها الامام المهدى الملتصق وقتل من
الجيشين ستون الفا واكثرها من جيش الامام المهدى وقد قسرت عليه
البرابر فجمل التدبير الى مومن بن علي القيسي الجومي فقال له تامر اناسا
احياء من هذا البربر فيدفنون انفسهم على ناحية الطريق وتمر عليهم بالجيش
فاذا سمعوا ادريز الخيل ينصرونك وانا نقتلهم ولا نعلم احدا بقتلهم فقال له
افعل ما بدا لك فى التدبير فدفن الناس اصحابهم وقرباءهم فى قبور شتى على
ناحية الطريق فامر الجيش عليهم فلما سمعوا ادريز الخيل رفعوا اصواتهم
بالنصر فقال المهدى سبحان الله نصرني الاحياء حتى الموتى فى القبور فامنت
البرابر واجتمعت عليه وكانت وقعة بينه وبين علي بن يوسف انكسر فيها
السلطان علي بن يوسف بن تاشفين وقتل فيها علي بن تاشفين اللمتونى الصنهاجي

ذكر خلافة الامام المهدى بمراكش

واجتمعت عليه القوم من المسلمين والموحدين فجرى بينهم وبين المرابطين
حروب كثيرة مات فيها خلق كثير من الجيشين وتولى الخلافة تسع
سنين ومنه فرت المغافرة وأولاد دليم من ناحية زرهون وبلادهم مدينة
تاورة وهم ذرية حسان بن معجل بن يعفر بن سكساك بن وائل بن حمير
وكانت دولته وعسكره من حملة القرآن وأهل البيت ورفعة العلماء ونصيحة

العباد ونصر دين الله والتوحيد والصلاة والصيام وقطع اللصوص ووقف على الحدود وكان يسئل عن الدين وعمارة المساجد ويحب الفقهاء والمحافظين على الصلوات وكان يطوف على اعراب البادية (أ) وكان وزيره من شرفاء سملالة من جزولة بنى وحج وهم أولاد الشيخ سيدى الجزولى ابن أبى زيد عبد الرحمان ابن محمد ابن أحمد ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن على ابن ابى طالب رضي الله عنه أهل جزولة الشيخ سليمان ابن سعيد ابن يعلى ابن مخلف ابن موسى ابن علي ابن ابى يعقوب يوسف ابن عيسى ابن عبد الله ابن الجندوزى الحسنى وأهل تزولت من سوس كلهم من أولاد الشيخ سيدى عمر ابن أبى بكر ابن سعيد ابن محمد ابن عبد الله ابن أبى يعقوب يوسف ابن صالح ابن طلحة ابن الجندوزى الحسنى وشرفاء سوس أهل عين أزغين الهرغنى أولاد الشيخ الامام المهدى اولاد الشيخ أبى القاسم ابن الحسن ابن أبى يعقوب يوسف ابن أبى محمد ياسين ابن عبد الرحمان ابن علي ابن أبى عبد الله الامام المهدى محمد ابن عبد الله الملقب ببصل ابن حمزة ابن عيسى ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبى طالب رضي الله عنه وأولاد عبد الرحمان ابن ناصر اخوانهم فى قرية تنمل من سوس الاقصى وشرفاء حاحة أولاد الشيخ أبى زكرياء يحي ابن محمد ابن أبى يعقوب يوسف ابن عبد الله ابن عبد الخالق ابن عبد العظيم ابن سعيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبى طالب رضي الله عنه

في سوس من اسفر كيس الاخوة الثلاثة سيدى ابو بكر وسيدى عبد الله وسيدى عيسى ابن محمد ابن الشيخ أبي زكرياء يحيي الحسني وابن عمهم في خطيط الجزائر من هسكورة في باشتان بني أمراصد أولاد الشيخ سيدى محمد ابن احمد ابن علي ابن أبي رح ابن الشيخ سيدى عبد الرحمان ابن ابي زكرياء الحسني وفي جزولة الدرقيون جدهم مدفون في نطريفة الشيخ سيدى عمر ابن يحيي ابن ابي زكرياء ابن داوود ابن اسماعيل ابن الشيخ سيدى ابي زكرياء يحيى الشريف الحسني وكان الامام المهدى رحمه الله يحترم اهل جزولة ويكتب لهم جواب الامام الغزالي رحمه الله بالتوقير وتوفي في عاشر جمادى الاولى عام أربعة وعشرين وخمسمائة ودفن بمراكش حرسها الله تعالى

ذكر خلفاء الموحدين

أصلهم من بني جومى من عرب قيس غيلان على يدى الامام المهدى أولا في البيعة السلطان الاسعد والنور الاوقد امير المومنين مومن ابن علي ابن علوى ابن يعلى الجومي القيسي ملك المغرب الاقصى الى افريقية وعدوة الاندلس وخلف ابنه أمير المومنين المنصور بالله يوسف ابن موسى ابن عياض اليحصوبي وكان له ولد اسمه ابو حفص عمر ابن ابي اسحاق يعقوب ابن أبي يعقوب يوسف ابن أمير المومنين مومن ابن علي أيده الله وبعثه الى تونس خليفة والامير عبد الواحد ابن المنصور بالله يوسف ابن مومن ابن علي أيده الله بعثه الى افريقية وهؤلاء هم الملوك الموحدون الذين دعا فيهم أشراف أهل البيت وفيهم دعا ابن جومي

ذكر بيوع العالم المحدث

في الكتب أمير المومنين يعقوب ابن المنصور بالله يوسف ابن مومن ابن علي أيده الله وهو الذي نقل الهدمة والعمود من الحجاز واحترم الحرمات دار الشرفاء أولاد مولاي ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل الشريف الحسني من جبل الغمام الى واد اعكازة الى جبل قفص وهو أسبق وكان يعطيهم عشرة مثاقيل في عاشوراء الواحد في كل عام ويحترمهم ويوقرهم وكان له عهد من جده الامير أمير المومنين مومن ابن علي أيده الله وبعهد الامام المهدي أيده الله حين بعثه الى المغرب الاقصى معاهدة على احترام الشرفاء الادارسة وتوقيرهم بفاس وعهد شرفاء تلمسان بعين الحوت وكان يسأل عن الشرفاء بالبادية ويعظم قدرهم ويرفع شأنهم وحمل الناس على مذهب الظاهرية واحرق كتب المالكية واهتم من ذلك بالعلماء كالامام القاضي عياض ابن موسى ابن عياض اليحصبي رحمه الله والامام السهيلي رضي الله عنه والامام المفسر علي ابن محمد ابن علي الغرناطي الشريف الحسني الاندلسي وكان صاحب الوقت الامام أبو مدين الغوث ابن علي ابن شعيب ابن الحسن الانصاري الاندلسي القطباني الاشبيلي في مدينة فاس وهو الذي أتى إلى فاس ولقي الشيخ الولي الصالح علي ابن اسماعيل ابن ابي عبد الله محمد ابن حرزهم ابن زيان ابن أبي يعقوب يوسف ابن سومران ابن أبي حفص عمر ابن الحسن ابن عبد الله ابن عمر الملقب ابان ابن الامام سيدنا عثمان ابن عفان الاموي رضي الله عنه وسمع السند للامام الشيخ عيسى الترمذي على الامام علي ابن غالب القرشي رحمه الله وأخذ طريق التصوف عن الشيخ الامام أبي

عبد الله محمد الدقاق السجلماسي وأبو الحسن علي السلاوي رحمه الله آمين
وكان الملك يعقوب ابن منصور بالله يوسف ابن مومن بن علي أيده الله قتل
أخاه غيرة على الملك واخذته احوال فاشتكى لامرأة كانت تدعي بالولاية
السيدة مريم بنت الشيخ أبي يعقوب يوسف ابن أبي محمد عبد الله الحسني
فكان يحترمها ويوقرها واخوانها مستقرون بتادلاء من واد ام الربيع من
ناحية مدينة داي بالشقران لهم هيبة واحترام ووقار لاهل البيت العظيم
وأصلها من شرفاء مولاي ادريس الحسني أولاد عرهب احفاد الشيخ
الكبير مولاي يعقوب الشريف الحسني العرهبي وقال لها يا سيدتي أخذتني
احوال فقالت له هاذه احوال المريدين فقال لها وأين صاحب الوقت
فقالت له الشيخ أبو مدين الغوث الانصاري الاندلسي الاشبيلي فقال
لها واين هو فقالت له بمدينة بجاية وكتب الامير يعقوب ابن المنصور
بالله يوسف ابن مومن بن علي ايده الله الى صاحب خلافة افريقية اخيه
الامير عبد الواحد ابن المنصور بالله يوسف ابن موسى ابن علي ايده الله
وكان عنده ابنان خليفتان في تلك النواحي بالجزائر وطرابلس
والاسكندرية وهما محمد ابن عبد الواحد أيده الله والرشيد ابن عبد
الواحد أيده الله وكانت بنت الامير يعقوب ابن منصور عند الامير محمد
ابن عبد الواحد أيده الله متزوجا بها وغضبت من افريقية الى مراكش وأتى
يردها فجلس اربع سنين وكتب له الجواب الى ابيه ليبعث اليه بالولي الصالح
القطب الرباني السيد أبي مدين الغوث نفعنا الله به فلما وصل الجواب قرأه وفهم ما
فيه بعث الى الشيخ أبي مدين الغوث نفعنا الله به فذكر له الشيخ ابو مدين الغوث

اخبار الولي الصالح الشيخ أبي يعزى وذكر لهم اخبار الولي الصالح محمد
ابن عبد الله ابن عبد الرحمان ابن أبي بكر الايلالي الهزميري
من اروجيان نفعنا الله به حين منعني من الاكل والشرب ثلاثة
ايام وصير في اعمى ورد على الشيخ أبي يعزى نفعنا الله به وبعثني الى
بجاية فقال ارجع فلما وصله الرسول قدم معه الى تلمسان ومرض
وقال لرسول الملك ابي يعقوب ابن منصور يوسف ايده الله قل لسيدي
شفاؤك على يد مريدي الشيخ ابي العباس ابن عبد الحق ابن علي ابن
يوسف ابن سعيد المدني الورزيغي فلما توفي الشيخ ابو مدين الغوث نفعنا
الله به بتلمسان دفن في العباد رحمه الله آمين. واوصى الشيخ ابو مدين
الغوث عند وفاته على اهل عين الحوت اولاد الشيخ مولاي ابي القاسم
ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن سليمان ابن عبد الله ابن الحسن المثنى ابن
الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واوصى الشيخ ابو
مدين الغوث عند وفاته على الشرفاء اهل عين الحوت اولاد الشيخ
مولاي ابي القاسم ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن سليمان ابن عبد الله
ابن حسن المثني ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه
واوصى على شرفاء تاسلة من واد البسابيس من مديونة بنوا سنوس اولاد
الشيخ الامام القاضي العالم سيدي علي ابن عبد الجليل ابن علي ابن ابراهيم
ابن عبد الله ابن علي ابن محمد ابن عبد الرحيم ابن علي ابن اسحاق ابن احمد
ابن محمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن
السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه واولاده محمد وصالح وسعيد

وعطية الشرفاء الحسنيون واوصى على الشرفاء المتونيين بتاسلا وهم بنوا موسى الملي ابن أحمد ابن محمد ابن عبد الرحمان ابن فاضل ابن راشد ابن أبي موسى عمران ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس الحسني واوصى على شرفاء تاسلة اهل الشهرة السقفيين اولاد ابراهيم ابن عثمان ابن محمد ابن سعيد ابن علي ابن عبد الله ابن قاسم ابن يوسف ابن ابي موسى عمران ابن صفوان ابن زيد ابن خالد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه والعمرانيون اهل تدارة وفي تلمسان السجلماسيون اولاد عبد الله ابن يحيي ابن سعيد ابن مسعود ابن عامر ابن عمر ابن ابي موسى عمران ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه واوصى الشيخ رحمه الله على شرفاء بني عتيق ابن موسى ابن يحيي ابن عمران ابن محمد ابن داوود ابن ابي موسى عمران ابن صفوان الحسني واوصى الشيخ نفعنا الله به على الشرفاء أولاد سيد داوود ابن ادريس ابن ملوك ابن علي ابن احمد ابن ادريس ابن ادريس الحسني وأوصى الشيخ نفعنا الله به على اولاد الشيخ أبي يعقوب الشريف وشرفه لا يختلف فيه توفي بجبل برابر مغراوة من ناحية واد الخميس وله سبعة من الاولاد ذكورا محمد وأحمد والحسن وميمون ويوسف وعبد الرحمان ويكني دهمان وعيسي وجدهم ادرك الشيخ ابا مدين الغوث واخذ عنه الطريقة وهو الذي قدم معه الى الشيخ

ابي يعزى نفعنا الله به مع ابنه محمد ابن يعقوب الشريف وهو السيد يعقوب الشريف ابن احمد ابن يوسف ابن عبد الرحمان ابن عبد الله ابن محمد ابن احمد ابن احمد ابن عبد الرحمن ابن علي ابن اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ومنه شعوب كثيرة في واد الشلب اولاد سيدي يحي ابن عبد الاعلا ابن مناصر ابن عبد الله ابن علي ابن الحسين ابن الشيخ مولاي يعقوب الشريف ونزلوا تلمسان بتفرط اولاد العسولي مولاي ابو سليمان داود ابن عيسى ابن الحسن ابن علي ابن الحسن ابن الشيخ مولاي يعقوب الشريف واولاد ابن رحمون واولاد حمان باتوات من شروين كلهم اولاد عبد الرحمان ابن ابي عبد الملك مروان ابن يهدف ابن الشيخ مولاي يعقوب الشريف وفي المغرب من ساحل تلمسان اولاد الابر شرقا جرين السيد يعلى وسيدي عبد الله وسيدي علي ابن محمد ابن يوسف ابن الشيخ يعقوب الشريف الحسني وفي تادلا من واد ام الربيع اولاد الشيخ ابي الحسن ابن ابي القاسم ابن محمد ابن الشيخ مولاي يعقوب الشريف الحسني وفي جبل مغراوة جدهم مدفون رحمه الله فلما وصل الرسول بالوصية الى الملك يعقوب ابن المنصور بالله يوسف ابن مومن ابن علي ايده الله بوصية الشيخ ابي العباس المديني نفعنا الله به فلما وصل السلطان الى الشيخ ابن العباس المذكور سلم عليه السلطان فحينئذ أمر الشيخ بذبح دجاجة وخنق اخرى وطبخهما فلما اتى الخادم بالدجاجتين في آنيتين قال له الشيخ ادفع

هذا للكلاب وهذا ادفعه الي وتأكله انت اشفى من المال فسلم له السلطان وهنا به واحترمه وانزل نفسه منزلة الخادم وسلم في الملك وشغل نفسه مع الشيخ أبي العباس المريني وأوصى أولاده على الشيخ أبي مدين الغوث والوقوف عليه وبالتوقير والاحترام وأولاد الشيخ ابي العباس أحمد ابن المري ابن غانم ابن عزوز ابن محمد ابن داوود ابن أبي موسى عمران ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن حسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وحكى ان الناس كانوا يستسقون فقال الشيخ أبو العباس المريني للسلطان ابي يعقوب اخرج الى الخلاء وصل ركعتين واستسق الغيث للعباد فقال له انت احق بذلك ياسيدي فقال له الشيخ أمرتك ان تصلي وتستسقي الغيث للمسلمين فافعل ما أمرتك به فخرج السلطان ابو يعقوب ابن منصور ايده الله الى الخلاء وصلى ركعتين ودعا الله تعلى فانزل المطر بالفور باذن الله تعلى وفي التاريخ ان الولي الصالح قطب الزمان ومحل التقوى والايمان بحر العلم والشيخ الشهير القاضي أبو بكر ابن الامام عبد الله ابن محمد ابن احمد المغافري العربي ابن يوسف ابن ناصر ابن علي ابن عبد الرحمان ابن ابي القاسم ابن محمد النعماني ابن المعافري ابن يعفر ابن سكساك ابن وائل ابن حمير ابن سبا الاصغر ابن سبا الاكبر ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان ابن تبع الاصغر ابن تبع الاكبر ابن لؤي ابن غالب ابن فهر رضي الله عنه ولد في مدينة اشبيلية في عدوة الاندلس عام ثلاثة وستين وار بعمائة ثم رحل الحج عام خمسة وثمانين وار بعمائة ثم اخذ عن الشيخ الطرطوشي ثم عن الامام

أبي حامد محمد ابن محمد الغزالي الطوسي رحمه الله ثم رحل الى الاندلس وتولى القضاء بها وأخذ عنه الطريقة من الاشياخ الكبار اثنى عشر رجلا من اهل السنة والكتاب والعدل والفقه والدين واحيا مذهب المالكية وأخذ عنه الشيخ ابو زيد السهيلي والشيخ ابو الحسن علي ابن اسماعيل ابن عبد الله ابن حرزهم نفعنا الله به توفي في آخر شعبان عام تسع وخمسين وخمسمائة وهو الذي اعتكف على قراءة احياء الدين للامام الغزالي رحمه الله والشيخ القاضي عياض ابن موسى ابن عياض اليحصبي وصحب الشيخ ابا عبد الله الفخار محمد في القصر رحمه الله وصحب الشيخ الشريف مولاي ابي العربي ابن محمد ابن الشيخ مولاي يعقوب الشريف الحسني العرهبي الشقراني التدلاوي توفي عام ثمانية وستين وستمائة وصحب الشيخ حسين ابن عبد الله ابن تاقوة الاندلسي صاحب اغمات وريكة مات عام اربعة وستمائة وغيرهم من الاشياخ ثم حمل مع علماء الاندلس الى مراكش والتقى بالسلطان يعقوب ابن منصور ابن مومن ابن علي الكومي القيسي بمراكش واعتذر له عن الفعل الذي فعل وتاب الى الله واكثر ذكره في كل يوم عشرون الفا من الاستغفار وعشرون الفا من لااله الا الله ثم ساح السلطان ورجع الشيخ ابو بكر ابن العربي رحمه الله الى فاس حرسها الله توفى عام ثلاثة واربعين وخمسمائة ودفن بقرب فاس على بابه من غير بعد رضي الله عنه

﴿ ذكر خليفة الله فى ارضه الملقب الاكمل ﴾
﴿ امير المومنين ابو محمد الناصر ﴾

ابن الامير يعقوب بن منصور يوسف ابن الامير مومن ابن علي ابن علوي ابن يعلى ايده الله بمراكش وقدم بالعسكر الى تادلاء من مـدينة دادي وبنا بها دار الملك وهي تجرارة وفيها تسعة من اولاد الشريف الحسني من تلمسان من عين الحوت شرفاء سليمانيون اولاد سيدي ادريس ابن ابي زكرياء يحي ابن ابراهيم ابن عيسى ابن ادريس ابن محمد ابن عبـد الله ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وتفرعت ذريته في مدينة دادي من تادلاء فمنهم من خرج الى السودان والى الصحراء وفي سوس من اجدير السليمانيون وفي شنجيط وكلهم من تلك الدولة وكان الملك الناصر ابن المنصور ايده الله صـاحب تجارة يحترمهم ويوقرهم وهو الذي صنع الماء في الخطاطير من درقاء وكان وزيره ابو عثمان سعيد ابن احمد المغيلي الجابري على خدمة الخطاطير فلما كان ذات يوم جاز الشريف العرهبي الشقراني أبو العربي السيد محمد ابن ابي يعقوب يوسف ابن ابي عبدالله محمد ابن ابي موسى عمران الحسني وكانت له احوال في محبة الشيخ ابي جعفر محمد ابن يوسف الصنهـاجي التدلاوي التغزوتي الاسود السـاكن على واد السفين خديم الشيخ ابي يعزى نفعنا الله به قال سمعت جدي السيد ابا محمد عبدالله ابن ابي موسى عمران الشريف الحسني العرهبي الشقراني يقول ابو جعفر الصنهاجي زار الشيخ ابا يعزى نفعنا الله به مائة مرة وهو يحمل العنب على ظهره الى الشيخ قال سمعت الشيخ ابا حفص عمر ابن عبـد الله اللمطي الفاسي يقول كان الجليل الشريف الادريسي السيد محمد ابن يعقوب الشريف

الحسني المرهبي يبعث الى الشيخ الهدية والسيد محمد كان يبعث مع
عبد ابن يحي ابن الزناتي الشاوي نفعنا الله به الوزم الى حملة القرآن من
تزماد الشقران الى واد أم الربيع لاجل ابنه كان من ذوي الفقه والدين
والخير والصلاح وكان عمه من ذوي الخير ابي زكرياء يحي ابن محمد الزناتي
الاسود كان يصيد الحوت من واد وانسفين ويبيعه ويطعم ثمنه حملة القرآن
وكان يصيد النحل ويصنع الاجباح للنحل فاذا عمل النحل العسل يبيعها
ويقبض ثمنها ويدفعه لحملة القرآن الذين عند الشيخ أبي محمد مع عبد
الله ابن يحي الزناتي وقبره بقرب واد أم الربيع وقد جاءه الفتح من الله
تعلى لاجل اطعامه حملة القرآن وكان يخدم أبا جعفر ابن يوسف الصنهاجي
الاسود ويخدم الشيخ أبي زكرياء يحي ابن محمد الجراوي الاقرعي
بمدينة دادي على درناء رحمه الله ولما قدم الى تادلاء نزل عليه داوود ابن
عائشة والشيخ السيد محمد ابن تميم الزناتي والشيخ ابو الخير سيدي
مسعود الايلاني والشريف السيد عبد الله ابن عبد الرحمان ابن حمودة
ابن أبي محمد عبد الله ابن أبي موسى عمران الحسني وعمه الشيخ محمد ابن
يعقوب ابن أبي عبد الله محمد ابن أبي موسى عمران الحسني عند الخطاطير
في الخدمة بالطائفة الى الشيخ السيد أبي جعفر ابن يوسف الصنهاجي
الاسمودي بعين الزرقة فأمر عليهم السلطان بالسجن ومكثوا في الخدمة
سبع سنين ولم يطلع الماء وانكسر السد وكان السلطان فرق على الجوامع
في القوادس ولم ينفذ الماء الى الديار والفنادق والساقيات وديار
الوضوء من حجارة فلما وقع ذلك كان اناس صالحون في السجن

فحضر وقت صلاة ولم يجدوا ماء للوضوء فنادوا السجان وهو أبو موسى عمران الفشتالي فاجابهم فقالوا له قد عدمنا الماء وقد حان وقت الصلاة فقال السجان لعل بفضلكم ترحم المدينة ونسقى الغيث وكان زمان القحط فقال الشيخ ابن تميم الزناتي اين السادات أهل الفضل الذين بهم تفور وتغور المياه وتمطر السماء وترحم العباد فلما تمادوا على مدح السادات علا الماء على السد في الخطاطير وطلع ووصل من فورة فلما وصل الماء الى المدينة أمر السلطان باخراجهم من السجن فاخرجوا واعتذرلهم على ما فعل وقال لهم لعل بفضلكم ترحم العباد وتوفي أبوه السلطان يعقوب بن منصور بن يوسف بن مومن بن علي الجومي القيسي عام عشر وستمائة ودفن بمراكش من باب الدباغين من مقابر السور وعقب رجلين توليا الخلافة بعد السيد أبي زكرياء يحي بن الناصر أيده الله

ذكر يوم بويع الموحد أمير المومنين المستنصر أبو يعقوب يوسف

ابن ابي محمد عبد الله الناصر بن يعقوب المنصور بالله بن ابي يعقوب يوسف ابن مومن بن علي بن علوي بن يعلى الجومي القيسي ايده الله بعد موت ابيه بعهد منه وهو المخلوع صاحب جزيرة من ناحية زواغة على مسائف من فاس فوجد فيها الشيخ أباسفيان العابد والشيخ أبا عبد الله الشريف الاسود المصري والجلاني والشيخ اباالحسن علي بن عمر الشريف الحسني العمراني ومعه صبي يتعبد السيد ابو داوود سليمان الملقب وش بن الشيخ علي بن عمر الشريف الحسني وابن الشيخ علي بن حرزهم العثماني الفاسي فلما نظرهم المستنصر تكتف وطلب الذمام بين ايديهم فقال له الشيخ ولدسيدي علي ابن حرزهم نفعنا الله به السلام عليك ياامير المومنين بن امير المومنين ابشر بدولتك

وأعمامك ثم قال لي الشيخ مولاي علي بن عمر الشريف الحسني انقرضوا
ولم يعقبوا غير هذا الولد فقال سبحان الله اليس هذا ابنك قال نعم ثم قال
له جعل الله البركة في سلفك وخلفك انطلق الى الصحراء وليس لك
هنا قرار قال ثم انطلق الشيخ سيدي علي بن عمر مع ابنه الى بلاد غزوان
وبقي عند قبر أبيه ابي عمران موسى بن الشيخ علي بن عمر الحسني وابنه
الشيخ وش انطلق الى توات من الصحراء وتزوج بها وعقب خمسة من
الرجال وهم علي وعيسى وعبد الله وعبد الحق وعبد الصمد وكلهم عقبوا
وأخوه أبو عمران موسى بن علي بن عمر الحسني نزل برابرشقروش وترك
خمسة أولاد وش خمسة المذكورين في اتوات وهذه سلسلة جدهم الشيخ
مولاي علي بن عمر بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن احمد بن علي بن محمد
ابن سعيد بن عبد الرحمان بن أبي القاسم بن عيسى بن علي بن عبد الله بن
محمد بن يوسف بن موسى بن عمران بن الشيخ مولاي صفوان بن خالد
ابن زيد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وصاحبه الشيخ
السجلماسي أبو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله الصحراوي السجلماسي
من أكابر الصالحين حدثني أبو القاسم بن المعتصم قال قال سعيد بن عبد
الله الاصم ان الشيخ أبا عبد الله الدقاق رحمه الله وشي به للسلطان فسجنه
بفاس فاذا كان وقت الصلاة اسقط الكبل من رجليه حتى يصلي قال
حدثني الشيخ أبو العباس احمد بن أبي يعقوب يوسف السجلماسي قال حدثني
محمد أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الامام قال حدثنا الامام يحي بن محمد

ابن المتصم الجراوي السجلماسي الصحراوي قال كنا ذات يوم مع السيد
سليمان بن علي بن عمر الحسني الملقب وش بوادورغة فحمل الواد حتى منع
القرب بين المدوتين فاذا بالسيد أبي الربيع سليمان وش التواتي قلع قلنسوته
على رأسه وخلع نعليه من رجليه وأتى الى الوادي فكان يمشي على الماء
ولم يبتل له ثوب ولا قدم وله كرامات رحمه الله تعلى ورضي عنه

عبد الواحد بن المنصور يوسف بن مومن بن علي أيده الله

في افريقية واولاده في تونس والجزائر وكانت له سطوة عظيمة وهيبة وابنه
في زواوة الصحراء الى اتوات وتجرارين وكان يخدم الزوايا واهل البيت
وكان الفقيه العالم القطب الزاهد صاحب الكرامات الظاهرة الشيخ أبو
الانوار في تونس وقد وشوا به المالك بالقيام على الملك وهي دار الاشراف
السيد محمد نور الدين بن علي بن محمد بن خالد بن عمران بن محمد بن ادريس
ابن أبي موسي عمران بن صفوان بن خالد بن زيد بن زيد بن عبد الله ابن ادريس
بن ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه واخوانه في الجبل من ناحية بجاية حدثني الامام العابد
حدثني الامام ابراهيم الواعظ الوهراني قال قدمت الى بجاية لكي نلتقي بالسلطان
الراشد عبد الواحد بن يوسف المنصور أيده الله فوجدت عنده السيد مولاى
أبي عبد العزيز فارس بن عمران الشريف جالسا على كرسى المالك وهو
يتحدث معه فلما وقفت بين يدى الملك قلت له اردت ان تتفضل علي
بالحبس لاني امام وفقير محقور فقال لي الشريف من اين انت فقلت له
من ناحية مدينة الجدار فقال هل تعرف الاشراف بتلمسان قلت نعم فضرب

يده الى جيبه واخرج منه عشرة دنانير واعطاها لي بعد قيام الملك من البساط وقال لي انتم أخواننا فنحن ذرية أبي الحسن علي ابن محمد ابن علي ابن المنصور ابن عمران ابن الشيخ مولاي حنين ابن أبي زكرياء يحي ابن أبي عثمان سعيد ابن أبي الجمال مسعود ابن عامر ابن أبي حفص عمر ابن أبي موسى عمران ابن الشيخ مولاي صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فرقة منا في زواوة وفرقة منا في تلمسان واصلنا من تلغي وخرج جدنا في جبل غمارة وانتقل الى جيجل واصله من شرفاء غمارة العمرانيين نزل مدينة فاس وانتقل الى مدينة تلمسان ثم توجه الى المشرق وكان من الابدال حدثني ابو طاهر ابن الحسن ابن احمد الحسيني التونسي سمعته يقول الشيخ ابو عبد الله محمد العمراني أكبر شانا من الشيخ أبي مدين الغوث قال حدثني الشيخ ابو زيد عبد الرحمان ابن ابي العباس احمد التونسي قال السيد ابو عبد الله محمد العمراني الشريف الحسني قدمت الى زط قمقرة على ساحل البحر لنصلي فاقبل شخص من الصحراء فكبر وصلى عشرين ركعة ودخل البحر فعجبت من ذلك فلما خرج قلت له من انت فقال انا الشيخ ابو عبد الله السبعي من شرفاء اولاد ابن السبعي وجدنا خرج الى بني عبد الوادي وأصلنا من شجرة الزيتون ونحن سبعة اخوة وتفرقنا شعوبا وقبائل شعبة في سوس في الساقية الحمراء وفي تشريس وفي واد اشلف ومن الجزائر وفي شنواء وفي فليشة وفي هشتلة وكلهم اولاد

الشيخ سيدي عبد الله البديع ابن عامر ابن عبد الخالق ابن عبد الرحمان ابن عبد الوهاب ابن طلحة ابن جابر ابن عمر ابن جابر ابن ميمون ابن جابر ابن أبي القاسم ابن محمد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه وفي شجرة الزيتون أولاد الشيخ اسماعيل الشريف الحسني الادريسي شعوبا وقبائل في زيتمة وفي الحرلس وفي قشولة وفي غزوان وفي شولة اولاد الشيخ اسماعيل ابن الغزواني ابن احمد ابن محمد ابن أبي القاسم ابن الحسن ابن حمزة ابن أبي سليمان ابن داوود ابن عبد القادر ابن عمر ابن عبد الله ابن احمد الشارق ابن أبي زكرياء يحيى ابن احمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه وفي زواوة بنو عمهم أولاد الشيخ سيدي ابي اسماعيل ابراهيم ابن محمد ابن ابي سليمان ابن داوود ابن علي ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن عبد الله ابن داوود ابن سليمان ابن احمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل الحسني وهي ذرية كثيرة وجدهم مدفون بجبل زواوة وله حرم كبير وخير وصلاح في أهل البيت

الامام العادل السلطان أبو محمد عبد الله ابن الامير السلطان المنصور يعقوب ابن يوسف ابن ابن مومن ابن علي ابن علوي ابن يعلى الجومي القيمني ايده الله

في ساحل البحر من طنجة الى تلمسان ووهران وفاس حرسها الله وكان له جيش عظيم وكان مجاهدا فارسا وهو الذي حمل الشرفاء من مليت وانزلهم قبور جدودهم نلنبوط من بني يوشداد ومنها تفرعت العمرانيون الحسنيون الدار الشرفاء الحسنيون الآدرسيون المحترمون الموقرون وهي شعوب وقبائل تشعبت على تسمين احفاد الشيخ الجليل الشريف مولاي احنين ابن يحيى ابن سعيد ابن مسعود ابن عامر ابن عمر ابن أبي موسى ابن عمران ابن زيد ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واولاده السيد محمد والسيد ابو بكر والسيد علال والسيد عمران ومنها شعوب في دار البقر من قبيلة بني مستارة ابن صنهاج ابن نعمان ابن ختان ابن ورداح ابن حمير ابن سبا ابن نشخب ابن يعرب ابن قحطان ابن هود ابن عابر ابن شالخ ابن ارفخشد ابن سام ابن نوح عليه السلام وفيها شعوب كثيرة من الشرفاء العمرانيين الحسنيين وكان السلطان يعظمها ويحترمها ويقال لها دار الشرفاء والخير والصلاح وهي دار الوقار من قبيلة صنهاجة المستارية اولاد الشيخ الشريف الجليل مولاي عمران ابن محمد ابن عبد الوارث ابن عبد القادر ابن عمران ابن يحي ابن عمران ابن الشيخ مولاي حنين الشريف الحسني وهم سبعة من الاخوة محمد واحمد وعلي والحسن وأبو القاسم وعبد السلام والهاشمي وأولاد الهاشمي اربعة من الاخوان عبد الرحمان وعبد الله والطيب وعلي وأبوهم السيد أبو العباس احمد ابن محمد الهاشمي عبد

الرحمان ابن عمران ابن يحي ابن عمران الشيخ وأولاد المنصوري اهـل
تلغية ثلاثة من الاخوان عمران ومحمد وعلي وتشعبت منهم شعوب اولاد
السيد ابي عبد الله محمد ابن محمـد ابن علي ابن المنصوري ابن عمران
ابن يحي ابن عمران ابن الشيخ الحسني واولاد الغزواني على البادسي
وعبد الله وعبد الله الغزواني وعبد الله اللواتي وعمران النباتي اولاد السيد
عبد الله محمد ابن عمران ابن محمد الشريف الغزواني ابن عمران ابن يحي
ابن عمران ابن الشيخ مولاي احنين الشريف الحسني وبنو عمهم اولاد
الشرقي سيدي محمد الشريف في الجزائر وفي غمارة تعمرت شرفاء العمرانيين
والشعوب والقبائل تفرقوا من هاؤلاء الاخوان وبني محمد وبني عمران
وبني عمر وبني موسى وبني احمـد وبني يحي وبني علي وبني عبـد
الرحمان وبني قاسم اولاد الشريف مولاي ابي العباس احمد ابن موسى
ابن عمران ابن يحي ابن عمران ابن الشيخ مولاي حنين الشريف
الحسني واولاد المنصوري أهل تلغي ثلاثة من الاخوان عمران ومحمد
وعلي وتشعبت منهم شعوب أولاد السيد أبي عبـد الله محمـد ابن محمد
ابن المنصوري ابن عمران ابن يحي ابن عمران ابن الشيخ الحسني واولاد
الغزواني علي البادسي وعبـد الله الغزواني وعمراني النباتي اولاد الشريف
ابي عبد الله محمد ابن عمران ابن محمد الشريف الغزواني ابن عمران ابن
يحي ابن عمر عمران ابن الشيخ مـولاي حنين الشريف الحسني هـذه
شعوب غمارة وفي بني دركون السقفيون تشعبت من الشعوب والقبائل
اولاد الشيخ مولاي ابراهيم ابن عثمان ابن محمد ابن احمد ابن ابي يعقوب

ابن محمد ابن عمران ابن الشيخ مولاي حنين الشريف الحسني وهم بنو عبد الله وبنوا موسى وبنوا يوسف وبنو محمد وفي ابن جافل من الاخماس شعوب تفرقت أولاد عاصم ابن محمد ابن عبد الله الشريف ابن عمران ابن يحي ابن عمران ابن الشيخ مولاي حنين الشريف الحسني وفي جزناي اولاد عيسى ابن محمد ابن عبد الله الشريف الحسني وفي اغمارة وفي اسحر بنو عمهم وهذه الدولة كلها خرجت من دار البقر وفي اكي وفي بني حسان وفي فجيج وفي تلمسان من عين الحوت بنو عبد الله بنو عبد العزيز بنو يوسف بنو خالد بنو فتوح بنو مهدي بنو صالح بنو زيان بنو محمد اولاد السيد عمران ابن يحي ابن محمد ابن علال ابن الشيخ مولاي حنين الشريف الحسني وبنوا عمران في بادس وفي ساحل البحر وفي واد بني يعلى بالريف اولاد عمران ابن محمد ابن احمد ابن ابي بكر ابن الشيخ حنين الحسني وترك أبو بكر الشريف اربعة من الشرفاء العمرانيين وصاحب بادس مولاي عمران الشريف الحسني تولى الخلافة في فاس وترك اربعة مائة وثلاثة وثلاثين ولداً ما بين ذكور واناث كلها شعوب شعبة فرت الى الساقية الحمراء وشعبة فرت الى تلمسان حدثني الولي الصالح الذي كان من الافراد الشيخ ابو زكرياء يحي ابن أبي بكر الريفي الورياغلي كان من اهل العلم والقرآن العظيم والدين والصلاح حدثني ابو الفضل عبد الله الدباغي وكان جار الشيخ أبي عبد الله محمد ابن صالح ابن أبي زيد عبد الرحمان ابن الحاج يوسف الشريف الحسني المرهبي سبلاء قال اتبعته حتى اشرف على باب الدرب فقال بسم الله فانفتح

له الباب ونظرت الى الشيخ أبي زكرياء يحيي يتقدم عليه الاسود حدثني الشيخ الامام احمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد البكري القرشي عن شرف أهل بادس قال هي دولة فيها شعوب وقبائل ومن واد زائى من ناحية تلمسان بنو عتيق وبنو موسى وبنو محمد كولان وبنو موسى المليتي وبنو يوسف ابن عبد الله السجلماسي (وهذه المقدمة) أولاد الشيخ مولاي حنين الشريف الحسني وهي في ناحية الملام والجبال والشعوب العتيقة من ناحية تلمسان والصحراء وجبالها الى الجزائر وتونس اولاد مولانا أعتيق ابن موسى ابن يحيي ابن عمران الشريف ابن محمد ابن أبي سليمان داوود ابن موسي ابن عمران ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه

﴿ ذكر يوم بويع الامير الموحدي المامون عبد الله أبو العلاء ابن ادريس ابن المنصور ابن أبي زكرياء يحيي ابن السلطان الاكحل الناصر بالله محمد ابن المنصور يعقوب ابن يوسف ابن مومن ابن علي ابن علوي ابن يعلى الكومي القيسي ايده الله ﴾

في مراكش باذن اخوانه وأمر الجيش بالحركة الى المشرق وقدم بالعسكر الى الجزائر وكانت الشرفاء تهدي له وتعرف به بين العربان فوجد في مدينة بني سنوس العمرانيين الفتوحيين ومنهم الفرقة التى دخلت لتونس أهل نور الدين الشريف الحسني بنو محمد وبنو صالح وبنو المهدي

فجدهم فتوح ابن خالد ابن عمران الشريف ابن محمد ابن أبي سليمان داوود ابن أبي موسى عمران ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وفي بني عبد الوادي الخضراويون وفي ناحية تلمسان واخوانهم في غمرة وفي ساحل البحر من طنجة من قبيلة واد رأس الحمزاويين اصلهم من سوس وفي بني عبد الوادي بني صطفور ابن مطماط ابن هودج ابن قيس غيلان وهاذه نسبة العرب التي سميت بني عبد الواد وشرفاء أهل قلعة حمادي وشرفاء اهل واد كشتم وشرفاء اهل غمرة وجدهم مولاى المنتصر بالله عمر ابن عبد الله ابن ابي فارس عبد العزيز ابن الحسن ابن هشام ابن عبد الله ابن عيسى ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن حمزة ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وهاذه الشرفاء والقبائل القيسية بني عبد الوادي المذكورين بني يتكتنوا القيسي وبني ولول القيسي وبني مصرفة القيسي وبنو تمورت القيسي وبني ورسطف القيسي وبني فيلسف القيسي أصحاب الوظائف

﴿ ذكر يوم بويع الموحدي أمير المومنين أبو الحسن علي ابن المامون ابن ادريس ابن منصور ابن أبي زكرياء يحيى ابن الناصر ابن منصور ابن يوسف ابن مومن ابن علي ابن علوى ابن يعلى الجومى القيسي أيده الله ﴾

في المدينة الحمراء من سجلماسة صاحب دار الشرفاء أهل تكم الدار من واد درعة وأولاد أبي بكر الشريف وأولاد يوسف الشريف وأولاد عبد الرحمان الشريف احترمهم ووقرهم وغيرهم الزمهم الوظائف عليه والكلف وكان من عادته اذا أتاه أحدهم يحكم عليه حتى يساله من أي شعب هو في الشعوب والقبائل وكان عالما محدثا وهو الذي بنا روضة على قبة الشيخ أبي يعقوب يوسف ابن الشريف عبد الله أمنار الشريف الحسني المعروف بالصنهاجي الزموري وشرفاء تكم أولاد مولاي عبد الرحمان ابن أبي الحسن علي ابن مخلوف ابن زيدان ابن أحمد ابن محمد ابن أبي القاسم ابن محمد ابن الحسن ابن أبي بكر ابن علي ابن الحسن ابن احمد ابن أبي اسماعيل ابراهيم الشريف ابن محمد ابن عبد الله الاشتر ابن محمد النفس الزكية ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وشرفاء أتى جدهم من الكوفة واستقر سجلماسة من الخنوس وانتقل الى واد أم الربيع بمدينة داي أولاد الشيخ أبي عبد الله المهدي واستقر برابر ملوية بالعسكر وهتك الحرمة دون الشرفاء أولاد مولاي يعقوب الملقب ابن اسميل الشريف الحسني وقبره بأوطاط على ساحل ملوية وله ذوات السموم تستشفي ببركته وقبره يزار مولاي يعقوب ابن احمد ابن محمد ابن عبد الرحمان ابن أبي يعقوب يوسف ابن عبد الله محمد ابن ناصر ابن منصور ابن أبي زكرياء يحيى ابن أبي القاسم ابن ميمون ابن جابر ابن الحسين ابن هاشم ابن احمد ابن علي ابن محمد ابن ادريس ابن ادريس

ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابى طالب كرم الله وجهه واخوانه السيد عبد الرحمان ابن احمد الحسنى والسيد محمد ابن احمد الحسنى عقب ابا موسى عمران ولد الشيخ السيد عبد الله ابن عمر ابن محمد الشريف الحسنى وعقبه بنو عبد الله الحلو وبنوا خليفة وبنو ابى محمد عبد الله الاقرعى وبخت وقاسم وابو عبد العزيز فارس وفى ملوية اولاد الشيخ ابى حم ابن حرمة ابن محمد ابن داوود ابن عمارة ابن محمد ابن عبد الرحيم ابن علي ابن اسحاق ابن احمد ابن محمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابى طالب رضي الله عنه خرج من جزيرة عدوة الاندلس واستقر ملوية وترك سبعة من الرجال وهى شعوب وقبائل وارتحل الى الصحراء من فجيج وحرك أمير المومنين الى الصحراء ووقع بينه وبين أهل فجيج حروب كثيرة وحاصرها اربع سنين ودخلها فى ربيع الثانى وكان الشيخ الجليل الشريف مولاى محمد ابن الحسن الشريف الحسنى السجلماسى يمدح شرفاء فجيج الملك سعيد ايده الله فاما وصلها بالعسكر اوصى اصحابه بالعفو عن القتل عند كسرة العساكر وقال من اطلعت عليه قتل رجلا من أهل تلك المدينة لاصلبنه وكان اتخذها بسياسته فاما خرج له الشيخان الاخوان الشيخ المذكور وهو سيدى محمد ابن الحسن الشريف الحسنى (١) والسيد احمد ابن الحسن الشريف الحسنى والتقيا بالسلطان سلم عليهم وجلس معهم يتحدثون فقالوا يا ابن المنصور الله تعلى جعل هاذه المدينة من الزمان القديم

«١» بياض بالاصل

مخصوصة بالشرفاء أهل البيت وفيها تسعة وتسعون داراً كلها من الشرفاء اعزهم الله وجدهم (رسول الله) صلى الله عليه وسلم وانت افضل ماشئت وغيرهم بنو جابر اصلهم من مدينة داى من تادلا، وبنو جرنيت اصلهم اضراب وبنو كرعين اصلهم بنو حسان والمغير اصلهم زناتة وبنو منسي وآيت واسا وبنو الراج واصل ديار الشرفاء من اربعة شعوب افترقت شعوباً وقبائل وهذه اولاد (١) وأولاد عمران واولاد مخلوف واولاد عرهب فهذه يا أمير المومنين قبائل الشرفاء من الخلف والسلف اهل خير وصلاح يتاصل من تاشفين اللمتوني واحترم الولى الصالح صاحب الفتوح السنية السيد عبد الله ابن ياسين رحمه الله الملك ابو زكرياء يحيي الجدالى السوسى الصنهاجي وفى تاريخ كتاب العزو ومعدن الاسرار (٢) النبي المختار فلما سمع ذالك الملك السعيد عفا عن ذلك والشريف الملقب بوارتدغير كان له سبعة من الاولاد عيسى ومنصور ومحمد واحمد والمهدى وعبد الله وابوهم هو السيد عبد الرحمان ابن علي المكنى يعلى ابن اسحاق المكنى عبد العلى ابن احمد ابن محمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابى طالب رضي الله عنه واولاد عمران ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن حسن ابن الحسن ابن علي ابن ابى طالب رضي الله عنه واولاد مخلوف ابن خلف الله ابن عبد القادر ابن طاهر ابن علي الملقب بندكسن ابن علي الملقب برجان ابن ابى القاسم ابن محمد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابى طالب

---

(١) بياض بالاصل (٢) بياض بالاصل

رضي الله عنه واولاد عرهب بلفظ البرابر هو العربى وبلفظ الصالحين صاحب العرب وله كرامات كان بشالة يغور فى البحر ساعة ويأتى بحوت ويتشى وكان فى زمان مجاعة يقوت المسلمين خرج من مدينة داءى من تادلاء بوادأم الربيع بالشقران مع قبيلة بنى جابر الى بجيج والاصل من آيت اعتاب جبل من جبال تادلاء من ناحية مدينة داءى وهى المدينة الخالية وهى النسبة التى تفرعت فى شالة بالرباط صاحب القصة اولاد الشيخ ابى عبد الله العربى ابن محمد ابن يعقوب ابن ابى اسحاق ابراهيم ابن عبد الله ابى محمد ابن يعقوب يوسف ابن ابى عبد الله محمد ابن ابى موسى عمران ابن ابى سليمان داوود ابن ابى زكرياء يحيى ابن ابى موسى عمران ابن عيسى ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابى طالب رضي الله عنه كان من اولياء الله الصالحين قال حدثنى محمد ابن جعفر ابن يوسف الصنهاجى التدلاوى قال حدثنى ابو محمد عبد الله ابن ناصر المغيلى الجابرى التدلاوى قال حدثنى ابو محمد عبد الله ابن تميم ابن عبد الله الزناتى الشاوى البربرى قال لما توفى الشيخ العرهى يوم الجمعة فى رمضان فى زمن الصيف نزلت سحابة من السماء وكان ذالك اليوم شديد الغبار فى فناء البلد بالشقران المعروف بساط من مدينة داءى قال ابن تميم رأيت فى النوم جماعة من الناس اتت من المشرق فسألتهم من أى جنس هم فقالوا نحن ملائكة حملنا هذه الجنازة ليصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فى مكة والمدينة وهى جنازه الشيخ ابى يعقوب يوسف

ابن عبد الله الحسني العرهي ابن مصباح وله نور كالمصباح وكان يمشي
على الماء ويغور في البحر ويطير في الهوى وتطوى له الارض قال حدثني
الولي الصالح الشادلي الفقيه المقرى عن الشيخ أبي زكرياء يحيى
ابن أبي بكر ابن محمد ابن يحيى ابن الزناتي الشاوى التدلاوى قال
كنت نقرأ القرآن على الشيخ أبي يعقوب ابن عبد الله الشريف العرهي
الشقراني الهاشمي الادريسي بمدينة داءى وكان صاحب تعليم للصبيان
وله صوت فصيح ولسان عربي قال كان يحدثنا باهل فجيج وشرفائها
وانها تسعة وتسعون داراً مشهورة بالخير والصلاح وهم في فجيج
من الحجامين الاخوين عبد الصادق وعبد الله أولاد ميمون ابن علي
ابن يعقوب ابن ميمون ابن عبد الله ابن علي ابن منصور ابن الشريف
الوتدغيري مولاى عبد الرحمان ابن علي ابن اسحاق ابن احمد ابن محمد
ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن
السبط ابن علي ابن ابى طالب كرم الله وجهه وفى فجيج من قصر
الزاوية اولاد ابى عمران موسى ابن سليمان ابن حسن ابن عبد الله ابن
علي ابن منصور الشريف الوتدغيري وفى فجيج بنو عثمان ابن عطية ابن
أحمد ابن محمد ابن يعقوب ابن فهر ابن عبد الله ابن علي ابن منصور
ابن الشريف الوتدغيري وفى فجيج بنو العز السكوني ابن ابى بكر
ابن سعيد ابن عبد الله ابن محمد ابن علي ابن منصور ابن الشريف
الوتدغيري وهم أولاد عزوز وفى الصيصف وفى الشلالة هى عين الحنش
الشليين المرانيين فى فجيج اولاد سيدى عبد الله ابن عمران ابن محمد



ابن داوود ابن موسى ابن عمران ابن زيد ابن صفوان ابن خالد ابن زيد ابن عبد الله ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه واخوانهم اولاد سلطان في سجلماسة ومن نجيج انتقلت البرابر الى تلمسان واصلهم من قصر بند مما سمى البرابر واخوانهم الجرمونيون وجدهم السيد محمد ابن عبد الله ابن علي ابن مناصر ابن عيسى المنقب جرمون ابن محمد ابن الفضل ابن احمد أمير الجيش ابن أبي القاسم ابن محمد ابن أبي القاسم ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن ابى طالب كرم الله وجهه أصلهم من نجيج وفى فاس اولاد الحسن ابن مناج ابن ونان ابن طاهر ابن عبد الله ابن منصور بن الشريف الوتدغيرى ومن نجيج الجبائنة وفى ازواوة افترقت شعوب وقبائل اتادلاء اولاد يحي علي ابن أبي بكر ابن سعيد ابن أبي بكر ابن محمد ابن عبد الله ابن علي ابن منصور الشريف الوتدغيرى وفى جبل بني اسمير وفى تلمسان بنو عدوا الشريف الحسنى وبنو عمهم بنو عبد الله الشريف ومن نجيج أهل ورجلاء اولاد بني يعلاهم وفى الاغواط اخوانهم وفى الجزائر اخوانهم وفى طلاطيل والسبغة من واد راءى اولاد أبو غيلان وفى نجيج اولاد الشيخ مولاى ابى يعقوب يوسف وجدهم أبو زيد مولاى عبد الرحمان ابو ابراهيم ابن عبد الله ابن الشيخ أبو يعقوب ابن علي ابن وغلان ابن عبد الله ابن عبد الحميد ابن امامة ابن عيسي ابن الشريف الوتدغيرى

وسيدى عبد الرحمان ابن علي المكنى يعلى ابن اسحاق المكنى عبد العلى
ابن أحمد ابن محمد ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن
الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه
وفى تجيبج بنو اعمامهم بنو خالد وبنو عمار وبنو موسى ابن سليمان ابن الحسن
ابن داوود ابن علي ابن عمار ابن أحمد ابن محمد ابن عبد الحميد ابن
امامة ابن عيسى ابن الشريف الوتدغيرى واولاد عيسى ابن أحمد ابن
يخلف الحسنى وأولاد ورياش الولى الصالح بالساحل من البحر من
النكور تجدهم الشيخ سيدى ورياش ابن عيسى ابن يخلف ابن عثمان
ابن ايعش ابن ابراهيم ابن ورياش ابن عيسى ابن الشريف الوتدغيرى
ومن تجيبج بنو الغلام بالغين المعجمة السيد صالح الملقب بالغلام ابن
عبد الله ابن علي ابن وغلان ابن محمد ابن عبد الحميد ابن امامة ابن عيسى
ابن الشريف الوتدغيرى وفى اتوات أولاد دهمان من شروين تجدهم
السيد أبو زيد عبد الرحمان ابن عيسى ابن الحسن ابن أبي يعقوب يوسف
ابن عبد الله ابن محمد ابن أبي القاسم ابن سعيد ابن عبد الله ابن علي
ابن احمد ابن محمد ابن ابي سرحان مسعود ابن أبي دهمان محمد ابن يحيي
ابن أحمد ابن الشيخ الشريف الوتدغيرى وبني جمال وبني زيان ابن محرز ابن
ابن أبي الحسن علي ابن عبد الله ابن محمد ابن موسى ابن عبد الله ابن
عيسى ابن يحيي ابن أحمد ابن الشيخ الوتدغيرى وفى تجيبج من قصر
المعزى أولاد الشيخ سيدى أبي حفص عمر ابن محمد ابن علي ابن محمد
ابن عبد الرحمان ابن داوود ابن عمر ابن محمد ابن الشريف الوتدغيرى

وأتى من تلمسان واستقر بفجيج الشيخ الجليل أبو سليمان داوود ابن يحيى ابن عمران ابن هاشم ابن المصطفى ابن علي ابن هاشم ابن الحسن ابن أبي ابراهيم ابن سعيد ابن المهدى ابن الشريف الوتدغيرى وفى بفجيج أولاد أبي بكر ابن محمد ابن عبد الله ابن علي ابن محمد الشيخ الوتدغيرى سيدى عبد الرحمان أيده الله وفي بفجيج أولاد أبي القاسم ابن ابراهيم ابن علي ابن محمد ابن عمر ابن عبد الله ابن عبد الحميد ابن امامة ابن عيسى ابن الشريف الوتدغيرى وفي بفجيج أولاد الحسن ابن محمد ابن الشيخ الوتدغيرى عبد الرحمان أيده الله وهذه الفرق الثلاثة انتقلت الى سجلماسة وخلفت ذرية وهذه الشعوب والقبائل كلها تشعبت من الشريف الوتدغيرى وخلف دولة وشعوبا بنو عمامه في الصحراء تشعبت من الاخوين السيد عبد الرحمان ابن علي الحسني الذى خرج الى فجيج واخوه السيد عبد الرحيم ابن علي الذى فر الى بيدر ودخل افريقية وعقب السيد محمد الحسني ذرية تشعبت في افريقية وفي جزيرة الاندلس بغرناطة وكلها اخوة واحدة المذكورة في التراجيم المتقدمة نفعنا الله بهم

﴿ ذكر يوم بويع الملك الموحدى المؤيد المرتضى أبو حفص عمر ﴾
﴿ ابن ابي اسحاق ابراهيم بن ابي يعقوب اسحاق بن المنصور ﴾
﴿ بأمر الله يوسف ابن الامير المؤيد الاقرعى عبد المومن ﴾
﴿ ابن علي ابن علوى ابن يعلى الجومى القيدى أيده الله ﴾

بسوس الاقصى وهو الذى الساقية الحمراء وكانت له وقعة في جبل اكنام

وقتل فى الكسرة سبعين الفا من برابر عثمة ابن هوبال ونصرهم
الخارجي داوود وبعث اليه وزيره عيسى ابن علي الهوارى الصنهاجي
فقتلوا مع أربعين فارساً بالغدر واطلق السيف فيهم سبعة اشهر ولم يقف
حتى وصل بلاد المصامدة فالتقى بالاشراف من بلاد دكالة ونزل على
اغمات وريكة واجتمعت الاشراف والعلماء وصبيان المكاتب والتقى به
الشيخ الجليل الولى الصالح القطب الزاهد الربانى أبو العباس احمد ابن
جعفر الخزرجي السبتى نفعنا الله به عام تسعة وتسعين وخمسمائة بدكالة
عند دار الاشراف، أولاد الشيخ مولاى ابى عنان ابن الحسن الشريف
الحسنى حتى هبط من الحج ونزل مدينة الجدار وجلس فيها سبعة
أشهر وتلمسان دار ملكهم عن آبائهم واجدادهم واتى الى الجزائر وفيها
بنو عمهم أولاد السيد محمد ابن أحمد ابن محمد ابن عبد الله ابن الشيخ
الحاج الحسن الشريف، وفى تلمسان أولاد مولاى عيسى ابن زيد
ابن علي ابن عبد الله ابن الشيخ الحاج الحسن الشريف الحسنى وهؤلاء
كلهم اخوان مولاى عنان وهو الذى ارتحل الى دكالة وأبو حمام ولده
الشيخ الجليل الشريف الابر السيد أحمد الملقب حكوش والسيد
ثابت الملقب روينة والسيد يعقوب هذه هى الشعبة البوعثانية التى منها
شعوب وقبائل قال الفقيه العلامة المقرى أبو العباس أحمد ابن عبد الله
محمد ابن جزى الاندلسى الجزائرى هذا كتاب انتسخته من
كتاب الامام عبد الله ابن عيسى ابن محمد ابن خلود التونسى
رحمه الله

باب فى ذكر الشرفاء أولاد مولاى داوود ابن
ادريس ابن ادريس الشريف الحسنى

وهم قبائل أولاد أبى عنان واولاد ملوك واولاد أبى الناصر واولاد أبى جزارة واولاد أبى بكر ابن عطاء الله واولاد مولاى الحسن الشريف وأصلهم من تلمسان وهم أحفاد الاخوين سيدى احمد بن داوود ابن ادريس ابن ادريس الحسنى وهذه الدولة اصلها من تلمسان وجدهم سيدى داوود ابن ادريس ابن ادريس الحسنى وهو مدفون فيها وتملكت ذريته الملك بعده واخرجوهم من تلمسان المذكور ملوك مغراوة بالطعن والسيف وعقب الشريف أبو عنان المذكور ثلاثة رجال ثابت الملقب الدوبى ويعقوب العابد وأبو العباس أحمد الشريف كان يتيم الاعش وعقبوا كلهم ذرية كثيرة ببلد دكالة من ناحية مراكش وقبر جدهم أبى عنان الشريف المذكور هنالك بدكالة قرب أبى حمام وحبس عليهم السلطان الاسعد الملك الموحد الامير المرتضى أبو جعفر عمر ابن ابراهيم ابن اسحاق ابن يوسف ابن الامير مومن ابن علي القيسى الكومى أيده الله بدكالة بلدة فهذه شجرة أولاد ابى عنان الشريف السجيع الرئيس القطب الزاهد العابد الولى الصالح أبى العباس أحمد ابن منصور ابن ثابت ابن عمر ابن موسى ابن عبد الله ابن الحاج الحسن ابن أبى عنان ابن ثابت الزاهد البنانى رضي الله عنه ابن علي ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الحميد ابن عمر ابن محمد ابن أمير المومنين مولاى داوود ابن ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن

السبط ابن علي ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي عام ستة وستين وأربعمائة استقر جدهم ببلد دكالة من ناحية مراكش حرسها الله تعلى واولاد ملوك من ناحية وهران وجدهم كان سلطانا بالميون وفرت أولاده وهم أبو ابراهيم الشريف ابن سلامة ابن مناصر ابن أبي جعفر عمر ابن أبي عثمان سعيد ابن عياد ابن أبي العباس أحمد ابن ملوك ابن أبي الحسن علي ابن أبي العباس أحمد ابن أبي سليمان داوود ابن ادريس الحسني والقطب مولاى جنون ويقال له سحنون استقر بداى وفر الى عدوة الاندلس ببطاره وعقب ولدين جزره فولد ولدين الحسن الشريف نزل أزمور من تسمكلت وهذا جدهم أبو بكر ابن عطاء الله ابن جنون ابن جزاره ابن ابراهيم ابن محمد ابن احمد ابن داوود ابن ادريس الحسني واولاد مولاى الحسن ابن علي ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن عبد الله ابن محمد ابن داوود ابن ادريس الحسني قال الشيخ الامام أبو عبد الغفار الحسني في كتابه المسمى بالايضاح وسبب انقراض ملك الادارسة برابر مكناسة الزيتون كأبي العافية ومغراوة والمصامدة وهم بنو يفرق والى ذلك اشار المروازى حيث قال

وابن أبي العافية المكناسي * بعدهم ولم يزل دباسي

ولم يزل يقتل الادارسة * حتى عادت عليهم بعد دراسه

قال ابن عبد الغفار المذكور كان أبو عنان عالماً زاهداً انتقل من بلد تلمسان الى بلد فكيك ومنه للجبل الاخضر ببلد دكالة وترك ذريته هنالك وساح في البلاد وقيل انه مدفون مع أبي سلهام الطير في بلد دكالة وله مناقب

كثيرة تركناها خوف الخلل وله أولاد صالحون وعلماء (١) بعضهم
في البلاد لطلب العلم وقال عمر الامير الموحدي لاحد أولاد أبي عنان
من اين انت ومن اي قبيلة فانشد يقول

سألت عن أهلي الا ايها النبيل * فلا ذنب الا ورأس له أصل

فاعقب رحمه الله ولده عبدالله وترك عبد الله موسى وترك موسى عامر
وترك عامر منصور واحمد وترك أحمد ثلاثة أولاد ابي ثابت واحمد ومنصور
وهم اجداد أولاد أبي عنان قال الامام عياض ابن موسى ابن القاضي
عياض اليحصبي قال حدثني يحي ابن أبي زكرياء ابن القاضي ابن عمران ابن
موسى ابن حماد الصنهاجي قال كان الشريف الادريسي السيد الحسن ابن
ثابت الحسني من اهل التوكل والزهد وذهب الى الحج بأولاده فولدت
له زوجته بالطريق صبياً وتوفيت من حينها فلما اصبح أمر شيخ الركب
الناس بالمقام فقال له الشريف ارتحل ولا تقم الامر لله ما شاء فعل
فدفن زوجته عند الفجر وأخذ الصبي وجعله على ظهر القبر وقال له في
اذنه إنك ولدي وانا ابوك وانت قل لا اله الا الله وانا اقول محمد رسول
الله فنطق الصبي بكلمة الشهادة حتى سمعه كل من حضر عند الدفن
وقال له عند الوداع حسبك الله ياولدي فنطق الصبي وقال استودعك
الله ياابت وكانت للصبي خاتم منقوشة بين اكتافه ولما حج الشريف
استقر بمكة والمدينة مجاوراً ورجع في العام الثامن الى المغرب الاقصى
وكان الركب يخبر بخبر ذلك الصبي مع الغزال في تلك الدار
وحين تنفر منهم الغزال ينفر معها فلما هبط أبوه من الحج ووصل تلك

---

(١) [illegible]

الدار نظر الصبي يرعى مع الغزلان فلما نظروا الركب نفرت الغزال فنفر معها فاستعان الشريف بالركب فقبضوا له الصبي فوجدوا الخاتم منقوشة بين اكتافه وهو لا يتكلم فبات عندهم يبكي الى الصباح فادركه الجوع فاعطوه طعاما سخونا فخرجت هبرة من حلقه فنطق بلسان عربي وقال السلام عليك ياابت فكساه شيخ الركب وارضاه وكانت له حرمة وجاه ولهاذا لم ياكل لحم الغزال من كان ينتسب الى الشيخ أبي العباس احمد ابن منصور ابن ثابت ابن منصور ابن عمر ابن موسى ابن عبد الله ابن أبي عنان ابن الحاج ابن الحسن ابن ثابت ابن علي ابن محمد ابن عبد الله ابن داوود ابن ادريس ابن ادريس ابن حسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ❁ وهذه الدولة والشعوب البوعنانية ❁ من ثلاثة اخوة السيد يعقوب والسيد ثابت البوعناني والسيد احمد حكوش وبنو عمهم في تلمسان أولاد ملوك ابن علي ابن احمد ابن داوود ابن ادريس ابن ادريس الشريف الحسني ومنهم أولاد بوحفاوة في الصيفصف واخوانهم المناصر في سجلماسة وفي ناحية شالة وهم بنو سيدي مناصر ابن عمر الشريف ابن سعيد ابن عباد ابن احمد ابن ملوك الشريف الحسني وفي الصيفصف أولاد الشيخ سالم الملقب حفاده ابن ابراهيم ابن سلامة ابن عمر الشريف وفي زعرة اولاد أبي بكر ابن عطاء الله ابن سحنون وهو كانون ابن ابراهيم ابن محمد ابن أحمد ابن داوود ابن ادريس ابن ادريس الحسني نزل بتادلا وعقب ذرية بتسمكت من ازمور وفر الى بيطاره من عدوة الاندلس

﴿ ذكر شرفاء العالم الطائفة العلوية الشريفة الحسنية ﴾
﴿ الكاملة الادريسية والشجرة النورانية أولاد مولاي أبي ﴾
﴿ بكر الشريف ابن علي ابن حرمة الملقب رحي ابن ﴾
﴿ عيسى ابن سلام الملقب أبي القاسم ابن مروان الملقب ﴾
﴿ ميمون ابن علي الملقب أبو حيدرة ابن المهدي محمد ابن ﴾
﴿ ادريس ابن ادريس ابن عبد الله الكامل ابن حسن المثنى ابن ﴾
﴿ ابن الحسن السبط ابن علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ﴾

عقب الشيخ مولاي أبو بكر الشريف سبعة من الشرفاء منهم تناسلت الشرفاء سيدي يونس وسيدي أحمد وسيدي علي وسيدي ماهي وسيدي ميمون وسيدي فتوح وسيدي امشيش واسمه سليمان وعقب مولاي مشيش الشريف الحسني ثلاثة سيدي موسى وسيدي يملح والقطب مولاي عبد السلام ابن مشيش الشريف الحسني وعقب أربعة وهم سيدي محمد وسيدي احمد وسيدي علال وسيدي عبد الصمد وسيدي يونس اولاده في شفشاون من أولاد ابن ريسون محمد ابن عبد الله ابن يونس ابن أبي بكر الشريف واولاد أبو العباس احمد ابن عمر ابن عبد الوهاب ابن عبد الكريم ابن محمد ابن القطب مولاي عبد السلام ابن مشيش الحسني واولاده عمر ابن يوسف ابن عبد الوهاب ابن عبد الكريم ابن محمد ابن القطب مولاي عبد السلام بن مشيش الحسني بهم ونسب بني حليم يلتقي في محمد الحسني وفي موضع من واد أم الربيع وفي عين اللوح وفي مراكش وفي هسكورة من سوس الاقصى أولاد علال احفاد الشيخ

أبي يعقوب ابن ابراهيم ابن علي ابن سعيد ابن عبد الوهاب ابن علال
ابن القطب مولاي عبد السلام ابن مشيش الحسني واولاد يلح أولاد
سيدي عمر واولاد سيدي ابراهيم ابن احمد ابن عبد الجبار ابن محمد
ابن يلح ابن القطب مولاي امشيش ابن أبي بكر الشريف الحسني واولاد
موسى الشريف بالقبور الموسويين اهل امريف والحراق والحدوني
أولاد الشيخ محمد ابن يحي ابن احمد ابن موسى ابن القطب مولاي
امشيش الحسني ثلاث شعوب عبد القادر ومحمد واحمد الشريف وترك
يونس ابن احمد الشريف ابن محمد ابن يحي الحسني ثلاثة من الشعوب
محمد والحسن ويونس منهم في زواوة من زمورة أولاد ابن يعلى وفي واشكت
واولاد أبي العلام في تونس وهي دولة وأهل زرغي أولاد محمد ابن أبي
سليمان داوود ابن علي ابن سعيد ابن علي ابن الشيخ أبي بكر الشريف
الحسني واهل الربط صاحب الخلافة سبع سنين أبي راشد ابن علي ابن
أبي القاسم ابن احمد ابن أبي بكر الشريف واولاد حرصة ابن علي ابن
احمد ابن محمد ابن عمر ابن احمد ابن محمد ابن حرصة ابن علي الشيخ أبي
بكر الشريف واولاد يحي ابن ابراهيم ابن عبد الرحمان ابن الفضل احمد
ابن عبد الواحد ابن عبد الكريم ابن محمد ابن القطب مولاي عبد السلام
الحسني وهذه النسبة ينسب اليها بنو خرشيف وبنو ليت من ستارة ابن
ليت ابن مرزوق ابن شكور ابن هلال ابن العربي ابن محمد ابن احمد ابن
القطب مولانا عبد السلام ابن مشيش الحسني والكنفية مولاي عبد الصمد
ابن عبد السلام ابن امشيش الحسني وهذه الشعبة تشعبت منها قبائل كثيرة

توصل الى الاجداد والفروع وهذه السلسلة أخذها عن الشريف الادريسي مولاي أبي الحسن علي المعروف بالشاذلي ابن عبدالله الشريف الحسني قدم من المشرق وكان يطوف على القطب فقال له رجل اقدم الى المغرب الاقصى وسئل عن الشيخ مولاي عبد السلام ابن مشيش الشريف الحسني الادريسي في جبل ساحل البحر على مسائف منه ومن طنجة بجبل العلام فسار يسئل عنه فلما وصله والتقى به بعثه الى مصر ثم انصرف من عنده الشيخ مولاى أبو الحسن الشاذلي علي ابن عبد الله الشريف الحسني الغماري من غمارة بلد في الجبل وفيها تعمرت الشرفاء الادارسة وودعه الشيخ القطب مولانا عبد السلام ابن مشيش الشريف الحسني الادريسي ثم انصرف الى مصر وكان زمن القحط وظهرت له هناك كرامة ياخذ من الكنوز ويشتري به الرغيف للجائعين ويطعم اللصوص فقال لهم الشيخ الادريسي أروني ما بدلهم من سكة الامير فقال له رجل من اهل السوق انظر ماذا في حجري فلما نظر الى ما فيه رجع ذهبا ابريزا على سكة الامير فقال ارفقوا بهذا الرجل فانه مظلوم فلما نظر الناس الى تلك الدنانير وجدوها ذهبا فقال رجل من الجزارين اضربوا الرجل الذي يضيع مال المسلمين فنظر اليه الشيخ انظر ما امامك تذبح الحلاليف وتبيعها المسلمين فلما اتاه الناس وجدوه يذبح الخنازير فصاح صيحة واحدة وتاب الى الله ولم يعد ثم قال له الشيخ اوصيك اياك والفضول وكان له مريدان أبو عبد الله محمد المغربي وأبو العباس المرسي نفعنا الله به وهاذه سلسلة الابرار العارفين والشرفاء النورانيين الشيخين

رضي الله عنهم اجمعين عن القطبين الزاهدين الشيخ الشريف السيد ابي الحسن علي ابن عبد الله الشاذلي نفعنا الله به اخذ عن الشيخ القطب الشريف مولاي عبد السلام ابن مشيش الحسني العلامي وهو عن الشيخ الشريف عبد الرحمان المدني وهو عن الشيخ العثماني القرشي السيد علي حرزهم وهو عن الشيخ القطب الزاهد القاضي ابي بكر ابن ابي عبد الله محمد ابن محمد المغافري العربي الاشبيلي وهو عن الشيخ الامام القطب ابي حامد ابن محمد ابن محمد الغزالي الطرطوشي وهو عن الشيخ امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك ابن عبد الله الجويني النيسابوري وهو عن الشيخ ابي الحسن علي الدقاق وهو عن الشيخ ابي القاسم ابراهيم ابن محمد النصرابادي وهو عن الشيخ ابي عبد الله محمد ابن ابي بكر الشبلي وهو عن الشيخ ابي عبد الله ابي طالب المكي وهو عن الشيخ ابي خالد الحسن المغلس سيدي سري السقطي وهو عن الشيخ ابي محفوظ معروف ابن فاروزي الكرخي وهو عن الشيخ ابي سليمان داوود الطائي وهو عن الشيخ ابي علي الحسن البصري وهو عن الشيخ مولاي الشريف مولانا الحسن ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن أبيه الشيخ مولانا علي ابن أبي طالب وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائل عن عزرائل عن اسرافيل عن اللوح المحفوظ عن القلم عن القدرة عن الجليل جل جلاله وتقدست صفاته وأسماؤه رضي الله عنهم أجمعين وفيها سلسلة الذهب عن الشيخ أبي معروف الكرخي تتصل بسلسلة الذهب عن شيخه الشريف الحسني مولاي علي الرضى اخذ عن شيخه أبيه الشريف الحسني مولاي

أبي جعفر الصادق وهو عن شيخه ابيه الشريف الحسني الباقر وهو عن شيخه أبيه الشريف الحسني مولاي علي زين العابدين وهو عن شيخه ابيه الشريف القطب سيدنا ومولانا الحسين ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن ابيه مولانا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه هي سلسلة الذهب المشهورة وقد تصل سلسلة القطب مولاي ابي الحسن علي الشاذلي بسلسلة القطب الجليل الشريف الحسني مولاي عبد القادر الجلاني نفعنا الله به أخذ الشاذلي عن خليفة الباجي عن أبي مدين عن عبد القادر الجيلاني وهو عن الشيخ تاج العارفين أبي الحسن علي ابن عقيل البغدادي وهو عن الشيخ تاج العارفين أبي محمد عزاز البزازي ابن المستودع البطائحي وهو عن الشيخ أبي محمد منصور احمد خال الرفاعي رضي الله عنه وهو عن الشيخ أبي عبد الله محمد الشنبوكي وهو عن الشيخ أبي بكر ابن الهواري البطائحي وهو عن الشيخ سيدنا أمير الخلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه واخذ ايضا الشيخ عبد القادر عن أبي الحسن الهكاري عن أبي الفرج الطرطوشي عن أبي الفضل التميمي عن الشبلي عن الجنيد عن سري السقطي عن الكرخي عن أبي سليمان الطاءي عن الحسن البصري عن مولاي الحسن ابن بنت (رسول الله) صلى الله عليه وسلم عن ابيه مولانا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه روى الشيخ أبو بكر ابن الهواري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم البسه جبة من الصوف وقال له اقصد امير الخلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فهو شيخك من بني آدم وروي ان الشيخ

مولاي عبد القادر الجيلاني نفعنا الله به بعث اصحابه من المشرق لزيارة
الشيخ أبي يعزى نفعنا الله به فالتقى بهم الشيخ أبو يعزي بفاس بجامع القرويين
يوم الجمعة عام تسع وستين وخمسمائة وكان الشيخ أبو يعزى نفعنا الله به
يلبس حصيرة من العزف وكان اسود اللون واذا خرج من الجامع تسلط
عليه الصبيان يضربونه بالحجارة وكان لا يخرج الا ليلا فلا يراه الا القليل
من الناس فلما اتى من زيارة الشيخ أبي زكرياء يحي ابن محمد الجراوي
القيسي الاقرع بتادلاء بمدينة داءي واتى يلتقي لاصحاب الشيخ مولاي
عبد القادر الجيلاني فقالوا له ما تقول في هذا الرجل قال لهم الشيخ أبو
يعزي نفعنا الله نحن كهاتين فاخذ عزفة من الدومة وفرقها قال الشيخ
الفقيه الامام العالم ابو العباس احمد ابن عبد الله محمد البكري رضي الله عنه
كنت بفاس عند الفقيه الولي الصالح عبد الله ابن الزمامة وعند الامام
الفقيه أبي حذر يخلف ابن حذرا الاوربي حيث اشتريت كتاب الارشاد
لابي المعالي فقال رجل لابي الزمامة رايت نورا بالقرويين والاخر
بالاندلس قال له الذي رايت بصومعة الاندلس فهو خلوة الشيخ ابي
الحسن علي بو حذر بن يخلف ابن حذر الوربي رحمه الله ونفعنا به والاخر
الذي رايت بالقرويين خلوة الشيخ ابي الحسن علي ابن اسماعيل ابن
ابي عبد الله محمد ابن حذرهم القرشي من بني امية من ذرية سيدنا عثمان
ابن عفان رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم القلب ملك سريره التوحيد
وشرابه الحكمة ووزيره العلم ونديمه العقل وبستانه الرجا وسجنه الخوف
وسلاحه التوكل وحرفته التقوى وصاحب اخباره الاذن وحارسه العينان

وترجمانه اللسان وخادمه البدان وقال صلى الله عليه وسلم وزينه الله بعشرة اشياء السكينة والوقار والطهارة والطمانينة والخشية والايمان والاسلام والشرع وقال صلى الله عليه وسلم ليس في المومن شيء احسن من نفسه والله تعالى اشترى احسن الاشياء بافضل الاشياء وهو الجنة مع ان عيوبها عظيمة وعوضها الجنة ونعيمها واعلم ان القلب ليس يعاوضه شيء الا النظر لوجه الله عز وجل يقول الله تعالى لعبده المومن ان اتيتني بنفسك فلك جنتي وان اتيتني بقلبك فلك نظري وان اتيتني بصلاتك فلك القرب مني وان اتيتني بصيامك فلك ظل عرشي يوم القيامة وان اتيتني بصبرك فلك رحمتي وان اتيتني بشكرك فلك زيادتي وان اتيتني بتوكلك فلك كفايتي والله تعالى قد امران من اشترى عبدا لا يدعه يذهب (١) فكيف تفر عني ياعبدي وانا قد اشتريتك ومن اشترى عبدا كلفه العمل بلا اجرة وانا اعطيك الاجرة جزاء بما كنتم تعملون ياعبدي انت تشتري العبد ولا تحفظه وانا اشتريتك واحفظك في النوم واليقضة وانا حافظ قلوب المشتاقين فتراهم حيارى من شدة شوقهم سكارى برضى الواحد معذبين بين القرب والبعد اكرمهم بالكرامة وقال صلى الله عليه وسلم من اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرم قارئ القرآن دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله ذكري عن مسالة في الدنيا اعطيته افضل ما اعطي للسائلين وقال صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة من له الف خادم واثنان وسبعون جارية البس الله تعالى وجوههم النور بيض الالوان خضر الثياب مشاهم الذهب وقال صلى الله عليه وسلم ان

---

(١) بياض بالاصل

في الجنـة حوراء يقال لها لعبة خلقت من اربعـة اشياء من القـدم الى الكعب مسك اذفر ومن الـكعب الى السرة من العنبر ومن السرة الى الصدر من الزعفران ومن الصدر الى الراس من اللؤلؤ الرطب مكتوب على جنبها الايمن لا الاه الا الله وعلى الايسر من اراد ان يكـون له مثلي فليصلي وليكثر بالصلاة على سيدنا محمـد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وازواجه وذريته واهل بيته واصحابه واصهاره وانصاره والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين روى الامام المفسر العالم المحقق ابن طيفور رحمه الله تعلى قوله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكب صلى الله عليه وسلم على فاطمة وعلي والحسن والحسين وقال هاؤلاء اهـل بيتي اللهم طهرهم تطهيرا فنزل جبريل عليه السلام ودخل تحت الكسا تبركا باهل البيت رضي الله عنهم وعن الشيخ ابن عطية ابن محمد رضي الله عنه اختلف الفقهاء في اهل البيت فذهب عكرمة ومقاتل وابن عبـاس وبعض اهل العلم الى ان اهل البيت هم الساكنون معه صلى الله عليـه وسلم المجرى عليهم النفقة وذهب الجمهور والشيخ ابن طيفور والامام ابو سعيد الخدري رضي الله عنهم الى انهم فاطمـة وعلي والحسن والحسين وعن الشيخ الامام محمد ابن أبي بكر العربي الاتفاق في قول ابن طيفور وعن الامام مالك ابن انس رضي الله عنه فيما روي عند الامام ابن عطية في قول الله تعلى الا المودة في القربى قال ابن عباس رضي الله عنهما قريش كلها قربى وعن الشيخ الامام أبي عبد الله محمد ابن عرفة رضي الله عنه بنو

المطلب وبنو هاشم كلهم قربي بدليل قوله صلى الله عليه وسلم انما
ارى بني هاشم وبني المطلب شئا واحدا لم يفرقونا في جاهلية ولا إسلام
خرجه اهل الصحيح وعن النبي صلى الله عليه وسلم قريش كلها قربي
وخرج مسلم والنسائي عن زيد ابن أرقم رضي الله عنه قال خطب صلى
الله عليه وسلم في اهل بيته فقال اذكركم الله في اهل بيتي ثلاثا وهم آل
علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس والكلام عليهم من عشرة وجوه
(الاول) ان آل النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته بالاجماع هم المنسوبون
لبني هاشم لابني المطلب (والثاني) انهم وذريتهم واولادهم بالاجماع قال الامام
البغوي في التهذيب اما أولاد البنات فلا ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم
(والثالث) انهم تشاركون ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما (والرابع)
الصحيح لا ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم وهذا الوجه اخص من
الذي قبله وعنه صلى الله عليه وسلم انه لا ينسب اليه صلى الله عليه وسلم
الا ذرية اولاد فاطمة الحسن والحسين واما اولاد بناته الاخر زينب وام
كلثوم فينسبون لابائهما سيدنا عمر ابن الخطاب وسيدنا عبد الله ابن
جعفر ابن أبي طالب ولا ينسبون الى امهاتهم ولا اليه صلى الله عليه وسلم
لانهم اولاد بنات بنته صلى الله عليه وسلم فخرج الامر فيهم على قاعدة
الشرع لان الولد تابع لابيه في النسب دون امه وانما خرج اولاد السيدة
فاطمة لورود الحديث بالقصر عليهم لقوله صلى الله عليه وسلم لكل بني
انثى عصبتهم لابيهم الا ابني فاطمة فانا وليهما وعاصبهما انظر الحديث
الصحيح حيث خص النبي بالتعصيب بذرية سيدنا الحسن وسيدنا الحسين

دون ولدي اختي امها فانهم ينسبون لابائهم عمر وعبد الله وبهاذا جرى العمل في الخلف والسلف من ان ابن الشريفة لا يكون شريفاً الا اذا كان ابوه شريفاً وروي ان بنته عنبت وهي زوجة ابي العاص ابن أبي الربيع سليمان رضي الله عنه فلم يحكم لها صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم مع وجودها في زمانه لان اولادها لا ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم لانهم من بنته واما هي فتنتسب اليه صلى الله عليه وسلم هذا تحديد القول وعن الامام الشيخ أبي عبد الله محمد ابن عرفة رضي الله عنه في الذي امه شريفة وابوه ليس بشريف كانه على تلاعب لعدم النبوة فاجابه القاضي الامام أبو الحسن علي ابن منصور ناصر الدين البجاوي الاندلسي اعزه الله له شرف الصفات دون الذات فشرفهم عرضي للذات وليس بذاتي وعن قاضي القضات بدر الدين ابراهيم ابن اسحاق ابن عبد الربيع قاضي تونس حرسها الله تعالى بعدمه من ان من امه شريفة دون الاب ليس بشريف واما الشرف من الاباء دون السبطين (الوجه) الخامس ان اسم الشريف يطلق على وجوه على حسن وحسين أولاد علي من فاطمة وعلى اخويهما من الاب دون امهما مثل سيدي محمد ابن الحنيفة وسيدي عمر ابن عمر ابن الغابية وسيدنا العباس ابن الكلبية لان امهاتهم لسن من قريش ونسبهم علوي واما أولاد الثلاثة من ذوي القربى آل جعفر وآل عقيل أو آل عباس فهم شرفاء بالنسبة ولهاذا تجد تاريخ الحافظ الذهبي مشحونا بالتراجم أولاد الشريف الجعفري واولاد الشريف العقيلي واولاد الشريف العباسي واولاد الشريف الزينبي وهم ذرية عون الاكبر بنت فاطمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تولى الملوك الفاطميون الخلافة بمصر قصروا الشرف من جهة الشرع اعزه الله تعالى على ذرية الحسنين فقط قال الحافظ ابن حجر في كتاب الالقاب الشريف ببغداد لقب لكل عباسي وبمصر لكل عباسي ايضاً وبمصر الشريف لكل علوي ولا شك ان الاصطلاح القديم في آل البيت من الوجه الاول اطلاقه على كل علوي وجعفري وعقيلي وعباسي وكما ذكره الحافظ الذهبي وكما اشار اليه الامام الشيخ القاضي (١) رضي الله عنه في احكام السلاطين الفاطميين اهل مصر قصروا الشرف الان على ذرية سيدنا الحسن وسيدنا الحسين فقط قال الامام محمد ابن مالك صاحب الالفية رضي الله عنه وآله المستكملين الشرفا فيشمل الذرية الزينبية وقد يطلق على مصطلح اهل مصر الشرف على انواع عام في جميع اهل البيت والخاص منهم الزينبيون والخاص منهم ذرية سيدنا الحسن وسيدنا الحسين الان فقط (الوجه) السادس ان الآل تحرم عليهم الصدقة لان آل الجعفري من آل البيت من ذوي القربى ولا يستحقون الاخذ من وقف بركة الحبس لان بركة الحبس لم توقف الا على الاشراف ذرية الحسن والحسين خاصة والنصف الثاني على الطالبين الحمد لله ثبت هذا الوقف على هذا الوجه عند قاضي القضاة بدر الدين الامام يوسف السنجاري اعزه الله تعالى في اثنى عشر من ربيع الثاني عام أربعين وستمائة

الحمد لله ثم اتصل ثبوته على القاضي عز الدين ناصر دين الاسلام الشيخ ابن عبد السلام اعزه الله في تاسع عشر ربيع الثاني عام اربعين وستمائة

(١) بياض بالاصل

الحمد لله ثم اتصل ثبوته على قاضي القضاة بحر الدين ابن الشيخ جماعة اعزه الله في حياته الحمد لله ذكر الشيخ قاضي القضاة ابن المتوج أعزه الله ان اهل النسبة هل يلبسون العلامة الخضراء الجواب ان العلامة ليس لها اصل في الشرع ولا في السنة ولا كانت في الزمان القديم وانما هي حادثة في شوال عام ثلاثة وسبعين وسبعمائة أمر بها السلطان الاسعد والنور الاوقد أمير المومنين الخليفة شعبان ابن حسين أيده الله الجواب ان العلامة ليست ببدعة بل انها مباحة لا يمنع من ارادها من الشرفاء أو تركها فمن الجائز ان يختص بخصائص من كان من المنسوبين اليه صلى الله عليه وسلم وهم ذرية سيدنا الحسن وسيدنا الحسين ومن الجائز ان يعم بها كل من كان من اهل البيت كالعلوي والجعفري والعباسي والعقيلي والزينبي والحسني والحسيني والكل جائز شرعا (الوجه) السابع وقد يدخل في الوصايا على الاشراف (الوجه) الثامن قوله عز وجل يا ايها النبيء قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما (الوجه) التاسع يدخل على الاشراف قاعدة فقهية وهي ان الوصايا والاوقاف تنزل على عرف البلد وعلى عرف اهل كل مصر واما على عهد الخلفاء الفاطميين الى الآن فقط الشرف لقب لكل حسني وحسيني فقط فلا يدخلون على مقتضى هاذا العرف (الوجه) العاشر وانما قدمت دخولهم في بركة الحبس وقفا على نصفين النصف الاول والنصف الثاني قال الامام الشاعر أبو عبد الله محمد ابن ابراهيم الدمشقي رضي الله عنه

اطراف تيجان آتت من سندس ☆ خضر باعلام على الاشراف
والعلامة السلطان خصهم بها ☆ شرف ليعرفهم من الاطراف
وقال الامام الشاعر أبو عبد الله محمد ابن جابر الاندلسي رحمه الله
جعلوا لابناء الرسول علامة ☆ ان العلامة شان من لم يشهر
نور النبوة سيمة بوجوههم ☆ يغني الشريف عن الطراز الاخضر
وعن الايمة المالكية اعزها الله سيدنا مالك ابن انس القرشي مما روى
عنه الامام الشيخ أبو القاسم واسمه عبد الرحمان رحمه الله
يا امة الهادي انظروا شريعة جدكم ☆ وجاهدوا الذي اهان عترته
وصار كافرا بالايمان جاهلا من ☆ كونه آذى نبينا مرسلا
ولا ينتبش في آل بيت نبوة ☆ فيهتك ذلا وسخطا بنقمة
وروي شيخ الرواية ان الغابتين لا يدخلها الامن كان منافقا اخاف واخشى
عليه ومما روي في مسند صحيح اهل بيتي مصدقون في انسابهم
والحمد لله انتهى المقصود في النسب المحمود ونسأل الله تعالى ان
ينفع به من قصد الانتفاع به مع ترك الاعراض وتجنب جانبه وان
يجعله لنا من اسباب النجاة والخلاص وان كنا لا ندع عدم الاخلاط
مما غلب علينا من الانقياد للشهوات واضعف منا القوي وكسفت
حجب نفوسنا وسترت ظلمة قلوبنا فنسأل الله العظيم ونبيه الكريم
ان ينور بصائرنا ويطهر سرائرنا ويسمح لنا فيما قدمنا من اوزارنا
ويصلح لنا فيما ضيعناه من اعمارنا ويشغلنا في كل لحظة بما هو اولى
لنا من اعمال السعادة واسبابها ويستعملنا في عبادته التي لاجلها خلقنا

ويعيننا على القيام بحقه ويسلك بنا مسالك اوليائه ويختم لنا بالحسنى وينزلنا من كراماته المحل الاسنى وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ما سر محبوب الى ارجائه وعلى سائر الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وسلام على عباده الصالحين ورضي الله عن التابعين وتابع التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

انتهى

